

جلالة الملك يترأس مجلسا وزاريا

تعيينات ملكية لعدد من السفراء والولاة والعمال أهم المحاور في موازنة 2024



السبت/الاحد 22/21 أكتوبر 2023 الموافق 6/5 ربيع الثاني 1445 العدد 13.577

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الإشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtraki www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com



22 أكتوبر 1956 - 22 أكتوبر 2023 عندما عرض محمد الخامس ابنه الحسن الثاني رهينة لافتداء قادة الثورة الجزائرية المخطوفين

صفحة 05

كسبر
الخطاط



عبد الحميد جماهري

hamidjahari@yahoo.fr

ليس في سجل التضامن العالمي بين الدول والشعوب فعل مماثل لما قام به ملك المغرب محمد الخامس، طيب الله ثراه، مع قادة الثورة الجزائرية الخمسة، الذين اختطفت قوات الاستعمار الفرنسي طائرتهم، في يوم 22 أكتوبر 1956، وهم يتوجهون من المغرب إلى تونس، القصة، كما حكىها في الصفحة الخامسة من هذا العدد ... ويجب، بدون مبالغة ولا وطنية عرقية، البحث عن نظيره في سيرة الأبطال وفي السجل السماوي للإنسانية، في إحدى أسامي الأفعال الثورية: محمد الخامس، قام بعرض ابنه رهينة لافتداء قادة الثورة الجزائرية، الحدث البارز الذي يستوجب منا الذكرى والتذكر، في المناخ العام الذي يسود اليوم في العالم العربي، يتعلق باختطاف الطائرة الغربية من طرف الطيران العسكري الاستعماري الفرنسي، وإجبارها على الهبوط بالقوة في مطار الجزائر العاصمة وقتها المحتلة، ولم يكن الركاب سوى أحمد بن بلة، أول رئيس ستعرفه الجزائر بعد استقلالها، ومحمد خيدر ومحمد بوضاف، ورايح بيطاط والحسين إيت أحمد الذي قدم الشهادة التي عنوانها بها المقال.

وقتها لم يكن قد مضى أزيد من سنتين على انطلاق الثورة في القطر الشرقي الشقيق، وكان المغرب حديث العهد بالحرية وملكه بالكاد عاد من المنفى، وكان تحديد الأهداف ووضع الإخراج في تمام الثقة ضد البليدين معا... وبالرغم من حداثة العهد بالاستقلال فإن ملك المغرب، محمد الخامس، ارتقى في الرد إلى ما لم يسبقه إليه أي ملك شرقا أو غربا...

لم يسجل تاريخنا أن ملكا ما، أخرج بلاده للتو من نير الاستعمار كما تعودنا القول، عرض ولي العهد على الدولة التي كانت تستعمره من أجل تحرير قادة ثورة في بلاد جارة، ما زالت تبحث عن سبل استقلالها...

الذين اختطفهم قوات الاستعمار، وحرره محمد الخامس من الإختطاف صار «مستقبلهم» من بعد معروفا... القادة التاريخيون كلهم أرسلوا إلى الآخرة والسجن الطويل، وجزء ثالث منهم طوحوا به إلى المنافي البعيدة، والذين تولوا السلطة في ما بعد تابروا بجد مثير للشبهة من أجل محو ذكرهم من تاريخ بلادهم، كما يفعلون بالتاريخ الأخوي العميق بين الشعبين، وكما يفعلون بكل تضحيات المغرب الجليلية.

والذين ورثوا السلطة في الجزائر باسم الثورة، فقد قادوها ضد المغرب كما قادوها ضد الثورة الحقيقية في الجزائر وتاريخها الذي اشترك مع المغرب، ليس فقط في بناء الذات المغاربية المجاهدة والموحدة بل اشترك المغرب في بناءها (مصانع الأسلحة واستيرادها، ومسجلات التدريب والمنازل والتغطية السياسية والاختصاص السياسي والشعبي والرسمي، وكل مقومات المساندة التي تنتشر الثورات والحكومات التحريرية نفسها من دول الجوار ولا تنساها أبدا...)

الذي حدث من بعد، انسجام مع المستعمر الإسباني، طوال تاريخ الصراع من أجل استرجاع الصحراء وإنهاء استرجاعها وبعد استرجاعها...

وعندما تحول المستعمر السابق للصحراء إلى صديق وتخلي عن الإرث الغاشي في المنطقة، غضب الثوار الجدد وعادوا إلى حضن الاستعمار، الذي اختطف طائرة الثورة للعمل معه من جديد ضد المغرب وضد حميد محمد الخامس، الذي لم يفكر في العرش ولا في البلاد التي كانت لا تزال تحبو وعمرها الاستقلالي أقل من سنتين فوق التراب المحرر... بل فكر في مستقبل الثورة...

وتلك الثورة التي اختطفها من بعد جيش الحدود كما كان هواري بومدين يسمي مليشياها، ذلك الجيش الذي «حارب» ... من بعد الاستقلال!...

في المثال الديني الشعبي، لا أحد حمل ابنه ليعرضه على المجهل، وقد يكون على شكل النهاية الحتمية، سوى نبي أو صالح، يمثل إلى رؤيا ربه.

وطبيعة الحال هذه الروح هي التي جعلت المغاربة يضعون محمد الخامس في الأعلى في السماء، لما لمسوه فيه من قدسية إنسانية... وتمادوا مع أحلامهم الرقعية في شخصه... لم يكن المصدر الذي كشف عن العرض الملكي من طرف الملك العائد من المنفى مغربي، بل كان هو القيادي إيت أحمد، الذي كان أول ناظر ضد نظام بوخرورية، حيث انشق عن جبهة التحرير الوطني، وأسس جبهة القوى الاشتراكية في شتنبر 1963، وهي التي قادت انتفاضة منطقة القبائل التي استمرت عدة أشهر وسقط خلالها مئات القتلى، وبعد أن أطاح قائد أركان الجيش هواري بومدين بنظام بن بلة، تم اعتقاله عام 1966 وصدر بحقه حكم بالإعدام قبل أن يتنجح في الفرار والاستقرار في مدينة لوزان السويسرية... ولطالما زار المغرب والتقى بباسطه، اعترافا وامتنانا بما قدمه له المغرب العظيم...

عشت بلادي، ولكم أشعر بالاعتزاز في أجواء هذا المناخ الذي يتطلب أرقى أشكال التضامن وكران الذات والعمل الميداني، وكم أنا شاعر بالفخر بالعمل الذي يجعل ملكا يضحى بولي العهد!

صفحة 06



لطيفة رحو:
التأصيل المفاهيمي
والقانوني لجريمة
الإبادة الجماعية



في صفحة عدالة

عبد العالي الصايغ:
الحماية الاجتماعية..
مسارات متقاطعة
والسرعة النهائية



بشرى العاصمي:
متفائلة بأبناء وطني
الذين صنعوا الحاضر
وسيصنعون المستقبل

غوتيريش أمام معبر رفح؛

«هناك شروط تعيق إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة»



«النقابة الوطنية للصحافة»

تزور السفير الفلسطيني بالرباط

قام وفد من النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أول أمس الخميس 20 أكتوبر 2023، بزيارة تضامن ومساندة للشعب الفلسطيني، بحيث استقبل من طرف السفير الفلسطيني بالرباط وأكد النقابة، خلال هذا اللقاء، دعمها المطلق للشعب الفلسطيني، ورفضها لتجسير الفلسطينيين من أرضهم ودفن القضية الفلسطينية. معبرة عن إدانتها للمس بآمان وسلامة الصحافيين خلال تغطيتهم للحرب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، كما شددت على ضرورة حماية الجسم الصحافي والإعلامي خلال تادبته لمهامه في التغطية والإخبار.

منتدى أصيلة؛

هل بإمكان العرب أن ينخرطوا في التحولات العالمية الجديدة، ومن أي موقع؟

صفحة 08



حقيقة الذئب.. وزيريف الشعار اكتشاف الغرب



محمد بودويك

أما الذئب، السرحان، الأطلس، اللعج، العسعر، وما إلى هذا من تسميات وصفات، فحقيقته - التي لا يماري فيها أحد - أنه ذئب. يظل ويبقى ذئبا، وإن السوسه وزنوره، ورؤوضه، وأنسنوه، وهندسوه وراثيا، واستنسوخوه. يظل كذلك، وإن تطور وفقاً للحراك الاجتماعي، والفورة الثقافية، والقانون الفيدرالي. إذ أن ذئبيته، عواءه، مخالته، تكشيره، وإغارته سرعان ما تتبدى وتكشف عن عدوانية كانت هاجعة، وشراسة حادة كانت مخفية تهتيل السانحة الآن لتتحقق وتتطور في اللغة والبلاغة والسلوك، والسمات المحققة، والأوداج المتفخخة، والفوك الكا سرة.

لم ينفع مع هؤلاء الذئاب الذين كنا نعتبرهم ونعدهم أولى فضل وعدل وإنصاف، ومروءة، ونوي حس ديموقراطي ونور، وأصحاب عقل راجح، وثقافة إنسانية مستنيرة لا يتلفظون إلا بما هو حق وصديق ومسؤولية، لم ينفع معهم: التجبيل والتقدير والتكريم. فإذا بالذئبان أبعد ما يكونون عن المكانة التي بواناهم فيها، والكرسي الذي أجلسناهم عليه.

عن الذكورة والأنوثة في اللغة والثقافة والقانون ومرتبب مراجعة مدونة الأسرة



إدريس جبيري

الاجتماعية عن ذاتها، وعند الرجل نفسه، وبين حقيقتها في الواقع الاجتماعي، يُؤشر على حجم «النضال» الذي ينتظرها، لتحقيق مطلب المساواة، وإن على أساس التدرج والتراكم. ولنا إليها ملك البلاد في خطاب العرش لسنة 2022، ومراسلته لرئيس الحكومة في هذا الصدد، أحسن الأمثلة الدالة على طول الطريق وصعوبته، وحجم «النضال» وأفاقه، ومن أهم الصعوبات المنتظرة وأقعدها ما يندرج ضمن ثنائية الذكورة والأنوثة في اللغة والثقافة وأثارها في التشريع القانون، وامتدادها في بنود المدونة المرتقبة. وعلى هذه الأساس، سنتطرق هذه الدراسة من فرضية مفادها أن مطلب المساواة بين الجنسين، في سياق مراجعة مدونة الأسرة، والمطالبية بتعديلها، ومن منطلق مكتسبات دستور 2011، وخطب الملك ورسائله، وما يوازنها، يقتضي استحضر تلك الثنائية ودورها في تشكيل التمثلات حول الجنسين معا، وتكريسها لذئبية المرأة، مما قد يمتد إلى القوانين المنظمة للأسرة ما لم نأخذها بعين اعتبار المؤسسات الدستورية من حكومة وبرلمان وهيئات دستورية.

صفحة 02

صفحة 10

عجز الميزانية يبلغ 32,4 مليار درهم متم شتبر 2023

الإعتراف بمبلغ 6,9 مليار درهم المتعلق بنتائج المساهمة الاجتماعية للتضامن على الأرباح والمداخيل، المخصص لصندوق دعم الحماية الاجتماعية والتعاضد الاجتماعي، مقابل 6,5 مليار درهم قبل سنة، وكذا المداخيل المعبأة عند متم شتبر في إطار الصندوق الخاص بتدبير آثار الزلزال، أي 10,2 مليار درهم.



أفادت وزارة الاقتصاد والمالية بأن وضعية التحملات وموارد الخزينة، إلى غاية متم شهر شتبر المنصرم، أفرزت عجزا في الميزانية يناهز 32,4 مليار درهم، مقابل نحو ناقص 11,2 مليار درهم قبل سنة.

وأوضحت الوزارة، في وثيقة حول وضعية التحملات وموارد الخزينة برسم شتبر 2023، أن هذا التطور يغطي ارتفاع إجمالي النفقات (زائد 23,2 مليار درهم) التي فاقت المداخيل (زائد 2 مليار درهم).

وتعتبر الوثيقة المتعلقة بوضعية تحملات وموارد الخزينة وثيقة إحصائية تقدم نتائج تنفيذ توقعات قانون المالية عن طريق اعتماد مقارنة مع الإنجازات المسجلة خلال الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

ويذكر أنه على الرغم من الطابع المحاسبي الذي تتسم به وثيقة وضع الخزينة العامة للمملكة، إلا أن وثيقة وضع نفقات وموارد الخزينة تطرق، كما تنص عليه المعايير الدولية في مجال إحصاءات المالية العمومية، إلى المعاملات الاقتصادية المنجزة خلال فترة الميزانية من خلال وصف تدفقات المداخيل العادية والنفقات العادية وبنفقات الاستثمار وعجز الميزانية ومتطلبات التمويل والتمويل المعبأ لتغطية هذه المتطلبات.

مليار درهم). وأفرز تطور الإيرادات والنفقات العادية رصيدا عاديا إيجابيا قدره 16,4 مليار درهم، مقابل 20,1 مليار درهم متم شتبر 2022.

وفي ما يتعلق بنفقات الاستثمار، بلغت قيمة الإصدارات بهذا الصدد حوالي 66 مليار درهم، مسجلة معدل إنجاز نسبيته 72,4 في المائة، لتشهد بذلك ارتفاعا بلغ 13,4 مليار درهم (زائد 25,4 في المائة) مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022. كما أوردت الوزارة أن الحسابات الخاصة للخزينة حققت رصيدا فائضا قدره حوالي 17,1 مليار درهم، مقابل 21,3 مليار درهم عند متم شتبر 2022. وتأخذ موارد هذه الحسابات في

وهكذا، سجلت المداخيل على أساس السداد الصافي والتسويات والإرجاعات الضريبية معدل إنجاز بلغ 74,7 في المائة مقارنة بتوقعات قانون المالية، ومقارنة بمتم شتبر 2022، سجلت هذه المداخيل ارتفاعا بمقدار 2 مليار درهم، أي ما يعادل 0,9 في المائة. وبلغت النفقات العادية 217 مليار درهم، لتسجل بذلك معدل إنجاز نسبته 74,5 في المائة. ومقارنة بمتم شتبر 2022، شهدت هذه النفقات ارتفاعا بلغ 5,7 مليار درهم، تغطي، من جهة، ارتفاع كل من النفقات المتعلقة بـ «السلع والخدمات» (زائد 2,8 مليار درهم)، ومن جهة أخرى، انخفاض تكاليف المقاصة (ناقص 9,6

بوعياش تدعو من أкра إلى خريطة طريق إفريقية لحماية حقوق الإنسان بالقارة

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، خاصة المستقلة منها، (الحاصلة على درجة الاعتماد أ)، قادرة على لعب دور أساسي وعام لدفع الشركات ومتعددة الجنسيات لحماية حقوق الإنسان والالتزام باحترامها وتوفير سبل الانتصاف والوصول إليها، فضلا عن كفالة تنفيذ «العناية الواجبة» الفعالة لحقوق الإنسان.

وحددت بوعياش أربعة محاور رئيسية لانخراط المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بإفريقيا، تتمثل في الترافع والنهوض من أجل حماية واجبة تضمن الاستدامة وتكفل حماية حقوق الإنسان والحق في البيئة ومصالح ضحايا من أي انتهاكات محتملة، تعزيز الانخراط من أجل أعمال المبادئ الإقليمية الملزمة للأعمال التجارية بإفريقيا (على غرار تلك المعتمدة في فضاء الاتحاد الأوروبي)؛ وضع آليات انتصاف الضحايا ومعالجة الشكايات والتقاضي بشأن الانتهاكات المحتملة لضمان مساءلة المقاولات؛ وتبادل تجارب المقاولات المرتبطة بأعمال مبدأ «العناية الواجبة» لحقوق الإنسان.

وخلصت بوعياش إلى أن «انخراطنا، يجب أن يكون قويا وطموحا من أجل وضع رؤية إفريقية مشتركة لحماية حقوق الإنسان وضمان إنصاف الضحايا والالتزام المقاولات والشركات متعددة الجنسيات والأعمال التجارية باحترام الحقوق والعناية الواجبة».



وفضلا عن تحديات التغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، عبرت أمينة بوعياش عن مجموعة من الانتقالات الأساسية، التي يجب الانتباه عليها، وعلى رأسها قضايا الشباب الإفريقي ومستقبلهم بالقارة وضرورة تمكين هذه الأخيرة بالأساس من الاستفادة من الفرص التي سيخلقونها، باعتبارهم أكبر الموارد البشرية في العالم مستقبلا. وتابعت أن دول الجنوب ستستمر في خلق ثروات دول الشمال، «وكانت هذه، تقول بوعياش، واحدة من أبرز الأفكار التي راجت بقوة في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (مراكش 2023)، وواحدة من الانتقالات الموجهة لكل رؤية طموحة تستشرف المستقبل. وأكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان ونائبة رئيس التحالف الدولي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان» أن

في إطار مشاركتها في المؤتمر البي-سنوي لشبكة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بإفريقيا، دعت أمينة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الأربعاء بأكرا، إلى وضع «تصور مشترك» والاتفاق حول «رؤية وخارطة طريق طموحة» تسعى لحماية حقوق الإنسان وفعالية إعمالها، في كل الأعمال التجارية والمقاولات والشركات متعددة الجنسيات، بالقارة الإفريقية.

وشددت بوعياش في اقتراحها على نظراتها بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بالقارة الإفريقية، على أفق 2030 كأجل لإعمال الفعاليات التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، باعتبارها معيارا عالميا لمنع ومعالجة مخاطر الآثار السلبية المرتبطة بالنشاط التجاري على حقوق الإنسان وإطارا آمنا لتعزيز المعايير والممارسات في ما يتعلق بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وقالت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إن إفريقيا قارة شابة تلطمح إلى تطوير مواردها وتجويدولوجيا للصحة والتعليم والقضاء على الفقر (...). تصطدم طموحاتها وطموحات شبابها بالانعكاسات التغيرات المناخية ووبلائها، مؤكدة أن القارة الإفريقية تعد واحدة من أقل القارات تسببا في تغير المناخ، ومن أكثرها تضررا وأذى.

معرض الفرس للجديدة : الدعوة إلى تربية مستدامة للخيل

وأشار بن ملاح إلى أن الوعي البيئي أصبح ضرورة وأولوية من أجل تحسين المعرفة بالتأثيرات البيئية للقطاعات الفلاحية بما في ذلك قطاع الفرس. يذكر أن الجلسة الثانية من هذا اليوم الدراسي خصصت لتقديم تحقيق كتاب (إسبال الذيل) في ذكر جواد الخيل) للعلامة نجم الدين محمد بن أحمد الرملي الحنفي، مع تقديم حصيلة نشر المخطوطات المحققة التي قامت بها جمعية معرض الفرس للجديدة. وتقام الدورة الـ14 لمعرض الفرس خلال الفترة من 17 إلى 22 أكتوبر بالجديدة، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.



دعا مشاركون في يوم دراسي خصص لشعار الدورة الـ14 لمعرض الفرس بالجديدة «الفرس والتنمية المستدامة»، أول أمس الخميس، إلى تربية إيكولوجية ومستدامة للخيل. في هذا الصدد أكد مندوب معرض الفرس للجديدة الحبيب مزراق، أنه من خلال الشعار الذي تم اختياره هذه السنة لمعرض الفرس، «تريد تسليط الضوء على دور الفرس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة». وقال مزراق، في كلمة افتتاحية لهذا اليوم الدراسي، الذي حضره خبراء واكاديميون وطلبة، إن الأمر يتعلق «بتعزيز الوعي بمفهوم الاستدامة عند جميع المتدخلين في سلسلة الفرس من مربيين وفرسان ورياضيين واطباء بياطرة ومهنيين». وذكر بان «المملكة المغربية اعتمدت مفهوم التنمية المستدامة كرافعة لاستراتيجيتها التنموية، مع التأكيد على التدبير المستدام للموارد الطبيعية وتشجيع الأنشطة

الفلاحية والصناعية التي تحترم البيئة». وأكدت سعيدة الجاي من وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، في كلمة بهذه المناسبة، على «ضرورة تطوير سلسلة تربية الفرس، مستدامة وصديقة للبيئة في إطار منهجية تحسين مستمرة على مستوى جميع الأصعدة». وسلطت الجاي الضوء على الفرس كإحدى للتنمية المستدامة، داعية إلى اعتماد «ميثاق وطني لرعاية الخيول»، والحفاظ على التنوع الوراثي لها، لا سيما من خلال البحث والتطوير، واعتماد أدوات الحفاظ على سلالات الجينات رقيقا. من جانبه، تناول الأكاديمي عبد الواحد بن ملاح مفهوم التراث في علاقته بالفرس، وأكد، في هذا الصدد، أن الفرس يقع في ملتقى طرق بين البيئة والاقتصاد وما هو اجتماعي، مشيرا إلى أن الفرس في علاقته بالتراث يمكن أن تكون له انعكاسات مباشرة على الجاذبية المجالية للجهات.

مخيم التضامن بأكلو محطة واحدة من برنامج طموح

والتربوية ومخططها الاستعجالي، بادرت إلى تنظيم هذا المخيم الذي سمي بمخيم التضامن، والذي استقبل 220 طفلا الذين ينحدرون من كل الدواوير والجماعات التي أصابها الزلزال، مذكرا أن هذا المخيم تم بتنسيق مع ولاية جهة سوس ماسة ومصالح عمالة إقليم تارودانت والجماعات الترابية.



الحوز والمناطق الأخرى، حيث تركزت الأنشطة حول التعبير الموجه فنيا وتربويوما عما يختلج بوجدان الأطفال للتححر من التوتر والخوف والألم. كانت فرصة للروح العالجي غير المباشر، وفي هذا السياق أفاد للجزيرة هشام زلواش، المدير الجهوي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب سوس ماسة، أن المديرية الجهوية، وفق رؤية الوزارة التضامنية

محمد قمار

تابعنا باهتمام تجربة مخيم «التضامن» الذي استقبل أطفالا من العالم القروي بالمناطق التي شهدت زلزالا الشهر الفارط، وذلك باعتبار التجربة رائدة وشجاعة وبادرة متميزة من المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، وشريكها الاستراتيجي في مجال التخييم الجامعة الوطنية للتخييم، في زمن نفسي صعب لطفولة تعيش أعراض الصدمة أو ما بعد الصدمة. والمهمة لم تكن سهلة بالطبع، فقد أجمع الدارسون في سيكولوجية الكوارث أن الأطفال يعانون، بشكل خاص، من الهلع والخوف المستمرين، أعراض قد تتفاقم لتتحول إلى أمراض نفسية مزمنة.

مخيم التضامن بأكلو رفع التحدي لاستقبال طفولة ما زالت هشة الجراح النفسية والأسرية ضمن مشروع بيداغوجي من طبيعة خاصة.

وفعلا ما تابعناه من مناشط وورشات وفضاءات تنشيطية لمخيم التضامن بأكلو، والتي تكيفت منهجيا والخصوصيات النفسية والسوسيو ثقافية لهذه العينة من الطفولة، التي تعاني من الآثار النفسية لزلزال

الدار البيضاء: فتح بحث قضائي لتحديد مصدر ومسالك تهريب شحنة من مخدر الكوكايين

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالدار البيضاء بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، يوم الخميس، وذلك لتحديد مصدر ومسالك تهريب شحنة من مخدر الكوكايين بلغ وزنها الإجمالي طن واحد و370 كيلوغرام. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن الوطني كانت قد توصلت بإنشطار من مالكي وحدات لتوزيع الأسماك المستوردة بمدينة الدار البيضاء، بشأن عثورهم على كميات من مادة بيضاء يشتبه في كونها مخدر الكوكايين داخل شحنة من الأسماك المجمدة المستوردة.

وأضاف المصدر ذاته أن المعايير الأولية والخبرات المنجزة أظهرت أن الأمر يتعلق بشحنة كبيرة من سمك مجمد جرى استيرادها عبر إسبانيا انطلاقا من بلد المنشأ بإحدى دول أمريكا الجنوبية، وأنها تضم في مشتملاتها على كميات من مخدر الكوكايين.

وأشار إلى أن عمليات البحث والتفتيش التي جرى تنفيذها، بشكل متزامن في مجموعة من المحلات والمخازن بمدينة الدار البيضاء ونواحيها، مكنت من حجز ما مجموعه طن و370 كيلوغرام من مخدر الكوكايين. وخلص البلاغ إلى أن الأبحاث التي تجريها مصالح الشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، تتواصل حاليا لتحديد مصدر هذه الشحنة من الكوكايين، ورصد مسارات دخولها للتراب الوطني، وذلك بالتنسيق مع قنوات التعاون الأمني الدولي.

حقيقة الذئب.. وزيريف الشعار - اكتشاف الغرب

«الله أكبر» في الساحات العامة أو في الأسواق والمتاجر والمقاهي. وقد يتابع - ربما - من رأيي يحمل مصحفا في يده. أخيرا؛ لماذا صمت إعلامنا العربي الإسلامي المرئي تحديداً على وصف الجريمة المروعة والتضليل بها إسوة بقناة الجزيرة؟ أين ذهبت الموائد المستديرة أو المستطيلة أو المربعة في التلفزيونات العربية التي كان يدعى إليها سادة الكلام، الفاضي، وجهابذة الثرثرة الفارغة، وسندة الأبرز والأليم، ندوات وأحاديث توعوية ملتفة، ونقاشا مستقيضا يعري تهافت الإعلام الغربي، وعدوانيته وأصاليه، ويرد له الصاع صاعين، وذلك أضعف الإيمان؛ أم أن الأمر ليس بيد الإعلاميين، ولا بيد المثقفين المستنيرين، ولا المناضلين الحقوقيين والسياسيين؟

للشعب الغري الفلسطيني الأعزل، وهو محشور في مستشفى ظنا منه. وكما هو متعارف عليه عالميا - أنه محمي وفي مأمن من غارات الهمج والبرابرة - دفع فيها مئات الشهداء جلهم أطفال ونساء. ذلك أن المشفى والمسجد، والكنيسة والكنيسة والمعبد، والمقدسات الدينية الأخرى، محمية ومحظية ومحرمة على الهدم والقنبلة بميثاق جنيف وغير جنيف. فهل تحرك الغرب؛ هل بكت فرنسا، وضمير فرنسا، وضمير الغرب وأمريكا؛ أبدأ، بل إنهم صدقوا الأفك الإسرائيلي يكون الرشقة الصاروخية صدورها الجهاد الإسلامي، واستمروا يتحدون في كل محطات تلفازاتهم فرنسا، عن ذلك الشاب الشيبثاني المسلم الإرهابي الذي قتل أستاذنا فرنسا في مدينة «أراس» كان شيئا لم يحدث للشعب الفلسطيني، والحال أن شعوب العالم الحر خرجت للتو متظاهرة ومدنفة، ثم التقفوا إلى المهاجرين وبخاصة العرب المسلمين الذين لووا الأرض الفرنسية، وبالتالي، أصبح وجودهم خطرا على الفرنسي المتممن. وأجمع النوبان على وجوب طرد كل من اشتمت فيه علاقة بالإسلام الراديكالي، أو ردد كلمة «جهاد» على لسانه، أو

الخلاء والصحراء، وهجر أبناءهم ونساءهم وشيوخهم في جنح الظلام قبل حلول النهار؛ أم هو من رامهم إلى البحر، وإن عبر في خصوص ذلك، بعض قادته غب نكبة فلسطين العام 1948. أخاف أن أقول بأن الراسب التاريخي الديني اليهودي المسيحي، أفاق من ضجعتة، وأتلع رأسه فجأة كما أتلعها في لحظات تاريخية ممتدة ومختلفة أهمها: الحروب الصليبية. وهو الراسب المرجعي الباطني الذي صار يتحكم حتى في العلماني - اللاتكي، وإن حاول الملاحدة واللاترون، أن يخفوه ويطمسوه. وكنت في مقالة سابقة لي - أشرت إلى أن فكر اليمين المطرف متعلبا صهوة الدين، بدأ يرحف ويتنشر في أوروبا، مخادعا متواريا، ومعلنا عن نفسه وفق توقيت مدروس ومبرمج، وتبعنا للأحوال والأوضاع والظروف والسياقات. بل، إنه تسرب وتغلغل في نصوص مبدعين وفنانين، وانتقل إلى خطاب وأحاديث، وقرارات زعماء الغرب السياسيين؛ رؤساء ووزراء، ونواب، ورؤساء بلديات وغيرها. أما عنوان حضوره الأبرز، فهو: الكراهية والعنصرية، والنيل من دين وفكر وثقافة المسلمين.

محمد بودويك

تابع ص 1

وإذا، هل على المرء أن يجازف بالقول: إن الغرب كله متصهّن، وإن بكائيات بنيه نخبا سياسية وإعلامية وأكاديمية، وثقافية، ما هي إلا كائيات الحسرة والندم، وجدل الذات، وتبكيك الضمير على ما اقترفه أجدادهم وأباؤهم في الماضي النازي الذي رَجَّح ملامين اليهود في محرقة الهولوكوست، ومحارق أوشفيتز في أثناء الحرب العالمية الثانية، من دون تمييز بين الرضيع والطفل والمرأة والشيخ والرجل. كل رَمِي بهم إلى سقر. ولكن، ما ذنب الشعب الفلسطيني المطرود والمنفي والمقتل والمحاصر؛ أَله يد في ما حدث لليهود وحقاق بهم؟ أهو من ضيق عليهم في ألمانيا وبولندا، ويوغوسلافيا ورومانيا وفرنسا، وغيرها؛ وهل هو من سَمَّ أزرعهم وأعاقهم بالشارتات الصفراء، ونجمة داود، وأحصاهم واحدا.. واحدا، ثم نَمَّ بأعداءهم وأسمائهم إلى النازيين الاستصاليين؟ أهو من سرق أرضا كانت لهم، وطَوَّح بهم إلى

ملحق مضي: أيها الذئب الناعم الجميل: ماذا فعلت بمبادئ الثورة والأونز - حربية - مساواة - أخوة؟ ماذا فعلت بالشعار: وماذا صنعت بنفسك؟

جلالة الملك يت رأس مجلسا وزاريا

إعمار الحوز، الحماية الاجتماعية، مدونة الأسرة والإصلاح الضريبي . . أهم المحاور في موازنة 2024



الدعم الاجتماعي المباشر لن يقل عن 500 درهم لكل أسرة مستهدفة

ضمن تعيينات ملكية لعدد من السفراء والولاة والعمال: سيطايل سفيرة لجلالة الملك في باريس وامهيدية واليا جديدا لجهة الدار البيضاء سطات

ترأس جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الخميس، بالقصر الملكي بالرباط، مجلسا وزاريا، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2024، والمصادقة على مشروع قانون ومشاريع مرسوم يهتمان المجال العسكري، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات دولية، ومجموعة من التعيينات في المناصب العليا. وفي ما يلي نص البلاغ الذي تلاه الناطق الرسمي باسم القصر الملكي السيد عبد الحق المريني:

«ترأس صاحب جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يومه الخميس 19 أكتوبر 2023م، الموافق 3 ربيع الثاني 1445 هـ، بالقصر الملكي بالرباط، مجلسا وزاريا، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2024، والمصادقة على مشروع قانون ومشاريع مرسوم يهتمان المجال العسكري، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات دولية، ومجموعة من التعيينات في المناصب العليا. وفي بداية أشغال المجلس، وطبقا لإحكام الفصل 49 من الدستور، قدمت السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية عرضا أمام جلالة الملك، حول الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2024. وقد أبرزت السيدة الوزيرة أنه تم إعداد هذا المشروع في سياق مطبوع بتراجع النشاط الاقتصادي العالمي، واستمرار التوترات الجيو-سياسية وارتفاع الضغوط التضخمية وأسعار المواد الطاقية، إضافة إلى تداعيات الزلزال المؤلم الذي ضرب بلادنا في شهر شتنبر الماضي. وقد أبان المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك، حفظه الله، عن ردة فعل إيجابية ونجاعة كبيرة في تدبير هذه الكارثة الطبيعية، حيث تم تنفيذ التعليمات الملكية السامية، بإعداد برنامج مندمج ومتعدد الأبعاد، يشمل كل القطاعات، بهدف إلى إعادة الإعمار وتأهيل المناطق المتكوبة، ويهم حوالي 4.2 مليون من ساكنة المناطق المتضررة، بغلاف مالي يقدر بـ 120 مليار درهم، على خمس سنوات. وأضافت السيدة الوزيرة بأن مشروع قانون المالية يهدف إلى مواصلة الإصلاحات التي تم إطلاقها، وتفعيل الأولويات المحددة في الخطاب الملكية السامية، وفي البرنامج الحكومي.

وترتكز التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2024 على أربعة محاور أساسية: • أولا: تنزيل برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، وتعزيز التدابير الرامية للحد من التأثيرات الطرفية؛ وتنفيذ التعليمات الملكية السامية، سيتم الإسراع بتنفيذ هذا البرنامج، وفق مقاربة مندمجة، وباستخدام حكمة متناسقة، من خلال وكالة تنمية الأطلس الكبير، في إطار تعاقدية يشمل كل المتدخلين؛ وذلك بمساهمة كل من الميزانية العامة للدولة والجماعات الترابية، وصندوق التضامن الخاص بتدبير آثار الزلزال، وصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الدعم والتعاون الدولي. وبموازاة مع تخصيص غلاف مالي إضافي لتنفيذ الالتزامات الخاصة بالحوار الاجتماعي، يحظى تدبير الموارد المائية بالأولوية، من خلال تسريع تفعيل البرنامج الوطني للتزويد بالماء الصالح للشرب ومياه السقي، إضافة إلى دعم المواد الفلاحية الأولية، للتخفيف من التضخم ودعم القدرة الشرائية للمواطنين. • ثانيا: مواصلة إرساء أسس الدولة الاجتماعية؛ لاسيما من خلال تنزيل الورش الملكي للحماية الاجتماعية، عبر مواصلة تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، لفائدة الفئات المعوزة، وذلك بموازاة مع تنزيل الترتيبات لدعم الاجتماعي المباشر بداية من نهاية السنة الجارية، على أساس نظام الاستهداف الخاص بالسجل الاجتماعي الموحد، كما أكد على ذلك جلالة الملك في خطاب افتتاح البرلمان. ويستهدف هذا البرنامج 60 في المائة من الأسر المغربية غير المشمولة حاليا بأنظمة الضمان

وتتضمن المحفظة العمومية والرفع من مردوديتها، وذلك من خلال الحرص على تنزيل القانون الإطار المتعلق بالإصلاح الضريبي، والتدبير المحكم والرشيدي لتفقات السير العادي للإدارة. وقد أشارت السيدة الوزيرة إلى أن مشروع القانون المالي يركز على فرضيات تحدد نسبة النمو في 3,7% خلال سنة 2024، وعجز الميزانية في حدود 4% من الناتج الداخلي الخام. وبعد أن صادق المجلس الوزاري على التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2024، تمت المصادقة على مشروع قانون ومشروع مرسوم يتعلقان بالمجال العسكري. ويتعلق مشروع القانون بمنح صفة مكفولي الأمة للأطفال ضحايا «زلزال الحوز» الذي ضرب هذا الإقليم بتاريخ 08 شتنبر 2023، وامتدت آثاره إلى كل من عمالة مراكش وأقاليم شيشاوة وتارودانت وورزازات وأزيلال. أما مشروع المرسوم فيهم تغيير المرسوم المتعلق بمكفولي الأمة، تنفيذا للتعليمات السامية، الرامية إلى تحسين وضعيتهم المادية والمعيشية، من خلال تمكين كل فرد يتمتع بصفة مكفول الأمة من الاستفادة، بصفة فردية، من الإعانة الإجمالية الممنوحة لمكفولي الأمة، مهما كان عدد أفراد الأسرة المتكفل بهم، عوض تخصيص إعانة واحدة وتقسيمها إلى أقساط متساوية بين الإخوة المكفولين لنفس الأسرة. وفي إطار وفاة المغرب بالتزاماته الدولية، صادق المجلس الوزاري على ثلاث اتفاقيات متعددة الأطراف، اثنتان منها تندرجان في سياق الانضمام التدريجي للمغرب إلى الآليات القانونية لمجلس أوروبا المفتوحة للدول غير الأعضاء. ويتعلق الأمر بالاتفاقية المدنية بشأن الفساد، واتفاقية القانون الجنائي بشأن الفساد. وسيتم تقديم الملاحظات والتحفظات الضرورية بهذا الخصوص، بالنسبة للمقتضيات التي تتناقض مع التشريع الوطني. أما الاتفاقية الثالثة فهي بروتوكول معتمد من طرف المنظمة الدولية للطيران المدني، بهدف توسيع نطاق العضوية في مجلس المنظمة وفي لجنةها المكلفة بالملاحقة الجوية. وطبقا للفصل 49 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الداخلية، تفضل جلالة الملك حفظه الله، بتعيين عدد من الولاة والعمال. ويتعلق الأمر بكل من: - السيد السعيد أمزازي، واليا لجهة سوس

ماسة وعمالا على عمالة أكادير إداوتنان، - السيد محمد امهيدية، واليا لجهة الدار البيضاء سطات وعمالا على عمالة الدار البيضاء، - السيد فريد شوراق، واليا لجهة مراكش أسفي وعمالا على عمالة مراكش، - السيد يونس التازي، واليا لجهة طنجة تطوان الحسيمة وعمالا على عمالة طنجة أصيلة، - السيد علي خليل، واليا لجهة الداخلة وادي الذهب وعمالا على إقليم وادي الذهب، - السيد عبد الرزاق المنصوري، عاملا على إقليم تطوان، - السيد حسن زيتوني، عاملا على إقليم الحسيمة، - السيد جمال الشعراي، عاملا على إقليم الناظور، - السيد عبد الله جهيد، عاملا على إقليم ورزازات، - السيد إسماعيل هيكل، عاملا على إقليم تغغير، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الداخلية، عين جلالته: - السيد محمد الكروج، في منصب المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، - والسيدة لبنى بوطالب، في منصب مدير وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك. وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، عين جلالته الملك نصره الله، كلا من: - السيد أحمد التازي، سفيرا لجلالته لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، - السيد فؤاد أخريف، سفيرا لجلالته لدى المملكة الأردنية الهاشمية، - السيد محمد أبت أوكلي، سفيرا لجلالته لدى جمهورية مصر العربية، - السيدة سميرة سيطايل، سفيرا لجلالته لدى الجمهورية الفرنسية، - السيد عبد القادر الأنصاري، سفيرا لجلالته لدى جمهورية الصين الشعبية، - السيد يوسف العمراني، سفيرا لجلالته لدى الولايات المتحدة الأمريكية. وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة الاقتصاد والمالية، عين جلالته الملك، السيد عبد الرحيم الشافعي، في منصب رئيس هيئة مراقبة التأمينات والاحتياطات الاجتماعية».

المساعدات الإنسانية تتكدس في مصر ، وروايات مرعبة عن أهوال النزوح ..

غوتيريش أمام معبر رفح : هناك شروط تعيق إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة



في خيمة مجاورة تشغل سيدة من العائلة ذاتها بعض الأخشاب بين حجرين لإعداد طبق «الشكشوكة»، بينما تسخن بعض أرغفة الخبز. وقتل 3785 شخصا على الأقل معظمهم من المدنيين، في القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وفق وزارة الصحة التابعة لحركة حماس، منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر.

وقتل أكثر من 1400 شخص في إسرائيل، معظمهم مدنيون قضاوا في اليوم الأول من هجوم حماس بالرصاص أو طعنا أو حرقا، وفق مسؤولين إسرائيليين. وهناك 203 أسرى في أيدي حماس، وفق الجيش الإسرائيلي. ولا يختلف حال أم بهاء أبو جراد (37 عاما) عن باقي النازحات.

وتقول السيدة التي جلست في خيمة مع نساء أخريات إنها كانت تقطن عمارة مع «حوالي 150 شخصا تفرقوا بين رفح وخانيونس».

وتشرح لوكالة فرانس برس كيف أنها مشيت كيلومترات طويلة من منزلها في بيت لهايا حتى مخيم جباليا الواقع شمال شرق مدينة غزة. «ثم ركبتا عربة يجرها حمار لنصل إلى مدينة غزة مقابل 30 شيكلا (نحو ثمانية دولارات)».

وتوضح أبو جراد «دفعنا 400 شيكل لسيارة لتقلنا إلى خانيونس، هذا مبلغ كبير. استغلونا» قبل أن تاتوا إلى الخيمة، مكثت أبو جراد و27 شخصا آخرين في العراء لخمسة أيام في ساحة مقر للأونروا. «كان الجو حارا جدا في النهار وشديد البرودة في الليل».

وتشير إلى علبه دواء سائل وتقول «اشترت دواء للسعلة لابني بعد أن أصيب بالبرد»، مضيفة أن لا «بطانيات ولا فرشاة» في الخيم.

كما تشير إلى إصابته بتسلخات جلدية وحكة لعدم الاستحمام «تقف أمام الحمام في طابور مع العشرات، وقد يستغرق الأمر أكثر من ساعة حتى يصل إلينا الدور»، ووصلت فاطم أبو جراد (37 عاما) إلى خانيونس في شاحنة تنقل أبقارا.

وتروي الأم لسبعة أنها كانت تسير مع أشخاص آخرين على الطريق في مدينة غزة عندما حصل قصف إسرائيلي. «أخذنا تركض، مشينا مسافة كبيرة حتى التقينا بشاحنة تحمل أبقارا، تولسنا إلى السائق أن يقلنا إلى الجنوب ودفعنا 400 شيكل» نحو (100 دولار).

وتتابع «تكسنا جميعا كبارا وصغارا فوق روث الأبقار ووصلنا إلى هنا في حالة مزرية».

أما هناء أبو شرح فانتقلت مع عائلتها من منطقة إلى أخرى في شمال قطاع غزة هربا من القصف ثم توجهت إلى جنوبيه.

ونجحت أبو شرح (43 عاما) في توفير عدة لترات من الماء لغسل ملابسها وملابس عائلتها. وتقول فرانس برس وعاة الغسيل البلاستيكي بجانبها «لم تبقى لدينا ملابس نظيفة، أستخدم الماء بحذر شديد حتى لا أهدره».

في الساحة نفسها حيث الخيم، تجلس هديل النجار، الأم لثلاثة أطفال بجوار طفلها الرضيع (أربعة شهور) وزوجها المبتورة ساقه، تحت بطانية مثبتة على لوح من الخشب بعد أن فرت العائلة من مخيم جباليا.

وتحمل السيدة طفلها الآخر وعمره عام ونصف العام، وتقول «لدي طفلان رضع والثلاثة يضعون حفازات، وعدونا أن يعطونا خيمة حين يصل دورنا».

وتشير إلى طفلتها ذات الأعوام الخمسة وتقول «تعرضنا للقصف قبل عام. ابنتي ذات الخمس سنوات لديها ضمور في الدماغ بعد أن أصيبت في قصف إسرائيلي، تتبول على نفسها، لا تنام إلا بمنوم».

فجأة يسمع صوت غارة جوية قريبة، ويرتفع الدخان في السماء، بينما يصرخ أطفال مذعورون بصوت عال.

استهدفت الغارة منزلا على بعد مئات الأمتار. وبدأ عشرات المواطنين والمسعفين يحملون قتلى ومصابين، في محاولة لنقلهم إلى مستشفى قريب.

تقف فدوى النجار أمام واحدة من عشرات الخيم التي نصبها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين غرب مدينة خانيونس في قطاع غزة لتأوي نازحين من شمال القطاع وتصف أهوال الطريق قبل وصولها قائلة «كانه يوم القيامة».

وتتسع الخيم لمئات النازحين وقد نصب في ساحة وتوزعت أمامها عربات تبيع الملعبات وأواني الطهي وبعض المشروبات.

تقول النجار (38 عاما) إنها قطعت مسافة 30 كيلومترا مشيا على الإقدام من شمال قطاع غزة بعد الإنذار الإسرائيلي بإخلاء مدينة غزة، وتحت القصف، حتى مع عائلتها في جنوب القطاع في رحلة استغرقت عشر ساعات.

وتقول الأم لسبعة «جئنا منذ يوم الجمعة إلى هنا. غادرتنا المنزل العاشرة صباحا ومشيئا ووصلنا الثامنة مساء».

وتضيف «حاولنا الاستراحة في الطريق لكن القصف كان كثيفا، فبدأنا بالركض. كانه يوم القيامة، لا يمكننا أن ننسى هذه التجربة».

وتقول إنها نزحت عن منزلها، وكذلك فعل نحو تسعين فردا من أقاربها يقطنون جميعا في عمارة سكنية واحدة، بعد إلقاء الجيش الإسرائيلي مناشير في شمال القطاع تطلب منهم التوجه نحو الجنوب.

لم يكن بإمكانها دفع تكلفة أجرة الباص، إذ طلب منهم السائق ألف شيكل (نحو 250 دولارا).

وتقول «قصف إسرائيل أمامنا سيارات كانت تقل نازحين، رأينا جثتا وأشلأ ورددنا الشهادتين استعدادا للموت».

وتقاعها ابنتها ملك وتقول «كان القصف فوق رؤوسنا طيلة الطريق. ليتنا لم نأت وبقينا في منزلنا ومتنا هناك».

أما الأم فتحاول حبس دموعها، ثم تقول «أقسم بالله العظيم لم أستخدم منذ اليوم الأول للحرب».

مساعداً. وأكدت مديرة الاتصالات في اليونيسف لمنطقة الخليج سارا الزوقري أن الوضع في غزة «أكثر من كارثي» مع مخازن شبه فارغة فيها بعد 13 يوما من الحرب.

وقالت «نزعنا كل المساعدات التي كانت لدينا داخل غزة تقريبا». وتابعت «نسعى جاهدين لتشغيل محطة تحلية المياه الوحيدة الصالحة للعمل والتي تقلصت طاقتها بشكل كبير» بسبب نقص الوقود والطاقة إثر خروج محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة من الخدمة.

وتواصل وكالات الأمم المتحدة التحذير من نفاذ الماء والوقود والغذاء قريبا.

وقالت الزوقري «تم أيضا توفير معدات وأدوية للمستشفيات، ولكن نظر العدد الجرحى، هناك نقص في أسرة المستشفيات والأدوية الأساسية» في غزة.

وحذرت من أن «الوقت ينفذ وعدد الأطفال الضحايا يتزايد باستمرار»، وأكدت أن الوضع «يزداد سوءا بين دقيقة وأخرى».

واتفقت إسرائيل ومصر والولايات المتحدة على إرسال قافلة مساعدات أولى تضم «20 شاحنة»، وهو رقم غير كاف على الإطلاق بالنسبة للأمم المتحدة التي تطالب بإرسال «100 شاحنة يوميا» لإطعام سكان غزة الذين كان 60 بالمئة منهم يعتمد على مساعدات الأمم المتحدة الغذائية قبل الحرب.

وضم ننت اليونيسف أيضا المساعدات صناديق ألعاب. وأكدت الزوقري أن الأطفال يجب أن يتمكنوا من مواصلة «اللعب والتعلم».

ووافقت إسرائيل ومصر والولايات المتحدة على إرسال قافلة مساعدات أولى تضم «20 شاحنة»، وهو رقم غير كاف على الإطلاق بالنسبة للأمم المتحدة التي تطالب بإرسال «100 شاحنة يوميا» لإطعام سكان غزة الذين كان 60 بالمئة منهم يعتمد على مساعدات الأمم المتحدة الغذائية قبل الحرب.

وضم ننت اليونيسف أيضا المساعدات صناديق ألعاب. وأكدت الزوقري أن الأطفال يجب أن يتمكنوا من مواصلة «اللعب والتعلم».

نازحات يروين أهوال الطريق من غزة إلى خيم الأونروا

حذروا من مخطط إصابة قطاع الصحة في غزة بالسكتة القلبية وأشادوا بالمواقف المغربية

أطباء الأطفال المغاربة يععون إلى حماية المدنيين وعلى رأسهم صغار السن وإمدادهم بالماء والغذاء

وحيد مبارك

أكد أطباء الأطفال في المغرب، من خلال الجمعية المغربية لطب الأطفال وباقي الجمعيات الجهوية، على أن استهداف الأطفال والنساء والشيوخ ومهنيي الصحة هو جريمة حرب مكتملة الأركان، ودعوا المنتظم الدولي، في بلاغ لهم تنوفاً «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، لحماية قواعدهم واتفقياتهم ولا يتزكها مستباحة هي وأرواح المدنيين الإبرياء، محذرين في الوقت نفسه مما وصفوه بـ «مخطط إصابة قطاع الصحة في غزة بالسكتة القلبية».

وشددت الجمعية المغربية لطب الأطفال، والجمعيات الجهوية لأطباء الأطفال، ومختلف جمعيات أطباء الأطفال في المغرب، على أن مكوناتها تابعت بصدمة بالغة وألم كبير وقلق شديد التطورات الخطيرة التي تشهدها غزة، بسبب الهجمات العسكرية المتواصلة التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي بات يستهدف المدنيين، أطفالا، شبانبا، وشيوخا، نساء ورجالا، مما تسبب في سقوط آلاف الشهداء طيلة الأيام الفارطة، مؤكدة على أنه عوض أن يتم الاستماع إلى صوت العقل والحكمة فقد اكتست هذه الهجمات مؤخرا وحشية أكبر باستهداف وقصف مستشفى المعمداني، وهو الاعتداء الدموي الذي أدى إلى استشهاد حوالي 500 شهيد، من الجنسين ومن مختلف الأعمار.

وندت الجمعيات المختصة في طب الأطفال في المغرب، بهذا التصعيد الذي تعرفه الأراضي الفلسطينية والذي اعتبرته يتنافى وكل القيم والأعراف الإنسانية ويتناقض مع مقتضيات القوانين الدولية، التي تدعو إلى حماية المدنيين عموما، ومهنيي الصحة خصوصا، خلال الحروب والأزمات المختلفة، مؤكدة شجبها لاستهداف المدنيين، وعلى رأسهم الأطفال والنساء والشيوخ، إلى جانب العاملين في القطاع الصحي،

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة، إلى وقف إطلاق نار إنساني غير مشروط لضمان وصول المساعدات إلى غزة.

وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي عقده عند معبر رفح من الجانب المصري: «نحن بحاجة لنقل شاحنات المساعدات من رفح إلى الجانب الفلسطيني وبأعداد أكبر، ينبغي الإسراع في نقل المساعدات من الجانب المصري من معبر رفح إلى داخل قطاع غزة».

وأضاف: «رغم الاتفاق على السماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة فإن هناك شروطا تعيق وصولها للقطاع، وينبغي السماح بإدخال أكبر قدر ممكن من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة». وأشار غوتيريش إلى أن سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الماء والغذاء والوقود والمواد الأساسية.

تتدفق المساعدات الإنسانية المخصصة لقطاع غزة إلى مطار العريش في سيناء المصرية الذي أعاد فتح أحد مدارج الهبوط فيه لتلقي كل المواد الإتيية من غذاء، ودواء، وأجهزة لتنقية المياه، ومستلزمات النظافة، وبطانيات...

ويقع معبر رفح الحدودي الذي ذكر إعلام مصري أنه سي فتح الجمعة، على بعد بضع عشرات من الكيلومترات شرقا، وهو المنفذ الوحيد إلى القطاع الفلسطيني الصغير الذي مزقته الحروب ويجتاحه القفر.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن معبر رفح ومطار العريش «ليسا حيويين فقط، بل هما الأمل الوحيد لسكان غزة، وشرائح حياتهم».

وقال المسؤول عن الهلال الأحمر المصري أحمد علي لوكالة فرانس برس «نستقبل طائرتين أو ثلاث طائرات مساعدات يوميا تسيرها وكالات إنسانية أو دول» ترغب بإرسال مواد غذائية وماء ومعدات

ذكرى مرور 67 سنة على اختطاف الطائرة المغربية التي كانت تقل قادة التحرير الجزائري

حين هاتف الملك الراحل محمد الخامس الرئيس الفرنسي، وقال له:

«إنني أفضل أن تأخذوا ولدي أنا مستعد لأن أسلمه إليكم مقابل أن تعيدوا إليّ صيوفي»



قادة الثورة الجزائرية بعد الإفراج عنهم سنة 1962 بوجدة

في 22 أكتوبر 1956، أقدمت المخابرات العسكرية الفرنسية على اختطاف الطائرة المغربية التي كانت تقل قادة ثورة التحرير الجزائرية من المغرب نحو تونس للمشاركة في القمة المغاربية، من أجل إرساء أسس اتحاد شمال إفريقيا، والإعلان عن دعم الثورة. وكانت العملية تسعى إلى إجهاد الوحدة المغاربية، فضلا عن وقف المد التحرري الذي يتطلع إلى استقلال الجزائر. وكانت تلك أول عملية قرصنة جوية في التاريخ، مما أسفر عن انتفاضات شعبية كبيرة في تونس والمغرب مساندة للقادة الجزائريين.

في حزب كي مولي، فاستقال السيد الان سفاري من منصبه كوزير لشؤون الشمال الإفريقي.

أهداف المؤامرة

الشق الثاني من هذه المؤامرة التي تشمل الوطن العربي، والتي شاركت فيها فرنسا وبريطانيا واسرائيل، حمل الأهداف التالية:

- احتلال مصر بعد القضاء على النظام القائم فيها.
- استرجاع قناة السويس المؤممة.
- توسيع القاعدة الاستعمارية الصهيونية المتمثلة باسرائيل. وذلك بدمج قطاع غزة، وجزء من صحراء سيناء، والسيطرة على سواحل خليج العقبة.

ضرب الثورة الجزائرية. وهذه هي النقطة المهمة بالنسبة للفرنسيين الذي كانوا يعتقدون بان ثورة الشعب العربي في الجزائر، إنما هي من وحي القاهرة وتخطيطها، وبتحريض منها. لذا ينبغي أن تضرب الثورة، في قاعدتها، في المصدر الذي يغذيها قبل أن تصفي من داخل الجزائر». قناعة الفرنسيين بهذا الأمر، كانت كبيرة، لدرجة أن كثيرا من صحفيهم وساستهم، المؤيدين اليوم لحق شعب الجزائر في تقرير مصيره، كانوا يزعمون أن القاهرة هي المحركة للثورة، وأن نظامها هو المسؤول عن استمرارها، كانوا لم يدركوا أن جماهير الشعب العربي في الجزائر، بفلاحها وعمالها، بموظفيها وتجارها الصغار، بطلبتها ومثقفها، هي التي تحضن الثورة، وهي التي تمدها بالشروط الحقيقية. وكانوا لا يدركون أن القاهرة، وجميع العواصم العربية، ليس في وسعها كيفما كانت المساعدة التي تقدمها للثوار، أن تخلق ثورة من ذلك النوع، ذلك أن الثورة، ليست بضاعة تستورد، وإنما تقوم، عندما تتوفر الشروط الموضوعية لقيامها، وعندما يوجد القادة الذين يعرفون هذه الظروف ويحسون استخدامها.

واستطرد المقال: "هذه الحقائق، البديهيات، لا بد من تذكرها عند الحديث عن قرصنة الطائرة المغربية المقلدة لثورة. فهذه الأوضاع التي كانت قائمة يومئذ، في المغرب العربي، وفي المشرق العربي، في فرنسا وبريطانيا، لها أساس مباشر بقضية القرصنة، التي هي -بدورها- جزء من خطط استعماري عام يشمل الإطارات العربية كلها. كانت الأوضاع السياسية الموجودة في الإطارات المغربية متولدة عن استغلال شكلي حصلت عليه تونس الخضراء والمغرب الأقصى. وهدف الاستعمار من وراء ذلك، التعتيل بإعلانه تصعد جبهة الكفاح في المغرب العربي. وكانت بريطانيا، التي لها مصالح في المشرق العربي، مشابهة لتلك التي لزميلتها في القسم العربي من الوطن العربي، تعد العدة لضرب التيار التحرري، المتمثل يومها في الحكم الجديد بمصر، والتجربة الديمقراطية الوليدة في سوريا. والشيء، الذي كان يثير غضب الاستعماريين، هو أن مصر، تجرت على تأميم القناة، وأن سوريا بقيادة الحركة الوطنية التقدمية فيها، صصرة على اتباع سياسة الحجاد الإيجابي وتأييد الثورة الجزائرية والوقوف بجانب الشعب العربي في مصر، خلال معركة السويس. اشتملت الخطة التي اتفق عليها الاستعماريون على إسناد مسألة احتلال مصر إلى مظلي الجنرال ماسو الذين سيشتركون في ما بعد بمشاغبات 13 ماي 1958، ومن بعدها في تمرد الجنرالات الأربعة بتاريخ 22 أبريل 1961، ونحن نعرف ما آلت إليه الأمور بعد ذلك، فقد فشل الصهيونيون والإنجليز والفرنسيون في احتلال مصر، بسبب صمود الشعب العربي، وأيضا بسبب التضامن الفعال، الذي أبدته الدول المتحررة، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي.

قبل متابعة رحلتها إلى تونس العاصمة عبر البحر الأبيض المتوسط، وقصدت الطائرة المذكورة جزيرة «بالما دي مايوركا» الموجودة في عرض برشلونة، بإسبانيا. وقبل أن تنزل بها تلقت مكانة برقية من برج مراقبة الجزائر العسكري، طلب فيها منها أن تجيء توا إلى الجزائر. لكن ريان الطائرة واصل تحليقه نحو المحطة الاندلسية. واتصل في تلك الأثناء أو خلال توقفه في بالما دي مايوركا بمحمد الدويري وزير المواصلات والطيران المدني، ووزير الخارجية بالنيابة، وحكى له مدار بينه وبين برج المراقبة في الجزائر.

الرباط لا تجيب

كان جواب السيد الوزير هو وعد بالاتصال في ما بعد. بقيت الطائرة وركابها في «بالما دي مايوركا» مدة كان الريان خلالها يحاول تجديد الاتصال بالوزير المسؤول، لكن برج المراقبة الرئيسي في الدار البيضاء، كان يقدم اعتذارات فنية، ويقول إن الرباط لا تجيب، وحرم الريان في النهاية من التحدث إلى السلطات، وتلقى الأوامر من عندها، فماذا كان ينبغي أن يحدث في هذه الحالة؟

إن أول تدابير يمكن القيام بها في هذا الشأن، هي إصدار تعليمات صارمة وديقية إلى ريان الطائرة، بأن يظل حيث هو وربط الاتصال فوراً مع سفارة المغرب في مدريد، لوضع السلطات الإسبانية أمام مسؤولياتها. غير أن الوزير لم يفعل شيئاً من ذلك كله، أو لعله فكر في عمل ما بعد فوات الأوان، وفكر فيه ببطء وتردد، على أنه لو طلب من السفارة أن تتدخل رسمياً لدى الحكومة الإسبانية في مدريد لحماية الطائرة وركابها، أو لحجز الجميع، حتى صدور أمر جديد، لو دير شيء من هذا القبيل لأحبطت القرصنة. كان بإمكان القادة الجزائريين وحدهم، لو علموا شيئاً عما يهيا لهم في الخفاء، أن يستعملوا وسائلهم الخاصة لتجنب الفخ الموضوع لهم.

يهبط الطائرة في مطار أطفنت فيه جميع الأنوار، حتى لا يتعرف الركاب في أول وهلة إلى الجزائر العاصمة. قبل أن يسمح للركاب بالنزول صعد رجال الشرطة العسكرية المدججين بالرشاشات، إلى الطائرة من الباب الضيق المخصص للريان. وكان المطار مطوقاً بقوات هائلة من الدبابات، والمصفحات، وسيارات الجيب المجهزة بالراليو وعندما فتح الباب، صاح أحد الجنود الفرنسيين، المحيطين بالطائرة في لهجة من الانتصار الممزوج بالرهبة والتأثر. وإذا كان بعض الصحفيين المراققين للوفد الجزائري، قد هالهم الموقف، وجفت حلو قهيم، وجحظت أعينهم، وتجمعت السننهم، فإن القادة الخمسة قد بهرنوا عن رباطة جاش، وهدوء أعصاب وبرودة دم، ضاعفت من تقدير الاستعماريين لهم وللثورة التي يقودونها، ودوى نبا القرصنة دوي الضاعفة في مجموع أنحاء بلدان المغرب العربي. ففي تونس، حيث كان الملك الراحل محمد الخامس، ينتظر وصول صيوفه، نزل الخبر على الأوساط الرسمية نزولاً عاصفاً، وتأثر به العاهل المغربي، فطلب فوراً مكانة تلفونية، مع مسيوروني كوتي، رئيس الجمهورية الفرنسية في باريس، وقال له في لهجة مؤثرة، منفعله وجدية. «إنني أفضل أن تأخذوا ولدي، أنا مستعد لأن أسلمه إليكم مقابل أن تعيدوا صيوفي إلي».

كما أن الضباط المرافقين للملك الراحل اعربوا عن غضبهم بنزع الأوسمة الفرنسية من صدورهم وإلقائها على الأرض، وكلف الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد، وكان يومها سفيراً للمغرب في باريس، بإجراء اتصالات مستعجلة مع المسؤولين الفرنسيين وذكرت الأوساط الحكومية أنها لم تكن على علم بالمؤامرة التي دبرها الجيش الفرنسي في المغرب العربي. وأحدثت القرصنة أزمة في الحكومة الفرنسية، ومن بعدها

الضباط المرافقون

للملك محمد

الخامس أعربوا

عن غضبهم بنزع

الأوسمة الفرنسية

من صدورهم

وإلقائها على

الأرض، وكلف

الأستاذ عبد الرحيم

بوعبيد، وكان يومها

سفيراً للمغرب

في باريس، بإجراء

اتصالات مستعجلة

مع المسؤولين

الفرنسيين وذكرت

الأوساط الحكومية

أنها لم تكن على

علم بالمؤامرة

التي دبرها الجيش

الفرنسي

أن «هناك خطأ كبير، يقع فيه كثير من الكتاب والمعينين السياسيين، عندما يتحدثون عن قرصنة الطائرة المغربية، التي كانت تحمل على ظهرها خمسة من أبرز قادة الرعيل الأول، المنظم للثورة الجزائرية، وينظرون إليها على أنها حادثة مؤفردة، تدخل في نطاق العمليات المتعددة المنظمة من طرف الجيش الفرنسي، بقصد القضاء على الثورة الجزائرية».

وتابع: «هذه النظرة خطأ، لأنها لا تضع الحادث في إطاره الحقيقي، الواقعي. لقد كان اختطاف القادة الخمسة، زيادة على كونه تنقيذا لإحدى أمنيات العسكريين الفرنسيين، داخلا في نطاق مؤامرة عامة، تشمل كل واحد يذكر أن عملية القرصنة حدثت في 22 أكتوبر 1956 ولما تمضي إلا شهور معدودة على استقلال المغرب، وكان المغرب الأقصى، يعيش في ظل حكومته الأولى، تحت رئاسة مبارك البكاي. وكان أحمد بلا فريج يشغل منصب وزير الخارجية ومحمد الدويري وزير الطيران المدني المواصلات، وأحمد العلوي ملحقا صحافيا بالديوان الملكي، ونحن نقصص على ذكر هؤلاء الوزراء، نظرا للمسؤوليات التاريخية التي تحملتها وزاراتهم في القرصنة والتي سنبينها في هذا المقال»:

في الجزائر، كانت الثورة، على وشك إتمام سنتها الثالثة، وقد تم تكوين جبهة التحرير الوطني، وتكوين مؤسسات الثورة، والنعقد مؤتمر وادي الصومام الشهير.

في تونس، كانت رئاسة الدولة شكليا وديستوريا، بيد

الباي محمد الأمين. وكان الحكم الحقيقي من نصيب حزب الدستور الجديد، الذي لم يكن قد تغلب حتى ذلك الحين على الصعوبات والصراعات الداخلية المرافقة يوما لولاة كل دولة حديثة.

في مصر، كانت مشكلة قناة السويس التي تلاميها

في 26 يوليوز 1956 خلقت جوا عاما من التوتر في علاقات

بلاد الكنانة، مع الدول الاستعمارية وأثارت في نفس الوقت

أعجاب وتضامن جماهير الشعب العربي في المشرق.

في سوريا، كانت مؤامرة كبرى اكتشفت فيها يمد تدبير

من طرف بعض الرجعيين والعلاء، على رأسهم منير

العلواني، هدت الي قلب نظام الحكم، في البلاد، وتنصيب

حكومة جديدة تجر سوريا الى ركاب حلف بغداد. وكان

مدبرو هذه المؤامرة، يفكرون في تنفيذها عندما يتدخل

الجيش السوري في مصر لمساعدتها على صد العدوان،

وكان تخطيطهم المسرحي من الدوائر الاستعمارية لحلف

بغداد، يقتضي الاستعانة بالجيش العراقي، في الوقت

المناسبات للإطاحة بالحكم الديمقراطي في سوريا وتنصيب

حكومة عملية فيها تاتمر بأوامر الإمبريالية العالمية.

في فرنسا، كانت الانتخبات التشريعية، حملت إلى

السلطة حكومة تزعم أنها يسارية، برئاسة كي مولي زعيم

الحزب الاشتراكي الفرنسي، وكان مسيو كريسيان بينو

يشغل وظيفة وزير الخارجية، ومسيو روبري لاکوست،

وظيفة وزير مقيم بالجزائر، وكلاهما ينتميان إلى حزب

كي مولي نفسه.

في بريطانيا، كانت حكومة صاحبة الجلالة تحت رئاسة

المحافظ المخبول، مستر انطوني ايدن، وكان مستر سلوين

لويد يحتل منصب وزير الخارجية».

الطائرة المخطوفة

في يوم 22 أكتوبر 1956 اقلعت من مطار سلا، طائرة ملكية من نوع سوبر كوستالاسيون، تحمل جلالة المغفور له، محمد الخامس، وحاشيته المدنية والعسكرية، متوجهة إلى تونس، وأقلعت بعدها طائرة صغيرة، من طراز «د. س 4» كانت مخصصة للصحافيين، وحشر فيها قادة الثورة. ونظرا لبعد المسافة وحجم الجهاز، فقد كان لابد من الطائرة الصغيرة، من محطة تزود فيها بلوازم السفر،

كان زعماء الثورة الجزائرية الخمسة (أحمد بن بلة، حسين أبت أحمد، محمد بوضياف، محمد خيدر، مصطفى الأشرف) في ضيافة المغفور له محمد الخامس، لمدة يومين، قبل أن يغادروا نحو تونس للمشاركة في القمة المغاربية، من أجل إرساء أسس اتحاد شمال إفريقيا، والإعلان عن دعم الثورة الجزائرية. غير أن طائرات فرنسية حربية اعترضت طائرة «دي سي 3» التابعة لشركة الأطلس المغربية للطيران، حيث تلقى قائدها أمرا بالهبوط في الجزائر العاصمة.

لم يكن يعلم طاقم قيادة الطائرة «DC3» التابعة لشركة الأطلس المغربية بهوية الركاب الذين كانوا على متنها، لكن إضافة إلى القادة الجزائريين، كان على متن الطائرة فريق من الصحافيين الفرنسيين والمغاربة الذين كانوا منجيهن لتغطية القمة المغاربية في تونس، كما كان على متنها، مريض مغربي تم نقله للعلاج في تونس. بيد أن طاقم الطائرة تلقى تعليمات صارمة من السلطات المغربية على أن يكون مسار تحليقها فوق المياه الدولية، وأن لا تدخل الأجواء الجزائرية. لكن مع ذلك، كانت السلطات الفرنسية كانت على علم بمسار الطائرة، وبموافقة القادة العسكريين في باريس والجزائر، حلفت طائرات عسكرية لتتقاذ طائرة قادة الثورة الجزائريين نحو مطار عاصمتهم.

ولما حطت الطائرة، كان بين بلة ورفاقه يفلتون أنهم وصلوا تونس، حتى راوا من التوافد الجنود يحاصرونهم، وقد عبر بعضهم باب الطائرة مدججا بالسلاح لإتزانهم. «لم نوقن بأننا قد اختطفنا إلا في ذلك الوقت» يقول بن بلة. بعدما اقتيد قادة المقاومة الجزائرية مكبلين إلى سجن مركز المخابرات الفرنسية بالجزائر العاصمة، وبعدها إلى سجن بفرنسا لم يغاروه إلا بعد نيل الجزائر استقلالها. إ وقال بن بلة في «شاهد على العصر»، الذي بثته قناة الجزيرة سنة 2002: «إثر انتشار خبر الاختطاف اندلعت انتفاضات شعبية في الدول المغاربية الثلاث، حيث «خرج الناس في تونس والمغرب إلى الشارع يهجمون على الفرنسيين بالسكاكين وشوفاير (الفؤوس) وغضب منهم الكثير».، مسبقا أن «إثر انتشار خبر الاختطاف انقلب شديدا للأمر» و«هدد فرنسا بالحرب ردا على اختطافنا». وأضاف بن بلة أنه في اليوم التالي للاختطاف جاء رئيس الأركان الفرنسي ومعه نحو 15 ضابطا و«قال لي نحن نريد أن ندخل مفاوضات معكم. فقلت له لقد تفاوضت مع حكومتكم لمدة ثمانية شهور»، فاجاب «هادوك خونة وإحنا جيش لا نقبل بيع الجزائر من بعد الهذد الصينية»، لكنني قلت له ممكن تكون ضابطا ساميا وقائدا في الأمور العسكرية ولكن لا تتدخل في السياسة لأنها أكبر منك.

وعن طبيعة سجنه، اوضح بن بلة أنه نقل مع رفاقه بعد أسبوع إلى الجزائر بالطائرة حيث تم وضعهم لفترة في زناتين انفرادية في سجن لاستنجه، وخلال تلك الفترة تم التحقيق معهم عسكريا بتهمة الخيانة العظمى والتمرد، وبعد فترة أخذونا من سجن إلى جزيرة تسمى «بالين» وسمحوا للحمامين بزيارتنا هناك. وقال إنه عقب اعتقاله في سجن الجزائر أتى رئيس الأركان الفرنسي وقتها في وفد من عشرة ضباط ساميين للتحقيق معه. كان موقف بن بلة وقتها انه لا كلام إلا مع الحكومة الدستورية التي حصل التفاوض معها مسبقا، اجاب الجنرال الفرنسي: «التفاوض قد انتهى، تلك الحكومة خائنة وسينتهي وجودها هي الأخرى!».

وعلى هامش عودة القادة الجزائريين إلى المغرب ودخولهم «الجزائر المستقلة» من بوابة وجدة، كتبت جريدة التحرير، في عددها ليوم 18 مارس 1962، مقالا مطولا على صفحاتها الثالثة بعنوان: (من الرباط). إلى الرباط/حادثة القرصنة تؤكد وحدة شعب المغرب العربي). وقد استهل المقال الممتد على طول الصفحة الثالثة، بذكر



متفائلة بأبناء وطني من رجال ونساء صنعوا حاضر هذا الوطن ، وسيصنعون مستقبله

تعد جريمة الإبادة الجماعية من الجرائم الدولية الأكثر وحشية، على الإطلاق، غير أن مصطلح الإبادة الجماعية لم يكن متداولاً ولا معروفاً قبل سنة 1944، وظهر بعدها ككلمة وصفية بمدلول خاص يشير إلى جرائم القتل الجماعي المرتكب بحق مجموعات معينة من البشر بهدف تدمير وجودهم كلياً، وعرفه آنذاك المحامي اليهودي البولندي رافائيل ليمكين بكلمة " وضع خطة منظمة تتألف من إجراءات مختلفة تهدف إلى تدمير الأساسيات الضرورية لحياة مجموعات قومية بهدف إبادة المجموعات نفسها". ومع إقرار الأمم المتحدة اتفاقية تقضي بمنع جرائم الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها، في 9 ديسمبر 1948، أصبحت الكلمة مصطلحاً قانونياً يعبر عن جريمة دولية قائمة الأركان تنص الاتفاقية على منعها والمعاقبة عليها، وقد تضمنت بالمادة الثانية منها تعريفاً قانونياً دقيقاً لجريمة الإبادة الجماعية بأنها: "أيا من الأفعال التالية المرتكبة على قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية... بما في ذلك: قتل أعضاء الجماعة".

الحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء الجماعة إخضاع الجماعة، عمداً، لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً فرض تدابير تستهدف الحيولة دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلى جماعة أخرى.

وقد أجمع رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي لعام 2005 على أن "المسؤولية عن حماية السكان من الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية تقع على عاتق كل دولة على حدة"، وعلى أن المجتمع الدولي ينبغي له أن يساعد الدول على القضاء على هذه الجرائم، كما أكدوا أن المجتمع الدولي مستعد لاتخاذ إجراء جماعي عن طريق مجلس الأمن. ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة متى عجزت دولة من الدول عمداً كاملاً عن حماية سكانها من هاته الجرائم، وبمخصص لحماية الشعوب من هاته الجرائم مستشارين خاصين لمنعها وتحمل مسؤولية الحماية من وقوعها يعملون معاً من أجل النهوض بالجهود الوطنية والدولية لحماية السكان من الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والتطهير العرقي، والجرائم ضد الإنسانية، بحيث ترتكز مهامهم الرئيسية على جمع المعلومات أيضاً لتواجدها هاته الجرائم معتمدين في ذلك على عوامل الخطر المحددة في الإطار التحليلي للتنبؤ بالجرائم المستقبلية.

ويعتبر قرار مجلس حقوق الإنسان 24/34 بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية الصادر ب 23 مارس 2015، مرتكزاً قانونياً ومؤشراً يفرض فيه إيجابياً منع هذا النوع من الجرائم، وعلى القعا وممارسة دور الرعاة الدينين وقادة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام الرسمية أو عبر المنصات الاجتماعية هو الرائد في التعريف وفتح ومحاكمة هذا النوع من الجرائم، وجريمة الإبادة الجماعية ككل الجرائم المعاقب عليها سواء داخلياً أو دولياً جريمة لها أركان أحدها مادي والاخر معنوي...حدثتها المحكمة الجنائية الدولية وفق نظام روما الاساسي في دورتها المنعقدة في نيويورك خلال الفترة من 03 إلى 10 سبتمبر 2002 بالمادة 6 من النظام المادة (ب) فصلتها على أنواع متعددة وصور كما يلي: القتل المادة (6 ا) الحاق الأذى البدني أو المعنوي الجسيم المادة (6 ب) إرضاء أحوال معيشية يقصد بها التسبب عمداً في إهلاك مادي المادة (6 ج) إرضاء تدابير تمنع الإنجاب المادة (6 د) الإبادة الجماعية بنقل الأطفال قسراً المادة (6 هـ).

وقياساً ما تم الإشارة إليه إيجازاً، ووفق التعريف المعتمد والأركان القانونية لجريمة الإبادة الجماعية كما هي منصوص عليها باقتناع 9 ديسمبر 1948، ووفق نظام روما الاساسي فإن ما يعرض له الشعب الفلسطيني في مجمله خاصة غزة يعتبر جريمة الإبادة الجماعية في أبهى تجلياتها ووفق كل صورها وأنواعها التي فصلها نظام روما الاساسي في المادة 6 منه، بجميع فقراتها، ويدخل أيضاً في خانة الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وفق التفصيل الواردة بالمادة 7 من نفس النظام. وذلك بتوفر:

العنصر المادي، وهو فعل الإبادة بشروطه المنصوص عليها قانوناً بالاعتداء على جماعة محددة من البشر المتمثلة في سكان فلسطين عامة وغزة تحديداً، ومحاولة القضاء عليهم بشكل وحشي بكل الوسائل المنصوص عليها بالمادة 6.

القصد الجنائي: إذ لا يتصور حصار غزة ومنع عنها كل وسائل العيش والبقاء وقتل أطفالها ... على سبيل المصادفة والمجردا عن القصد المنجذ إلى إبادتهم.

تطابق الركن المادي والمعنوي : وهو تطابق السلوك الجرمي الهادف إلى الإبادة الجماعية مع النية المتجهة إلى تحقيق ذلك عبر الوسائل المذكورة بالنص القانوني، انطلاقاً من عدايتهم من الحرية الشخصية عبر الحصار، ومروراً بمس كرامة الإنسان عبر قطع كل وسائل العيش عنه وصولاً إلى القتل الجماعي المنهجي الذي يسلكه الجنادة الصهيونية.

وهنا نتوجه بالسؤال المركزي من الوجهة القانونية المحضنة عن عدم تفعيل الآلة القانونية في ما يحدث حالياً على مراءى من المجتمع الدولي رغم تعهد الدول الأعضاء بالاتفاقية على عدم السماح بحدوث هاته الجريمة وتطبيق العقوبات اللازمة على المتهمين بارتكابها، رغم أن هناك خرقاً للقانون الدولي الجنائي، وحتى القانون الدولي العرفي، وبيبقى الطريق القانوني الوحيد هو سلوك الدعوى أمام المحاكم المعنية تحقيقاً للأمن القانوني على الأقل.

(*) محامية بهيئة وجة

لابد من التدخل التشريعي لفرض التمييز الإيجابي لصالح المرأة، كما فرض لفة الشباب من المحامين، وذلك بفرض نظام الكوتا الذي يوفر الحماية القانونية للمحامية، التي لم تتمكن من اكتساب أو لا تريد اكتساب بعض المهارات التنافسية في مجال الانتخابات، وهو ما يقلص أو يعدم التكافؤ في الفرص نظراً أيضاً لما يتوفر عليه الرجل من قوة اقتصادية، وعلاقات متنوعة، لا تتيح للمرأة، وقد نص مشروع قانون المحاماة الذي سبق تهيئته من مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب بالولاية السابقة، والذي ناقشناه في جلسات مرطونية في إطار اللجنة المشتركة مع وزارة العدل، ولم نلق أي اعتراض على المقترح الخاص بتمثيلية النساء بنسبة الربع بإفراط، وإن كنت أود أن تكون التمثيلية بالثلث على الأقل.

وإن نعرف أن الدستور نفسه قرر كوتا للقاضيات لتمكينهن من الوصول للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، إذ نص الفصل 115 من الدستور على أن تمثيل النساء في المناصب العشر المنتخبة بما يتناسب مع حضورهن في السلك القضائي، وهو ما مكن ثلاث قاضيات من عضوية المجلس حالياً. كما أنني سبق وأن اقترحت في كتابات ومناشيات عدة لأجل تمكين المحامين من تبوء منصب النقيب، وفي إطار مقترحي مشروع قانون المحاماة الذي طرحت فيه أن يتم انتخاب النقيب وأعضاء المجلس بلائحة يقدمها المرشح للمنصب، ابتغاء لتجانس المكتب، وتحميل النقيب مسؤولية اختياراته، ومحاسبته على أساس هذا الاختيار، وفي نفس السياق اقترحت أن يتبنى المشرع مبدأ التناوب على منصب النقيب، بحيث تضم اللائحة المرشح للفترة الموالية بالتناوب بين الجنسين، إذا كان المرشح حام ثلثه محامية، وإن كانت محامية يليها محام، وبذلك يمكن أن تحقق مبدأ المناصفة المنصوص عليه بالدستور.

هذه مقترحاتي، وهذا طموحي الذي أتمنى أن يلقي صدق لديكم، فانا متفائلة بطبعي، متفائلة بأبناء وطني من رجال ونساء صنعوا حاضر هذا الوطن، وسيصنعون مستقبله بكامل رجاله ونسائه، وتعاونهم جميعاً على إضاءة هذا المستقبل، ببريق الأمل في عيونهم وعيونهن، وجودة الأمل في صدورهم وصدورهن.

ندتم ودام حماسكم من أجل رفعة مهنة النبلاء.

(*)مداخلة في ندوة «واقع تمثيلية المحاميات في الأجهزة المهنية»

الاتجاه، ولم تستجب لنداءات مؤتمرات جمعيتهم وغيرها من الندوات التي نظمت في هذا الإطار. فبعد مرور دام منذ 2009 ، التعاضدية العامة لهيئات المحامين مستهدفة في ذاتها ونية تصفيتها تبدو واضحة، فما هو جواب القائمين على الشأن المهني ؟ ففي الوقت الذي ندق ناقوس الخطر، نقدم تشريحا والبيات نقاوض يمكن استعمالها للضغط من أجل استثناء المحامين من نظام التوعية والإبقاء على التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب، باعتباره نظاما تعاضديا والنظم بمقتضى قانون التعاضد التجاري، والذي يصنف بوجهه من النظام إجبارياً من جهة من جهة ثانية فهو منصوص عليه في القانون رقم 00.65، ثم إن هناك تعاضديات أخرى يتم تصنيفها تأمينا إجبارياً نخص بالذكر «الكفوس»، بالإضافة إلى أن التامين لدى التعاضدية يعتبر تأمينا أساسياً وإجبارياً بحكم أن الهيئات تؤدي على جميع المحامين رسميين ومتفرجين، وبالتالي فإن جزءا كبيرا من الإجماعية يحقق، بقي على القائمين على شأنها اليوم أن يدعوا وفي أقرب الأجل، في اتجاه أداء الهيئات على الأزواج وإبنايتهم لتوفير الإيجابية المطلقة، وفي أقصى حدودها، وبالتالي تقوية مفهوم الترافعي، لأن الدولة أو الوزارة الوصية تتحدث عن المواطن وليس فقط عن المحامي، وزوج المحامي ليس بالضرورة محاميا وإبناه كذلك لكنه مواطن، والدولة ملزمة بتوفير تأمين إجباري أساسي عن المرض لسلك المغربية.

أعتقد أن مسؤولينا ليس لهم الكثير من الوقت للاستغلال على هذا الملف في أفق التوصل إلى اتفاق في غضون هذه السنة، وفي نفس الوقت عليهم من الآن التفكير في كيفية الإقراض في نظام الدولة عبر البحث عن سبل التمويل والبيات، وبيبقى ما استقر عليه المحامون من أنظمة للتكافل والتضامن مع إمكانية تطويرها وتعميمها لتصبح إجبارية على غرار التامين الإجباري، فالأمر لم يعد ترفا فكريا بل فرضته مستجدات، أهمها تغريم القانون للهيئات التي لن تؤد في الأجل، فالدولة لا تريد أن تتعامل مع المحامي كفرد بل مع الجهاز الذي ينتمي إليه باعتبار أن قطاع المحاماة من القطاعات الأكثر تنظيما وإجارية، فالدولة وفي إطار ما أسسته بالتضامن بينهن، فهي تراهن على مهنة المحاميات التي تعتقد أنها ستراجع عن هذا الأمر.

ثم التفكير في مال التعاضدية، هل يتم حلها أم تصبح تأمينا تكفيليا ؟ وفي حال تقرر ذلك، هل للهيئات من الإمكانيات المالية والمقدرات للانخراط و أداء اشتراكات الدولة وكذلك أداء أقساط التامين التكميلي لدى التعاضدية ؟ وكيف سيتم تعبئة الإعتمادات من أجل تأمين الاشتراكات ؟ ثم ما مصير المستخدمين المعهود إليهم حصريا التعامل مع التعاضدية ؟ ثم كيفية التوصل مع مؤسسة الضمان الاجتماعي سواء في ما يخص إيداع الملفات أو الحصول على التكاليف أو كيفية استرجاع المبالغ ؟ هل سيتم ذلك بشكل شخصي بين المحامي والمرفق العمومي أم بواسطة هيئة؟

(*) محامي بهيئة القيطرة

المهنية والكفاءة. إن ما العمل لبلوغ الهدف من إشراك المرأة الحامية، والاستفادة من التجارب الخاصة للنساء، في تكامل مع جهودات الرجال للرفع من مستوى الأداء المهني وتجديد أمداد هذه المهنة الضائعة. هذا هو الواقع، فما هي الآفاق والمطامح؟ أولا، نريد الخروج من مرحلة التنظير الى مرحلة التنفيذ، وكى تكون عمليين وننتقل من التنظير والتعميم للتخطيط المنهجي والبرامج المحددة في الموضوع وفي الزمان بحيث نحدد أهدافا ونحدد الخطوات الأساسية التي ستوصلنا إليها، مع الحرص على دقة الإنجاز والتنفيذ.

وإذا أردت سوف أطرح خطة عمل كمقترح إذا واقفتم عليه تبنيتموه، وهو مشروع عمل يجب أن يتفرغ إلى قسمين: أولا، ما يتعلق بالتكوين خصوصا بين المحاميات والمحامين الشباب. ثانيا، التدخل التشريعي لفرض التمييز الإيجابي.

1 - تنظيم أوراش دورية للرفع من كفاءة المحاميات والمحامين وترسيخ الوعي بينهن بالمبادئ السامية لمهنة المحاماة وبالمبادئ الحقوقية خصوصا مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص، وسبق لي أن طرحت عدة اقتراحات من هذا القبيل أثناء تقليدي لمسؤولية لجنة الشؤون المهنية بالجمعية.

2 - فتح قنوات للتسويق الدائم مع اتحاد المحامين الشباب لتحقيق أهداف التكوين المستمر ودعم القدرات النسائية والشابة، وإعدادها لتحمل مسؤولية تسير الهيئات وإبراز الأوراء الرائدة للمرأة وأهمية مشاركتها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

3 - التواصل لتبادل الخبرات مع الهيئات والمنظمات المشابهة أو المهتمة دوليا وعربيا واتخاذ الخطوات العملية للتنزيل والإنتاج.

ثانيا: التدخل التشريعي:

ولذلك أرى أنه وبالإضافة مع القسم الأول ولأجل التمكين للمرأة الحامية في انتظار بناء فكر جديد، متشعب بمبادئ المساواة، ومحترم لعقل المرأة وكفاءتها وقدراتها، وفي أفق العمل على اختراق العقلية الذكورية في صفوف المحامين والمحاميات على حد سواء، والعمل على توحيد صفوف المحاميات، ونشر الوعي بأهمية تضامنه، والإدراك لقوتهن الانتخابية، لتوطينها في سبيل تحقيق مبدأ المساواة المنصفا مع زملائهن.

الحماية الاجتماعية: مسارات متقاطعة والسرعة النهائية

لسنة 2020أكد على ضرورة ضمان الحماية الاجتماعية لجميع المغاربة، وسيتمثل هذا التعميم حسب الخطاب الملكي أولا، التامين الإجباري عن المرض والتعويضات العائلية، ثم سيتم تمديده ليشمل التقاعد والتعويض عن فقدان الشغل، هنا وصلنا إلى النقطة والرجوع إلى السطر، بمعنى أن هذا النقاش أصبح جزءا كبيرا منه متجاوزا، ذلك أن القانون الإطار رقم 21.09 المتعلق بالحماية الاجتماعية أحال في هذه النقطة في المادة الخامسة على القانون رقم 98.15 بالنسبة للمهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الإجراء الذين يزاؤون نشاطا خاصا، بل تحدث عن ما أسماه التنزيل التام لهذا التامين، هذه الفقرة التي أراد منها واضعوها إنهاء النقاش العمومي المطروح والحسم فيه عبر الألية التشريعية، خصوصا وأن المواد 11 و 12 و 13 منه تتحدث عن مجموعة من الأليات لإجهاه نخص بالذكر التضامن بين-مهني، أي أن المهن الميسورة تتضامن مع المهن المعسرة أو التي في وضعية صعبة أو هشاشة، ثم إن التمويل سيكون من خلال الاشتراكات بالنسبة للمهنيين المسورة بين مزدوجتين، فيما سيتم الأداء من طرف الدولة والتحصيل الضريبي ومدخرات صندوق المقاصة بالنسبة للباقيين، وبالتالي يستثف أن الدولة تراهن على تمويل فئات معينة من المهن، وحينما نتحدث عن الرهان فمعنى ذلك أنه لا يهم إن كنت تتوفر على تأمين تتوفر فيه الشروط المذكورة أعلاه من عدمه بقدر ما يهم إنجاز مشروع وطني يراهن على التضامن بين الأشخاص المهنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الرهان أيضا على صندوق المقاصة، والذي يوحي بإصلاح عميق على الأبواب لكي يستطيع أن يضطلع بالمهام الاجتماعية الجديدة المرتقبة.

لكن يبقى لنا كل الحق في طرح بعض الأسئلة التقنية: الاعتراض المادة 5 من القانون الإطار رقم 09.21 مع المادة 3 من القانون 98.15 المحال عليها ؟ ألم يكن على المشرع أن يضيف فقرة في المادة 5 من القانون الإطار تستثني الفئات التي لها نظام تأمين إجباري اساسي عن المرض، حتى تكون منسجمة مع المادة 3 من القانون 98.15 أو أن يتم نسخ هذه الفقرة من المادة 3 بمقتضى القانون الإطار ؟ ألا يرى المشرع أن التضخم التشريعي يساهم في الارتباك والتناقض في بعض الأحيان، الشيء الذي قد يصعنا في مطب دستوري يتجلى في طرح سؤال أي القانونين أجبر بالتطبيق، وكذلك نقاش فقهي بخصوص ترتيبية القوانين وترجيحها وسمو بعضها على بعض، وهي الإشكالية التي لا يجب عنها الدستور خصوصا في ما يتعلق بالقانون من جهة الاعتناءت، وأصحاب المهن الحرة والشاملين بنظام خاص بهم، والذين يتشبثون بقرعاتهم الصحية للمادة 3، ويقولون إنهم مستثنون بصريح القانون، بقي النقاش هل نظامهم إجباري وأساسيا أم اختياري أو تكميلي، وبقي الوضع في حالة «اللوم بارا»، كما يسميها الفرنسيون أي معلقا، إلى حدود إعادة ترتيب الدولة لأولوياتها وتسلق الملف الاجتماعي السليم وتبوءه المصدرة، فاصبح ملقا بشتم منه راحة سياسية وسيادية، حيث أن الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش

وهذه الأرقام في تصاعد حيث بلغ عدد خريجات المعاهد المغربية حسب إحصائيات سنة (2019/ 2020) 52,74 %، ونسبة الإناث المتخرجات من كليات الهندسة بالمغرب 42,2% أما النساء العاملات بوزارة الصحة فبلغ 61,9%

أما بالنسبة لما يجمعنا اليوم مجال المحاماة والتمثيلية النسائية في أجهزة هيئات المحامين، فإن أعداد المحاميات الذي بدأ محتشما بما لا يتجاوز العشرين إلى سنوات السبعينيات، قد قفز حاليا إلى ما يعادل الثلث من مجموع المحامين الرسميين بالمغرب.

ومع ذلك، فإن نسبة تمثيلية هذا العدد من المحاميات بمجالس الهيئات لا تتجاوز 9,01% في مجموع الهيئات، وأكبر عدد من النساء لا تتوفر عليه إلا هيئة واحدة ولم يتجاوز 4 محاميات وثلاث هيئات فقط بها ثلاث محاميات.

وهناك ست هيئات من الهيئات السبعة عشر لا توجد بمجالسها أية محامية، أما منصب النقيب فلم تزل شرف الفوز به أية محامية منذ التحاق أول محامية بالمهنة سنة 1966 كمحامية رسمية ولحد الآن، ولم تكن النساء تتجرا حتى على الترشح له إلا في السنوات القليلة الأخيرة إلا كان أول ترشيح نسائي لمنصب النقيب سنة 1996 ولم أكن أقصد به آنذاك إلا اقتحام باب ظل موصدا لمدة طويلة.

كما يلاحظ أيضا الغياب الشبه الكامل للمرأة في مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، فهل يرجع هذا الغياب لنقص في الكفاءات والقدرات النسائية مع أنهم أصبحن قوة انتخابية وأزنية؟ أظن أن نظرة مقيمة للفعاليات الحاضرة بهذه القاعة سوف تكذب أي طرح من هذا القبيل، ويبيى السبب الحقيقي والواقعي هو بالإساس أنماط التربية السائدة، التي لا تعترف بقدرات المرأة ولا تفوقها، والتي تزكي الثقافة الذكورية المنفضية حتى بين النساء أنفسهن، وهي الثقافة التي لا تزال تسيطر حتى على النخبة المثقفة، بل حتى على النخبة الحقوقية التي منها المحامون، الذين من المفترض أن يمثلوا طلائع المؤيدين بالمساواة وبحق المحامية في بلوغ مناصب المسؤولية.

كما يمكن أن نلاحظ أيضا أن من بين معوقات وصول المحامية لهذه المناصب، ما يرجع لما أصبحت عليه الممارسات الانتخابية لإجهزة الهيئات، التي أضحت تحاكي المشهد الانتخابي في المجال السياسي، وهي ممارسات تترفع عن خوضها المرأة بأسلحة تتبعد عن



بشرى العاصمي (*)

السادة النقيب زميلاتي زملائي الأعراء صباح السعادة والمحبة، سعيدة بتواجدي بين هذه الفلحة من الوجوه التي أعرف أكثرها وأعرف غيرتها على المرأة وانتصارها لحقوقها وهو ما يشجعني لتقديم مقترحات أرجو أن تحظى بتبنيها من هذه الندوة المباركة.

لكن وقبل ذلك أود أن أذكر بان المغرب الذي كان سباقا بين الدول العربية للنهوض بأوضاع المرأة وتعليمها أثناء فترة الاستعمار وأوائل الاستقلال، قد شهد انتهاكا بعد ذلك،دامت لسنوات وإلى العقد الأخير، لتعاود الحركات النسائية ومناصيرها النضال من أجل تحقيق بعض المطالب، لكن وبالرغم مما عرفه المغرب من تطور قانوني وحتى واقعي ولو نسبيا بصور دستور 2011 الذي نص على المناصفة بين الرجال والنساء، وصور مدونة الأسرة التي سوت بين المرأة والرجل في العديد من المجالات، وواقعا بتصاعد أعداد النساء في البرلمان الذي بلغ 24,3% في المئة بمجلس النواب بفضل نظام الكوتا، وتقلد عدة وزارات من طرف النساء الذي بلغ حاليا سبع وزارات بنسبة 28% في المئة.

إلا أن هذه الأعداد لا تعكس في الحقيقة أعداد الكفاءات النسائية ولا ما يعرفه الواقع التعليمي من تفوق للإناث، في مجالات التعليم المختلفة، بحيث أصبح عدد المتخرجات من الجامعات والمعاهد المغربية يفوق أعداد الذكور، ففي إحصائيات سنة 2007 بلغ عدد المجازات من الجامعة المغربية 51,6% من مجموع المجازين، كما بلغ عدد خريجات معاهد التكوين العلمي والتقني أيضا 51%.



عبد العالي الصافي (*)

ملف الحماية الاجتماعية كان دائما من المواضيع الحارقة، والتي تجانبها الفرقاء الاجتماعيون والسياسيون تارة في إطار محاولات جادة وأخرى في خضم الاستخدام السياسي والحزبي، بل وفي إطار الصراعات السياسية والاجتماعية وتسييد المعنى، بل هناك من يوظفها بشكل فرجوي أو ما يعرف بالبريكاندا، وذلك كله في مسارات متقاطعة .

فالذلة في العقدين الأخيرين دخلت في تجربة تقاس الموضوع الاجتماعي مع مكونات المجتمع المدني، وخصوصا جمعيات القرب التي شجعتها ومولتها وفوضت لها جانبا كبيرا من هذا الموضوع، لكن على ما يبدو أن هذا التفويض غير المشروط استنفد وجوده ولم يعد يجدي نفعا استقالة الدولة من أحد أهم التزاماتها، خصوصا بعد الفشل الذي أبانت عنه هذه التجربة من جهة والاستخدام السياسي لبعض الجماعات والأحزاب ذات المرجعية الدينية، بل وما أبانت عنه هذه الأخيرة من منافسة شرسة للدولة في ميدان خصب وخطير في الآن نفسه، وأيضا بعد انسحاب الأحزاب ذات الحمولة الاجتماعية وبعدها المركزيات النقيبائية من الصفوف الأمامية، هذه المقدمة شرعية طرح السؤال المحوري التالي: هل هذا السخاء التشريعي مرده لسياسة اجتماعية محكمة تهم إنتاج منظومة اجتماعية تقطع مع المقاربة الإنسانية وتؤسس ثقافة مؤسساتية أم هي الأخرى تأتي في سياق مناسباتي ما أن الأمر يتعلق بصراع سياسي لضبط المجال الإقتصادي، الذي سيطر عليه الجماعات والأحزاب الدعوية ؟

للإضافة التاريخي، فإن حكومة التناوب برئاسة المرحوم اليوسفي -رغم توجهاتها الماكرواقتصادية التي أعطت الأولوية للتوازنات الاقتصادية - بحكم مرجعيتها الاشتراكية قامت بجموعه من المحاولات، توجت بسن القانون رقم 00.65 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية الذي صدر بتنفيذ ظهير شريف رقم 1.02.296 بتاريخ 10-2002-03، والذي ينص في مادته الثانية على أنه "يسري التامين الإجباري الأساسي عن المرض على :العمال المستقلين والأشخاص الذين يزاؤون مهنة حرة، وجميع الأشخاص الآخرين الذين يزاؤون نشاطا غير ماجور".

إلا أن هذا النص بقي دون بعده إلى حدود صدور الوثيقة الدستورية سنة 2011، حيث نصت في فصلها 31 على تعبئة الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية لكل الوسائل المتاحة لتيسير استفادة المواطنين

وجه من الجهة

العالم المجاهد عبد الله بن

العباس الجبري

ع. الريحاني

هو العالم المجاهد عبد الله بن العباس الجبري، نسبة إلى عرب بني جزار الذين وفدوا إلى المغرب في وقت مبكر خاصة في النصف الأخير من القرن الهجري الثاني، ولد بالرباط يوم 04 شعبان عام 1322 هـ الموافق لسنة 1905 م .

تلقى تعليمه الأولي بالكتاب، حفظ القرآن الكريم ثم بعد ذلك نال إجازات على أيدي علماء عصره في الرباط، ثم التحق بجامعة القرويين بفاس، وحصل فيها على الشهادة العالمية سنة 1937 .

عمل معلماً في المدارس الحرة والرسومية بدءاً من سنة 1920، وفي سنة 1932 التحق بالتعليم الرسمي، وفي السنوات الأولى لإنشاء الإذاعة كان يربط القرآن الكريم ويلقي دروساً في الحديث والتفسير فكان أول قارئ ومجود للقرآن الكريم بالإذاعة الوطنية، وأول محاضر بها .

عينه الملك محمد الخامس عام 1939 كاتباً بدار المخزن -القصر الملكي- نائباً مندوب المعارف وكلفه بتفتيش التعليم العربي في المغرب (الحر ومدارس البنات)، فكان له فضل كبير على تطوير هذا التعليم .

عُرف عبد الله الجبري بمواقفه الوطنية المشهودة ضد سلطات الحماية وبسببها تم إبعاده عن مهنة التدريس سنة 1953 مباشرة بعد نفي الملك محمد الخامس وإسريته، وعاد إليها بعد الاستقلال، كما شارك في عدة لجان ومؤتمرات داخلية وخارجية، وكان عضواً في رابطة العلماء، واتحاد الكتاب، وعضواً في المجلس العلمي للعدوتين الرباط وسلا الذي عُيّن فيه في 12 يوليوز 1981 .

للعامة عبد الله الجبري أكثر من سبعين مؤلفاً ما زال معظمها مخطوطاً . تشمل هذه المؤلفات مختلف أنواع العلوم وتفرعاتها .

توفي عبد الله الجبري - رحمه الله - يوم الأربعاء حادي عشر ربيع الثاني عام 1403هـ، الموافق 26 يناير 1983 م، وقد ألقى آخر درس بمسجد السنة يوماً واحداً قبل وفاته، ودفن بالرباط - مسقط رأسه - في مقبرة الشهداء.



صورة وتعليق

من العاصمة

«بلوكاج» المجلس
الجماعي للعاصمة

محمد الطالب

بلغت أزمة المجلس الجماعي لعاصمة المملكة ومدينة الأنوار ذروتها بعد فشل انعقاد دورتين بسبب مقاطعة أغلبية المستشارين اجتماعات الدورة، في محاولة منهم للضغط والدفع بالعمدة أسماء اغلالو إلى تقديم استقالته.

هذا الوضع المازوم للمجلس الجماعي، الذي أصبح مثار نقاش واهتمام للرأي العام الوطني، باعتبار أن مجلس الرباط هو مجلس العاصمة، المفروض فيه أن يكون في مستوى تطوعات وطموحات الساكنة.

التحالف الثلاثي المتنفذ، الذي يوجد وراء الأغلبية بالمجلس الجماعي للرباط، لم يبذل أي جهد ولا أي تفكير من أجل حل هذه المعضلة التديبيرية في مجال التنمية والديمقراطية المحلية، التي تؤكد على الانحياز والوصول إلى الباب المسدود في «فيركة» تحالف هش وبفعاليات منتخبة لها حساباتها الخاصة.

حكايات وروايات المجلس الجماعي للعاصمة لا تنتهي، إذ لم يصدر التحالف الحالي أي موقف لأجل طمأننة ساكنة بالملايين من المغاربة أو وضع حد لتوجساتهم.

إن المدينة تعيش حالة انتظار كبرى لمشروع كبرى ضمنها مساهمة المغرب في تنظيم كأس العالم التي حظيت بلادنا بشرف تنظيمها ثلاثياً مع البرتغال وإسبانيا . النتيجة أن تحالفا لا يحرص على مصالح الوطن والمدينة، مطلوب من السلطات الوصية تدخلا عاجلا بحكم القانون وطبقا للقوانين المرعية، لمعالجة هذا الوضع غير السوي.

أكد أن التحالف المتحكم في مجلس جماعة الرباط لا يعي جيدا المسؤولية الملقاة على عاتقه، فساكنة الرباط العاصمة تصرخ بأعلى صوتها، أنقذوا العاصمة من العبث اليومي، خاصة وأن قضايا اليومي معلقة والناس تعاني والقادم أظفح في انتظار تدخل الوصاية طبقا للقانون.

عمدة الرباط بين السندان الاستقالة ومطرقة إسقاط الميزانية

عبدالمجيد النبسي

تعيش «أسماء غلالو» وضعاً صعباً للغاية، بعد أن أصبحت مخيرة بين الاستقالة، أو إسقاط ميزانية 2024، والتي ستجرف معها ميزانيات المقاطعات الخمس.

وكانت الأغلبية قد قاطعت الجلسة الثانية، في بداية الأسبوع الذي نودعه، وترفع الجلسة بعد غياب 70 عضواً من أصل 81، مع العلم أن الاجتماع الأول الذي كان مبرمجاً لذات الغرض، عرف نفس السيناريو.

وباعت كل محاولات الإحزاب المشكلة للأغلبية (حزب الأحرار والاستقلال والنام) لتضييق الهوة بين العمدة ومعارضيهما، بالفشل، الشيء الذي يؤكد أن التوتر بلغ حداً لم يعد يقدر الوساطات الحزبية أن تحاصره، أو أن تخفف من حدته.

ويبعي كل المعارضين بأن حضورهم في الجلسة الثالثة التي كانت يوم أمس الجمعة هو المفتاح لإسقاط الميزانية لأن الفصل 42 من القانون المنظم للمجالس المنتخبة

يعتمد على من حضر في عملية التصويت في الاجتماع الثالث .

وسيطال عدم التصويت، كل النقاط الـ 13 التي أدرجها والي الجهة وعامل الرباط» محمد اليعقوبي». والخاطر أن هذه النقاط مرتبطة كلها بمشاريع تم «مدينة الرباط عاصمة الأنوار»، وخاصة تلك المتعلقة بنزع ملكية بعض الأراضي، أو التعديلات التي تم



صرى الجهة

السوق الجهوي
للجملة بالرباط

أثار تأخير إنجاز مشروع السوق الجهوي للرباط العديد من التساؤلات في صفوف تجار سوق الجملة بمدينة سلا والرباط، خاصة في ظل المشاكل المرتبطة بهذين السوقين، وطالب تجار الخضار والفواكه بسوق سلا والرباط وزير الداخلية بضرورة تسريع وتيرة الأشغال في السوق الجهوي بالرباط.

سفارة أمريكا في المغرب
تحذر مواطنيها بسبب
الاحتجاجات

وجهت السفارة الأمريكية في الرباط تنبيهاً للرعيا الأمريكيين في المغرب، على خلفية المظاهرات المقرر تنظيمها في عدد من المدن، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقالت السفارة على موقعها، إن المظاهرات ستنشدها كل من الرباط والدار البيضاء (قرب القنصلية الأمريكية)، ومن المتوقع أن توجه انتقادات للحكومة الأمريكية، مضيفة أنه «على الرغم من أن الاحتجاجات في المغرب عادة ما تكون سلمية، إلا أن هذه الأحداث قد تشهد إقبالا كبيرا، وقد تكون الحشود مشحونة عاطفياً، وأضاف البلاغ أنه «قد تؤدي حركة المرور الكثيفة وإغلاق الشوارع إلى حدوث ازدحام وتأخير في مناطق التجمعات الأكبر، قد تحاول الأجهزة الأمنية منع التجمعات الكبيرة، مما يخلق احتمال حدوث مواقف أكثر خطورة». ودعت السفارة مواطنيها إلى الابتعاد عن الحشود الكبيرة، واتخاذ عدد من الإجراءات منها «مراقبة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات، والبقاء على دراية بما يحيط بأماكن تواجدهم والابتعاد عن الأضواء في ما يتعلق باللباس والسلوك العام، وحمل بطاقت الهوية».

تل أبيب تغلي مكتب
الاتصال الإسرائيلي بالرباط

بادرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بإجراء موظفيها في ما سمته «سفارتي المغرب والفاخرة»، وحسب ما أوردهت جريدة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، فقد جاء الإخلاء بسبب المظاهرات على الأوضاع في غزة. وأرجع المصدر ذاته، عملية الإخلاء إلى «حالة التهاوب القسوى المعلنه في جميع السفارات الإسرائيلية حول العالم، وإجراءات أمنية إضافية ونقل معوثين من الدول الحساسة إلى دول أكثر أمناً». وطالبت الوزارة، حسب الجريدة، الموظفين الدبلوماسيين «عدم مغادرة منازلهم أكثر من اللازم».

86 % من الأسر المغربية
تعاني من تدهور المعيشة

ع. الريحاني

كشفت المندوبية السامية للتخطيط، إن مؤشر ثقة الأسر سجل تحسناً مقارنة مع الفصل السابق لكنه بقي في مستوى أقل مما كان عليه خلال نفس الفصل من السنة الماضية، حسب مذكرة إخبارية للمندوبية، حول بحث الظرفية لدى الأسر في الفصل الثالث من سنة 2023.

وأوضح نفس المصدر ، أنه خلال الفصل الثالث من سنة 2023، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهراً السابقة 86,1%، فيما اعتبرت 9,3% منها استقراره و4,6% تحسنه، ليستقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 81,5 نقطة عوض ناقص 84,6 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 74,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وأضاف على أنه، بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهراً المقبلة، فتوقع 52,5% من الأسر تدهوره و36,7% استقراره في حين 10,8% ترجح تحسنه، ليستقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 41,7 نقطة مقابل ناقص 43,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 41,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة السابقة.

وانتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 46,5 نقطة عوض 45,4 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و 47,4 نقطة المسجلة خلال الفصل الثالث من السنة الماضية.

عين عتيق تدهور المجال
البيئي بشكل مقلق

محمد طمطم

تعرف مدينة عين عتيق وضعاً مؤسفاً من الناحية البيئية حيث تحولت جل المساحات الفارغة وجنابت الطرقات إلى مطارح عشوائية للنفايات الصلبة، وخاصة من بقايا مواد البناء، حتى باتت تراحم مرور السيارات لتحتل الطرقات والممرات.

أما في ما يتعلق بالنفايات المنزلية تبقى هي الأخرى متراكمة لأيام وأسابيع لتنتشر المارة بما ترسله من روائح كريهة هدية من المسؤولين عن النظافة، وكثيراً ما أخذت هاته النقطة نقاشاً وجدالاً بين صفوف الأغلبية والمعارضة في إحدى دورات المجلس الجماعي، وهو الذي ارتفعت فيه الأصوات من كل الأطراف لأجل فسخ عقدة تدبير النظافة والعودة إلى التدبير الذاتي للجماعة.

أما بالنسبة للسوق الأسبوعي، أربعاء عين عتيق، فحدث ولا حرج، هناك نظافة الواجهة، أما داخل السوق وجنابت أسواره فقد تحول إلى نطف سوداء، ولقضاء حاجة المتبضعين والتجار من الناحية البيولوجية، حيث أصبحت بعض الأماكن والمناطق البعيدة عن الأعين مكاناً للقضاء الحاجة البشرية.

إن السوق ينتظر التفاتة ولمسة تعيد له ما يستحقه من العناية والاهتمام، خصوصاً سوره وهوامشه وجنابته، ولعل المرء يتساءل عن جمعيات المجتمع المدني المهتمة بالشان البيئي والتعاون والتنمية، أفلا تتدخل من أجل حملة للنظافة ولكن سنوية أو نصف سنوية، فإزبالنا ونفاياتنا نحن المسؤولون عنها، أو ليس المحيط الأنيق بأمله يليلق، كما يقال !؟

الكشف عن الحد الأدنى لـ«الدعم
المباشر» لكل أسرة مستهدفة

ع. الريحاني

كشفت وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، أن القيمة الدنيا للدعم الاجتماعي المباشر ستكون 500 درهم على الأقل لأي أسرة مستهدفة، بغض النظر عن تكوينها.

تم ذلك خلال عرضها لخطة مشروع قانون المالية لعام 2024 أمام المجلس الوزاري، الذي ترأسه جلالة الملك محمد السادس في يوم الخميس الماضي.

وأثنت الوزيرة أيضاً على استمرار تطوير أسس الدولة الاجتماعية من خلال توسيع التامين الإجباري الأساسي لفائدة الفئات المحتاجة، مع خطة تخفيض تدريجي للدعم الاجتماعي المباشر بدءاً من نهاية هذا العام.

هذا يأتي استناداً إلى نظام الاستهداف المستند إلى السجل الاجتماعي الموحد، وكان قد تم التأكيد على هذا الأمر في خطاب جلالة الملك أثناء افتتاح البرلمان. هذا البرنامج يهدف إلى توجيه الدعم لنحو 60% من الأسر المغربية التي ليست مشمولة حالياً بأنظمة الضمان الاجتماعي.

وتؤكد الوزيرة على أهمية هذا الجهد الكبير ورعاية الملك للأسر الفقيرة والمعززة، مما يجعل الحد الأدنى للدعم الاجتماعي المباشر لأي أسرة مستهدفة لا يقل عن 500 درهم.



الثقافة

هل بإمكان العرب أن ينخرطوا في التحولات العالمية الجديدة، ومن أي موقع؟

تجارب مضيئة سلط عليها متقفون الضوء بمندى أصيلة



ناقشت الجلسة الثانية والثالثة من ندوات جامعة المعتمد بن عباد، خلال فعاليات منتدى أصيلة في دورته 44 يوم الأربعاء 18 أكتوبر الجاري، موضوع «الفراغ الاستراتيجي العربي»، وما يطرحه ضمن سياق التحولات الدولية وإشكالية التأقلم معها في محاولة لمقاربة هذه الإشكالات من زوايا نظر التقت حيناً وتقاطعت أحياناً

المنطقة تستدعي الموقف عندها ومنها؛ تشكل نظام إقليمي جديد على أساس النظام الجديد الشرق الأوسطي ويضم مصر، إسرائيل، تركيا، اليونان... مع إقصاء المشرق والمغرب العربي؛ نجاح إيران وتركيا في التموقع الفاعل في لب أزمت العالم العربي، وهو ما يمثل خطراً على الأمن القومي العربي؛

تعدد مشاريع العولمة داخل المنطقة العربية، مشاريع القوى الغربية ومشروع طريق الحرير الصيني... هذه المحددات الثلاثة تستدعي من العرب معالجة وفق رؤية جديدة لنظام إقليمي عربي، مؤكدة أن فكرة العروبة، كمرجعية رمية، لا يزال بإمكانها توحيد العمل العربي وضبط هوية منظومتنا الإقليمية لصناعة المستقبل، إضافة إلى تطوير فكرة الشراكة العربية المتعددة مع الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع محاور القوة الدولية التقليدية، في ظل الاستقرار السياسي، مع الانفتاح على دول الجوار الإفريقي بعد أن أثبتت الشراكات اللامتكافئة بين الشمال والجنوب فشلها في إقرار سياسة رابع - رابع (شراكات فرنسا وإفريقيا نمونجا)، مثنية في نفس الوقت على الشراكة البريطانية المغربية الواعدة في مجال الطاقات المتجددة، وشراكات بلدان الخليج مع آسيا.

وفي نفس الاتجاه المرتبط بتعدد المشاريع المطروحة على العرب اليوم في إطار الشراكات، لفت أستاذ الفكر السياسي والحضارة العربية بجامعة القديس يوسف ببيروت، إلى أن البيئة العربية لا تزال مفتوحة على عدد من النماذج: النموذج الإسرائيلي، التركي، الإيراني، الهندي، الصيني، خاصة في ظل الظروف والسياسات الراهنة المرتبطة بتوسع دائرة الهيمنة التي تقودها تركيا وإيران وإسرائيل داخل المنطقة الربية، أضف إلى هذا ما تعانيه الدول العربية من حالة وهن بين، ساهم فيه بشكل كبير التغول على بنيات الدولة الوطنية من قبل الجماعات المسلحة والمليشيات، مع ما يشكله هذا الأمر من ضرب لمفهوم الدولة والوطنية وتحريف الدين. وفي هذا الإطار دعا الزعي إلى جبهة عربية قادرة على الترميم والمبادرة لمواجهة هذا الفراغ الاستراتيجي، وإلى التصالح مع فكرة الدولة الوطنية وفي نفس الآن التنبه إلى مسألة إخضاع الدول المستقرة نسبياً إلى الابتزاز، مشيراً إلى ما سبق من تدخلات بخصوص علاقة الدين بالمجتمع، وهي العلاقة التي يرى أنها بحاجة إلى تصحيح، منوها بالتجربة المغربية في ما يخص إعادة تأهيل الشأن

كلمة بديلة وملطفة للتعبير عن عدم القدرة على إدارة المجتمع وحوكمته، مؤكداً أن إحداث التجاوز رهين بالوعي بالتناقضات الداخلية المجتمعية، ومن بدايات تشكل هذا الوعي القطع مع الرهان على الدين والقبيلة حتى يتمكن العقل العربي من ابتداء حلول لمشكلاته بكل عقلانية، فالسياقات المحيطة والمؤثرة لهذا العقل اليوم هي ما يبرر عجزه، وليس طبيعة الإنسان العربي.

من جهتها، اعتبرت الكاتبة والإعلامية واستاذة الفلسفة التونسية خيرة الشيباني، في بداية كلمتها، أن ما يقع اليوم من تقتيل للفلسطينيين بقطاع غزة، أبلغ دليل على عجز النظام العربي، مضيفاً أن هناك ثلاثة اتجاهات كبرى في

التي دول تنتج الفاض وهي دول الشمال، ودول تستقبله وتستهلكه فقط ومما يزيد من تعميق هذا التفاوت، أضاف المتدخل، هناك عامل توحيد العالم عبر العولمة لخلق أطر متشابهة لكنها تؤثر وتتكيف خصوصيات لأنها تتجه من الأعلى إلى الأسفل ما يخلق تناقضاً هوياتياً، قاد إلى اندثار البعد القيمي بعد تبني العرب حداثة قشرية لا تخرج عن دائرة التقليد، حداثة تقبل الجوانب المادية في الفكر الحدائي، وترفض الجوانب العقلانية. إن الفشل في القدرة على التكيف مع التحولات الدولية، بسبب هذه العوامل الإثنية الذكر، هو ما خلق، حسب المتدخل، هذا الفراغ الاستراتيجي الذي يعتبره

التساورية.. وخلص الدائري إلى أن كل هذه الاعتبارات السالفة الذكر، «تدفعنا» كعرب، إلى ضرورة الاندماج في نظام شرق أوسطي جديد لا تكون فيه أطرافاً منفردة، بل يتم في إطار من التنسيق العربي الذي يخدم المصالح العربية المشتركة، ودون أن يقترن ذلك بصدام حاد ومفتوح مع بعض الدول الإقليمية المجاورة». لم يفت أحمد عبد الله زايد حجاب مدير مكتبة الإسكندرية، وهو يشخص مظاهر أزمة العالم العربي اليوم، أن يشير إلى ثلاثة مظاهر يعتبرها رئيسية: تقسيم العالم وفق موازين القوى التي تحكمه،

العربي القديم بهيكله وآلياته، ومنها جامعة الدول العربية التي تهاوت رمزياً، ثم أمام نظام شرق أوسطي جديد صاعد بقوة، ويتشكل نتيجة الإرتدادات الجديدة للنظام الدولي في غياب دولة عربية محورية تساهم في التأثير على بعض القرارات الدولية لصالح القضايا العربية، ليسوق مثلاً حياً بالتضارب في المواقف العربية بخصوص أزمة بلده ليبيا، ما جعل الدول الغربية الخمس المتدخلية في الملف الليبي (أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا) تجتمع وتتخذ قرارات على انفراد حتى دون حضور الطرف المعني أساساً، والذي لا تتعدى مشاركته، إن تم استدعاؤه، حضور الاجتماعات

أصيلة: حفيظة الفارسي في مداخلته لمقاربة هذا الموضوع، توقف وزير الخارجية الليبي الأسبق محمد الهادي الدائري عند أهم معالم النظام الدولي اليوم والتحولات الجيوستراتيجية الحاصلة في العلاقات الدولية التي تحتكم إلى لغة الاستقطاب بين الدولتين العظميين، والذي ظهرت على إثره تحالفات جديدة وانقسام إلى معسكرين: الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والحلفاء التقليديين مقابل الصين وروسيا وحلفائهما، بالإضافة إلى غياب حل للقضية الفلسطينية والحروب والأزمات الداخلية التي تهدد استقرار بعض الدول العربية، ما يستدعي من هذه الأخيرة الابتعاد عن سياسيات الفعل ورد الفعل وانتهاج رؤى استراتيجية بدلا من التكتيكات القصيرة المدى.

ورأى المتحدث أن حالة الفراغ الاستراتيجي هاته لا يمكن الخروج منها إلا باعتماد سياسات بديلة تتلخص في: الخروج من التحالفات التقليدية مع الحفاظ في نفس الوقت على السياسات المتعددة الأوجه في ما يخص علاقاتها الاقتصادية التقليدية مع الدول الغربية وروسيا والصين؛

الرفع من الشراكات الاقتصادية والتبادل العربي - العربي؛ توفر الإرادة السياسية لتحقيق سبل العيش الكريم للمواطن ومحاربة الفساد وتعزيز الحوكمة؛

تماسك الجبهة الداخلية للدول العربية، ما يسمح لها بهامش تحرك أكبر داخل منظومة العلاقات الدولية.

إن هذه الآليات وحدها قد لا تكفي إذا ما تم إغفال لمعطى آخر يتمثل في الحرص على مواجهة تدخل الدول الإقليمية الجديدة التي تحاول التمدد في الخريطة العربية، مستغلة الفراغات التي تركتها الانسحاب الأمريكي من عدد من الملفات بالمنطقة لتحقيق أكبر قدر من المكاسب.

وأضاف الدائري أن العالم العربي يوجد اليوم أمام نظامين متنافسين، يتنازعهما اتجاهان: الأول النظام

امحمد مالكي: لا تأقلم بدون بناء المعرفة وضبط العلاقة بين الدين والسياسة



العالمية على العرب، والتي يجب التفكير فيها جماعياً، ومجملها:

بناء معرفة حقيقية بنموذج تعليمي ناجح باعتباره مفتاح المستقبل، ثم الاتفاق على تدبير شؤوننا العامة بفلسفة جديدة للشأن العام مؤسسة على الممارسة الديمقراطية، داعياً إلى حل إشكالية العلاقة بين الدين والسياسة بحيث لا يستثمر أحدهما الآخر، وربما هذا ممكن الخلل في كل البلدان العربية، ليخلص إلى ضرورة ترسيخ ثقافة الاختلاف والتسامح، وتوطين ثقافة المشاركة الديمقراطية التي تربط في أداها الفاعلية بالكفاءة، هذه الكفاءة التي تتوفر اليوم بين صفوف الشباب والمرأة.

إن العمل بهذه الآليات الجديدة، يمكن، حسب المتحدث، أن يغير تموقع العرب في سيرورة التحولات العالمية، ويضمن لهم موقع قدم داخل خريطة أذنة في التشكل تقطع مع الأحادية القطبية والهيمنة الغربية.

في توصيفه لمظاهر أزمة الفراغ الاستراتيجي في العالم العربي، وعوائق التأقلم وشروط الفاعلية التي تمكنه من بناء شراكة قوية تعي التحولات العالمية اليوم وتستجيب لمتطلباتها، ربط الباحث المغربي امحمد مالكي، الأستاذ بكلية الحقوق بمدينتي مراكش ومسقط العمانية، مفهوم «التأقلم» و«الفاعلية» بمفهوم لا يقل أهمية والمرتبط بـ «الكفاءة» ليكون تشخيص الواقع العربي مؤسساً على رؤية واقعية تستشرف من ثمة الحلول.

ويرى مالكي أن التأقلم يتحدد في فهم التحولات فهما عقلانياً، يتأسس على ترجيح مصالح العرب والتفاعل مع العالم بهدف بناء شراكات قوية عن طريق البحث عن مشترك في عالم يتغير بسرعة، وعبر اجترار منظور جديد لهذا العالم، ونمط تفكير جديد حفاظاً على المصالح الإقليمية أو الوطنية. ورسم امحمد مالكي خارطة طريق للخروج من الإشكالات الراهنة التي تطرحها التحولات

نيفين عبد المنعم: هل يتجه القرار العربي إلى الاستقلال؟

رسم معالم النظام الجديد، وهو ما يستدعي الاتجاه، حسبها، نحو التجمعات الإقليمية الجديدة كتجمع «البريكست» الذي منح فرصة الانطلاق به للعرب، بانضمام السعودية ومصر والإمارات ضمن محور تقوده الهند والصين، مع الأخذ بعين الاعتبار بروز القوى الإقليمية المجاورة كتركيا وإيران، ومخاطر التمدد التي يطرحها، وهذه الأهداف لا يمكن بلوغها دون تعزيز النزعة الاستقلالية، وتعزيز مصادر الدولة الوطنية ورسم سياسياتها الخارجية بما يخدم مصالحها الوطنية، مع التشديد على التحكم في إدارة التنافس بين المصالح العربية حتى لا تصل إلى مرحلة الصراع.

ولفتت نيفين إلى أن هذه النزعة الاستقلالية تعرضت لمحاولات التفاف أمريكية بدت معالماً في التحركات الأمريكية للتنسيق مع السعودية من أجل وقف إطلاق النار في السودان، ثم من أجل التطبيع السعودي - مع إسرائيل، الأمر الذي جعلت بتأجيله الحرب الدائرة اليوم في غزة وزيارة بايدن إلى إسرائيل في خضمها.

وبخصوص بناء شراكات بديلة، توقفت نيفين عبد المنعم عند مسألة هامة تتعلق بمشكلة العرب في إدارة العلاقة مع الشركاء التقليديين والمحتملين، وهو ما يضعهم في مأزق حقيقي في ظل مناخ الاستقطاب الأحادي الحاد الذي يحاول



بالإضافة إلى صعود القوة الصينية. إن تأثير هذه المعطيات، مجتمعة، أفرز مواقف عربية متباينة أو متوازنة أحياناً وهو ما يشي حسب المتدخلة، بنوع من تطور النزعة الاستقلالية العربية من قبيل مواقف الأوبك ومواجهة انقطاع الغاز الروسي، ومواجهة الضغط الأمريكي لبعض البلدان في بداية هذه الحرب، ثم إلغاء الأردن ومصر القمة الرباعية التي كان مقرراً عقدها بعمان بين الرئيس المصري وملك الأردن ورئيس السلطة الفلسطينية مع الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد المجزرة التي قامت بها قوات الاحتلال داخل مستشفى المعناني بغزة.

رغم أننا نعيش في ظل نظام دولي يمر بمرحلة سيولة، بعد تآكل النظام السابق بانتهاء الاتحاد السوفياتي وتراجع الدور الأمريكي في المنطقة العربية، إلا أن أسنادة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، نيفين عبد المنعم مسعد، لم تقف عند مظاهر تشخيص أزمة الفراغ الاستراتيجي العربي فقط، بل رسمت صورة مصغرة لهذا التراجع والتي أثرت اليوم على صناعة القرار العربي، وأهمها المشاكل الداخلية للاتحاد الأوروبي وتراجع النفوذ الفرنسي داخل إفريقيا، ثم انفجار الحرب الروسية - الأوكرانية، وموقع روسيا وقدرتها على التنافس والحضور الدولي والتي تتوقف، حسب المتدخلة، على نتائج هذه الحرب،

جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم تعلن عن انطلاق الترشح للاستفادة من ورشة في مجال كتابة السيناريو

سهام القرشاي



تعلن إدارة مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير، المنظم بشراكة وبدعم من المركز السينمائي المغربي (دعم المهرجانات السينمائية) وشركاء آخرين، أن الدورة الـ 23 ستقام في الفترة الممتدة ما بين من 9 إلى 11 نونبر 2023 المقبل.

وأضاف بيان المنظمين، الذي توصلت الجريدة بنسخة منه، أنه «وفي إطار برنامج أوراش 2 المنظم بدعم من مجلس إقليم سيدي قاسم وتحت إشراف المديرية الإقليمية قطاع الشباب سيدي قاسم، ستعقد جمعية النادي السينمائي، ورشة في مجال كتابة السيناريو لفائدة شباب وشابات مدينة سيدي قاسم.

وفي هذا الصدد، أفاد نفس المصدر، بأن هاته الورشة سيؤطرها الحسين شاني، وهو للإشارة سيناريست ومخرج مغربي، من مواليد 1974/01/01 بإقليم ميدلت، حاصل على الإجازة في علوم الأحياء النباتية بكلية العلوم بفاس ويتابع دراسته حاليا بشعبة علم النفس بكلية الآداب بمكناس. أطر ورشة من الفكرة للشاشة بمجموعة من المهرجانات السينمائية المغربية. كتب وأخرج ثلاث أفلام قصيرة، وهي: «أنا!» سنة 2013، «المسدس المائي» سنة 2018 ثم «عطر» سنة 2020، فضلا عن ذلك فقد سبق وكتب العديد من الأفلام الطويلة والقصيرة لمخرجين مغاربة أهمها «كلام الصحراء» و«المرجة الزرقاء» مع المخرج داوود أولاد السيد

وأوضح بيان المنظمين، بأن الورشة مفتوحة للشباب من الجنسين من ساكنة سيدي قاسم، وتهدف إلى تمكين المستفيدين من التعرف على كيفية كتابة السيناريو، حيث أنها ستتركز على مجال كتابة السيناريو وعلى بناء القصة وكيفية خلق اللحظات القوية في الفيلم والمحافظة عليها خلال المونتاج، كما ستعمل على التعريف بتقنيات كتابة السيناريو بشكل تطبيقي مع تحليل بعض الأفلام، وسيخصص 9 ساعات لكل ورشة

كما أعلن بيان المنظمين بأنه تم تحديد المستفيدين من الورشة في حدود 25 مشاركة ومشارك، على أن يرسلوا جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم، وذلك قبل الفاتح من نونبر المقبل، مع إرسال الوثائق المطلوبة على البريد الإلكتروني الخاص بجمعية النادي السينمائي سيدي قاسم:

cinsidikacem@gmail.com

أما الوثائق المطلوبة فهي كالتالي: ملاءمة المشاركة نسخة من البطاقة الوطنية للمستفيد شهادة تثبت المستوى التعليمي للمشاركة نسخة من بطاقة الانخراط بجمعية النادي السينمائي

وللإشارة فبرنامج الورشة سيتوزع على الشكل التالي:

الخميس 9 نونبر 2023، من الساعة 9.30 إلى 12.30: البحث عن فكرة سيناريو فيلم قصير وبناء القصة وكتابة ملخص

الجمعة 10 نونبر 2023، من الساعة 9.30 إلى 12:30، التعرف على تقنيات كتابة سيناريو فيلم قصير

الأحد 12 نونبر 2023، من الساعة 9.00 إلى 12.00: كتابة سيناريو ومناقشة.



حميد باسكيط يترأس لجنة تحكيم مسابقة مهرجان سيدي عثمان التاسع للسينما المغربية

لمحمد الهوري، «حالة» لدلال العراقي، «قطع» لصلاح الجبالي، «الرسالة» لمحمود آيت الحاج. تجدر الإشارة إلى أن دورة هذه السنة من المهرجان، التي تحمل اسم المبدع حميد الزوغي، ستتميز بإصدار الجزئين الرابع والخامس من سلسلة «وجوه من المغرب السينمائي».

أخرى بالدار البيضاء من 22 إلى 25 نونبر 2023.

الأفلام المشاركة في هذا المهرجان، هي «طريق لحجر» لإدريس صواب، «جبال المودة» لوجدان خالد، ذاكرة للنسيان للهواري غباري، «ولد السبت» لعماد الزواغي، «تضحية» لأيوب بودادي، «احتفاء» لبلال طويل، «على حافة البحر»

السينمائي عبد الكريم واكريم والصحافي الفني أحمد رديسي ونائبة رئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب الأديبة أمينة الصيباري، عشرة (10) أفلام قصيرة ستشارك في المسابقة الرسمية للدورة التاسعة لمهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية، المزمع تنظيمها بالمركب الثقافي مولاي رشيد وقضاءات

أحمد سيجلماسي

تتبارى على الجائزة الكبرى وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة التشخيص، أمام لجنة تحكيم خماسية الأعضاء يترأسها المخرج والمنتج حميد باسكيط وتضم إلى جانبه كلا من الممثلة فتيحة وتيلي والنائد

«لمسة فن» معرض فردي للفنانة التشكيلية لطيفة النبراس بالدار البيضاء

عبد المجيد رشيد

تستعد الفنانة التشكيلية لطيفة النبراس لمعرضها الفني «لمسة فن» برواق «F.O.L» بالدار البيضاء، وذلك في الفترة من 7 إلى 11 نونبر 2023، حيث تقدم عددا من أعمالها الفنية المميزة والجديدة.

الفنانة لطيفة النبراس، فنانة عاصمية من الموهوبات في الفن التشكيلي المغربي، فنانة تمتلك عذوبة فطرية وتناغم بين الألوان المختزلة للتعبير عن كل ما يمكن أن يبعث في المتلقي السرور و الفرح وحب الحياة، بصمت إسمها في قائمة الأسماء التشكيلية المغربية لها عدة مشاركات في عدد من المعارض، بالنسبة لمعرض «لمسة فن» يعني أن الفنانة النبراس، تعيش

رحلة ساحرة إلى عوالمها ورموزها التي تشكل محورا أساسيا في عملها الفني لكشف تلك العلاقة الحميمة بين الروح والطبيعة مادتها الأجواء الطبيعية والرموز الحية بمختلف أشكالها وفق خيارات لونية تنبع بالحياة حيث تعتمد على تقنية مختلطة تجمع الألوان الفاتحة والقائمة. وقالت الفنانة لطيفة النبراس، أن المعرض هو حلقة أخرى من حلقات مشروعها الفني الذي يحمل رسائل راقية وقيم الحب والإنسانية والجمال»، مضيفة أن اختيار عنوان «لمسة فن» مرتبط بأجواء الفنون التشكيلية التي تسكنها للسمو بالجمهور إلى عوالم روحية وإبداعية رائعة». هذا ودعت الفنانة لطيفة النبراس الفنانين والمثقفين وجمهور الفن التشكيلي لزيارة معرضها المنتظر «لمسة فن» برواق F.O.L والإطلاع على جديد أعمالها.

لحظات الجمال، لحظات رقي وأمل، فانطلقت من هذه الزاوية وهي زاوية الجمال، كونها تحب الطبيعة والجمال، وتهدف إلى أن تجعل كل من يدخل معرضها يشعر بالهدوء والسكينة، ويقدر الجمال الذي مازال موجودا، فيكتشف أن في الحياة ناحية جميلة، وكأنه يدخل إلى مكان يعرف موسيقى راقية هادئة. وتستخدم الفنانة لطيفة النبراس، لوحاتها من الوان زاهية لها مغزى توظف بطريقة تتلاءم مع الفكرة، وهي موهبة نابعة من قلب الفنانة، كذلك تعلقها الشديد بموهبة الرسم فتح أمامها طريق الإبداع، وانتبعت الفنانة رمزا ميمرا في أعمالها، حيث وظفته في غالبية رسوماتها، ويؤدي إلى الإبهام البصري للمتتبع، وتجعله يبحر في محتوى لوحاتها.



الفيلم الحائز على 7 جوائز دولية

الفيلم الفلسطيني علم يحصل على انطلاقة تجارية في سينما عقيل في الإمارات خلال شهر أكتوبر



Lagoonie Film Production توزيع الفيلم في العالم العربي.

فراس خوري مخرج فلسطيني تخرج بدرجة البكالوريوس في السينما. يملك في رصيده العديد من الأفلام القصيرة، من بينها أفلام نالت العديد من الجوائز: سبعة أيام في دير بولس (2007) وصغير (2010)، وعرض في العديد من المهرجانات وعلى القنوات التلفزيونية ومنها Arte وVVD. في عام 2019، انتهى من فيلمه القصير اجرين مارادونا الذي شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان بالم سبرينغز السينمائي، ويعرض على نتفليكس منذ 15 أكتوبر 2021.

وإلى جانب نشاطه الإخراجي، يلتزم خوري بنشر الأفلام الفلسطينية وتدريب الشباب. كما قام بتدريس التعبير السينمائي في مدرسة السينما في مسرح الحرية بمخيم اللاجئين في جنين، وجامعة الناصرة وجمعية المشغل للثقافة والفنون في حيفا، وفي تونس أيضا. فراس خوري هو عضو مؤسس في مجموعة فلسطينا التي تهتم بإقامة ورش لصناعة الأفلام وعروض في مختلف المدن الفلسطينية.

تلقى مشروع فيلم علم تمويلاً من مؤسسة الدوحة للأفلام في 2015، واختير للمشاركة في ورشة سينيفوندازيون في مهرجان كان السينمائي الدولي في 2017، وعرض في سوق فينيسيا للتمويل في 2019، وحصل على منحة بقيمة 10 آلاف دولار من ملتقى القاهرة السينمائي، ومنحة تطوير السيناريو بقيمة 20 ألف دولار من صندوق مهرجان أبوظبي السينمائي «سند». كما شارك في ورشات أطلس في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

فيلم علم من تأليف وإخراج فراس خوري، وبطولة محمود بكرى، وسيرين خاص، وصالح بكرى، ومحمد كراكي، وأحمد زغموري، ومحمد عبد الرحمن. وتصوير فريدة مرزوق، ومونتاج نادية بن رشيد، وإنتاج MPM Film (فرنسا) (ماري بيير ماسيا، كلير غاديا، نابومي لاجاديك)، Paprika Films (تونس) (مالك كوشباتي)، Philistina Films (فلسطين) (أسامة بواردي)، كما يشترك في الإنتاج Metafora Production، Lacydon Bay Productions، Red Sea Film Festival وFoundation. وتولى MAD Solutions

ومهرجان سانتا باربرا السينمائي الدولي، ومهرجان الفيلم العربي سان ديغو، ومهرجان منصة أفلام في مدينة مارسيليا ومهرجان بانوراما سينما المغرب العربي والشرق الأوسط، ومهرجان روما السينمائي، وشهد أيضا سلسلة من العروض التجارية الناجحة في سينما زاوية في القاهرة.

وعلى الصعيد الإعلامي والنقدي كتب جابسون ديلجادو في موقع Film Threat «فيلم علم هو تجربة مشاهدة ممتعة على عكس الكثير من الأفلام التي تتناول قضايا سياسية، والفضل لصانع الفيلم الذي أضاف لمسات إنسانية إلى العمل». في حين كتبت ناماراتا جوشي في New Indian Express «يتميز فيلم علم بخفة ظل ونضارة حيث يتناول أهمية تثقيف الشباب سياسياً».

تدور الأحداث حول تامر، مراهق فلسطيني يعيش حياة تقليدية هو وأصدقائه في المدرسة الثانوية حتى تظهر زميلتهم الجميلة ميساء. ولنيل إعجابها، يوافق تامر على المشاركة في عملية غامضة تحت مسمى «علم» تقلب حياته رأساً على عقب.

يحصل الفيلم الفلسطيني علم للمخرج فراس خوري على مجموعة من العروض في سينما عقيل في الإمارات، إذ ينطلق ابتداءً من الأحد 15 أكتوبر/تشرين الأول وحتى الخميس 26 أكتوبر، وذلك بعد مشاركته ضمن فعاليات النسخة الثانية من أسبوع السينما العربية الذي أقيمت مجرياته في سينما عقيل.

وكان الفيلم حصداً في مشواره مسبقاً 7 جوائز أحدثها جائزة أفضل عمل أول من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، وثلاث جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث حصل على عرضه العربي الأول، وهي جائزة الهرم الذهبي لأفضل فيلم في المسابقة الدولية، وجائزة تصويت الجمهور (يوسف شريف رزق الله)، وأفضل ممثل لمحمود بكرى. كما فاز بجائزة لجنة التحكيم للشباب في مهرجان السينما المتوسطية في بروكسل، وبجائزتي أفضل عمل أول ونيبتاك لأفضل عمل آسيوي في مهرجان كيرالا السينمائي الدولي. وشهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، وشارك أيضا في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي،

اللغة والثقافة، وثنائية الذكورة والأنوثة وانعكاسها على قانون مدونة الأسرة

ذكورية اللغة العربية واضطهاد المرأة: الأصول والامتدادات



أدريلس جبري

من تحصيل الحاصل القول بأن الذكورة والأنوثة خاصيتان بيولوجيتان، لكن تحققهما يحصل في اللغة، وتتولى الثقافة تصريفهما، باعتبارها مستودعا للقيم والأحكام والأدوار والوظائف والمواقع. وهما بذلك أصل التلاحق والتناسل والتكاثر بالنسبة لكل الكائنات الحية، ومنتهاه منذ الأزل، ولكن ما إن تدخل اللغة والثقافة في ذلك الأصل البيولوجي حتى يتعدد ويتنوع ويختلف ويتلون بمعتقدات الناس وتصوراتهم وتبايلاتهم للذكر بما هو أصل، ولأنثى بما هي فرع، وليس الأصل كالفرع، ولا النموذج كالنسخة، كما «ليس الذكر كالأنثى» ولا الصبي كالصبي، ما دام «الرجال قوامون على النساء»، ولهم «عليهن درجة». ذلك ما نتيجته اللغة العربية للناطقين بها، وما ترسخه الثقافة بعد نسيان كل شيء، وذلك ما يتجسد في نصوص القانون والتشريع بعد كل ذلك.

على هذا الأساس، فإن مطلب تعديل مدونة الأسرة المرتقب وإصلاح نظامها القانوني، وفي ظل هيمنة مثل تلك التمثيلات الراسخة عن الذكر والأنثى، والتأبعية من مرجعية ذات طبيعة قديسة، من عسير المطالب وأجلها وأعظمها. وربما لذلك تأثير ريد فعل متشجحة، وأحياناً «عنيفة» من هذه الجهة أو تلك، وتضخنها كثير من الإشاعات والمزادات والتأويلات والإدعاءات والاضطرابات، وصراع المرجعيات، التي تزيد من درجة الاحتقان بين القيمين على التعديل والمعينين به والمساهمين فيه وحتى المتابعين له، كما حصل زمن حكومة التناوب التوافقي (1998-2022) وأجواء إعداد النسخة الأولى من مدونة الأسرة، وبيوار ما يجري اليوم إبان الإعداد للنسخة الثانية، بين مناصر ومعارض، والتخفيف من حدة الصراع ذاك، وتلين درجة الاحتقان هذا، وهين، فضلاً عن إعمال الحوار الهادئ، ونبذ العنف بدرجاته، باستحضار ثنائية الذكورة والأنوثة في اللغة بمستوياتها المختلفة، والثقافة بشتى تجلياتها، من أجل إعداد مدونة مواكبة لمعدونة الأسرة في تحولاتها، تصنف الرجل والمرأة والأسرة والمجتمع، وتحفظ انسجامها دون تجاوز للحدود وحرق للسفن، ودون تغليب لهذا الحد أو ذاك. من تحصيل الحاصل القول بأن اللغة هي الأداة الوحيدة التي تستصاح بها بنود المدونة وفصولها، وتبجج بها مقدمتها وإطارها العام، ومادام الأمر كذلك، فهي «متهمه» منذ البدء بالانتصار لطرف دون آخر، والأحياز للذكورة على حساب الأنوثة، وبالتالي تغليب جهة الرجل على المرأة وترجيحها في القانون والتشريع، فاللغة، وبالتحديد العربية منها، على غرار غالبية لغات العالم المتداولة، على الأقل تلك التي نعرفها بقر أو بأخر، ليست محايدة في التعامل مع ثنائية الذكورة والأنوثة، بل هي «خصم» معن وظاهر للكانن الأنثوي، وبالتحديد للمرأة وما يرتبطها. فاللغة أداة قهر واضطهاد للمرأة، وألية تمييز وتصنيف للعرق واللون والجنس والطبقة، خاصة وأنها الأداة التي تنقل الإنسان من حالة الطبيعة إلى حالة الثقافة حيث تتكشف الذات فيه وجود أبعاد لها في الآخر وفي العالم المحيط بها. وهكذا، فاللغة مؤسسة لها قواعد وقوانين زجرية، بل وفأشيه، كما سبق أن وصفها رولان بارت (R. Barthes)، تفرض على متكلميها الإخاطبوا الناس على قدم المساواة والإنصاف، وتجبرهم على حمل الكلام أو التداول النفعي على الذكر. فلغة المرأة ليست مطابقة للغة الرجل، ولا لغة الفلاحين والعمال مشابهة للغة المهشين والمشردين، ولا لغة العوام هي نفسها لغة الخواص، ولا لغة الملوك هي لغة رعاياهم، ولا لغة الأساتذة الباحثين في الجامعات هي لغة الشارع والأسواق والمتاجر والمقاهي... فاللغة لا تسمى خصب بل تصنف وتآول وتقيم وتحكم وتقرر، فسلطانها لا تقل عن سلطة الذك والشرطية، ونوي الحكم والسلطة، والغريب المفارق في هذا الصدد، كما خلص إلى ذلك عبد الله الغدامي، على سبيل المثال، ذكورة اللغة وسلطانها القاهرة، وانتصارها الذكوري. فما إن تدخل المرأة مجال العمل الوظيفي فإنها تدخل «في سياق التذكير، فهي (عضو) وهي (رئيس الجلسة) وهي أستاذ مساعد (ومحاضر)». ومن يملك سلطة اللغة يكون سيد القرار، وصانع القانون، وبالتالي متحكماً في عناصر المعادلة المجتمعية والسياسية والاقتصادية وما يترتب عنها

وإذا كان الذكر/الرجل آدم في اللغة العربية، ونحن نتحدث عن مشروع تعديل مدونة الأسرة في المغرب، وترقب تحقيق قيمة المساواة والإنصاف بين الجنسين على مختلف الأصعدة، هو من أدخل العالم إلى اللغة، بأن سمي الأسماء كلها، وعلمها آدم/الرجل، دون حواء/المرأة، وصنفها خلفه من الذكور وفق إرادته ومصلحته، وصاغ حُودها وفق ما يستجيب لحاجاته وميولاته وأسلته ومصلحته وموقعه داخل الأسرة فالعائلة والأسبلة والمدرسة والجامعة، فلا غرابة أن تعيش الأنثى/المرأة حقائق العالم، بكل مستوياته، بعبون مذكرة و«متجهمة»، وفي مقدمتها الدستور نفسه، وأسمى وثيقة قانونية في المملكة، وما يرتبط بها من قوانين ومراسم لاحقة. هنا نولد سلطة الذكر على المؤنث، وهيمنتها عليها، مادام «كل شيء يقاس على الذكر؛ فالذكر هو «الصورة المثلى» و«الطريق القويم» و«مصدر الفعل» وأشكال تحققه:

تعمل النساء كما يعمل الرجال وتركض وتجري كما يفعل ذلك الرجال، وتداعب الكرة كما يفعل اللاعبون الرجال، فليس للمؤنث معايير خاصة، فعالمه فرعي ولا وجود له في ذاته، لذلك فإن كل المعايير مذكرة والمرأة قوية ولاعية ماهرة بقدر اقترابها من صورة القوة والمهارة كما بلورها وُجُدان الرجل».

على هذا الأساس، فالوجود الإنساني، من منظور اللغة، والعربية منها بالتحديد، قائم على التذكير، باعتباره الأصل الأول لكل شيء، لا شريك له، وبدونه تبرع وتشقيق وتنوع لواجهات الوجود. ويكفي، على سبيل المثال، وما يقتضيه منطِق اللغة أن يغلب مذكر واحد، حتى إن كان صبياً أو أمياً أو حتى «غير عاقل»، ملايين النساء ويتفوق عليهن، وترجح كفته. وعليه، فرجال التعليم، ومدرسة المهندسين ومدرسة الأساتذة، ورجال المطاقي، وغيرها، تراكب لغوية تلغي النساء ولا تذكرهم إلا من باب الهامش والتبعية والاستيعاب، أسوة بأصل الخلق وقصته الذي جعل خلق حواء/المرأة من ضلع آدم/الرجل الأول. فاللغة مفتاح الوجود في حياة الإنسان، وإذا كان المفتاح مذكراً صار الأُنثى قفلاً، ومن يملك المفتاح يملك الوجود كله، بكل خيراها ومقدرتها، ويملك حق التشريع والتقنين، وما مدونة الأسرة سوى ركن من أركان وجوده الممتد.

بهذا المعنى، تكون اللغة، وتحدث هنا عن اللغة العربية، حمالة لاضطهاد المرأة ومكرسة لدونيتها. فقد ورثنا هذا التمثيل عن طريق تنشئتنا الاجتماعية والثقافية، ورثنا كذلك ثنائية التذكير والتأنيث في اللغة، حتى صرنا نتعلم كيف نفضل الذكر على الأنثى في الشهادة والإرث والولاية والقوامة والوظيفة والمتعة والتعصب والتعدد، إلخ. وألية التفضيل لغوية فثقافية بالضرورة، وبالتالي قانونية وتشريعية. فنحن نرث التذكير والتأنيث في اللغة وما يلزمها، ونتعلم كيف نفضل الذكر على الأنثى في المجتمع استنادا إلى قواعد لغوية نتعلمها منذ الصغر. فقد يعاقب التلميذ ويسقط في امتحانه إن هو أنت المرحات، فهذا مذكر «يشق» الأرض المؤنثة و«يخصبها» لتعطي ثماراً». فنك قوة اللغة وذلك جبروتها، إن حقائقها لا تُبنى من تقدير موضوعي لأشياء الكون وكائناتها بل تستمد من مواقف اجتماعية لا تتكررت في الكثير من الحالات لحقائق الوجود الفعلية». ذلك ما يُركي الخلل في معادلة الذكورة والأنوثة ويشهد له، ويُعمن في اضطهاد الرجل للمرأة ويؤكد، ويُعد أمر تعديل مدونة الأسرة، ويطبق في سيرها ومواكبها لواقع الأسرة والمجتمع في تغيرهما وتطورهما والتحمين. ذكورية قواعد النحو وقوامس العربية و اتهام «النموذج الرجالي»

بناء على ما سبق، تنتهم (J'Accuse)، في سياق غير سياق إميل زولا E. Zola، اللغة العربية ونشير باضاح الاتهام إلى قواعدها ونظامها النحوي، لما أسهمت فيه مجتمعة من ظلم المرأة وترسيخ تبعيتها، منذ تاسيسها إلى يومنا هذا. فالنحو بقواعده في العربية من أشد المضطهدين للمرأة، وأكثرهم منعا لمسواتها بالرجل من حيث أختلاف الضمائر وعلامات التأنيث المضافة، ولكن الدلالة داخلها تفصل بينهما من حيث طبيعة المضامين التي يعتمدها الناس من أجل المفاضلة بينهما. وهكذا، يُحمل الكلام أو الخطاب على التذكير عند الجمع بين طفل، قد يكون صبياً معنوئهاوملايين من النساء الجامعات والقاضيات أو من نوات الكفالات العالية في السياسة والاقتصاد. فنحو اللغة ذكوري غالب ومهيمن، وبدونه أنثوي تابع لما قال بان «التذكير هو أصل الأشياء ثم تخصص بعد، فكل مؤنث شيء، والشئ يذكر، فالتذكير أول، وهو أشد تمكناً». وهو ما ركاه فيما بعد ابن جني وقرره، وهو من كبر الساحة العرب أيضاً، ورسخه حتى صار قاعدة ثابتة، نشود وتحكم. لذلك كان تذكير المؤنث واسعاً جدا لأنه رد فرع إلى أصل، لكن تأنيث المذكر أنهب في التناكر والإغراب». ذلك ما شهد له زعيم النحويين أبو العباس المبرد وركاه، وقدره لما أكد بالقول: «فكل ما لا يعرف مذكر هو أم مؤنث، فحقة أن يكون مذكراً، لأن التأنيث لغير الحيوانات إنما هو تأنيث بعلاوة». وهكذا، يكون التذكير أصلاً وزيادة، فيما يكون التأنيث فرعاً ونقصاً يحتاج إلى زيادة وتكملة، شأن المُعرف للذكر والنكرة للأنثى، فقط لأن آدم خلق قبل حواء وفي جزء زائد منه.

فالمرأة في نظر النحاة ومجموع المشتغلين بقواعد اللسان العربي، «ضعيفة بالطبيعة لا بالاختساب، فهي كذلك وتبقى إلى الأبد، ومن هذا الضعف استمدت صفاتها تلك، فهي أنثى لأن «الأنثى» في اللغة هو الضعيف والسهل والمنبسط وغير القاطع (فالمرأة سميت أنثى بالضرورة من البلد الأنثى...في حين يدل المذكر بالضرورة على القوة والتفوق قبل أن يدل على الذكر من ناحية النوع». وكان الأمر في ثنائية الذكورة والأنوثة وامتداداتها اللغوية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الشرعية والقانونية، إنما تعني التقابل بين القوة والضعف، وبين النكرة والمعرفة والنقص والزيادة، وبين التابع والمتبوع، وبين السلب والإيجاب، وبين الفوق والتحت، وبين الفاعل والمنفعل، وبين الأصل والفرع، بين المنفوق والمنفوق عليه. كل ذلك ينتقل إلى الرؤية الذكورية التي تصوع بنود مدونة لأسرة، وتدبج مقدماتها، وتفصل في قوانينها، وأحياناً كثيرة تكون للأنثى، إن استشيرت أو شاركت في الصياغة، عبون مذكرة بالطبيعة والاختساب.

فلا معنى للرجل في الثقافة العربية المسلمة، وضمنها المغربية، وفي القيم المتداولة بين الناس، إلا إذا كان «قويًا»، «شجاعًا» و«نبيلًا»، «شبهًا» و«فأبًا» و«قادرًا» في الرأي والشهادة والموقف والقوامة... وخلاف ذلك سيكون معنى المرأة، مقرونا بالضعف والرقة والليونة والهشاشة والمكر... بذلك يكون الرجل قد أعار للكون صورته لكي يُصبح مذكراً في كل شيء؛ ذلك أن النموذج في السلوك والمهنة والموقف والممارسة، هو ما أطلق عليه بنكراد، النموذج



او الرجل. ذاك ما يصدق على كلمة (Professionnel) في اللغة الفرنسية مثلاً، فإذا هي أسندت إلى الرجل/المذكر كانت دالة على إنقان لمهنة أو حرفة أو للعبة ما، أما إذا أسندت إلى المرأة/المؤنث، فإنها لن تكون سوى للدلالة على العهارة والانحلال وما يرتبط بها من قيم حاملة بها. وبذلك تكون اللغة، وهي من خلق المذكر، قد انحازت لخالفها، لا يحكم القواعد فحسب، بل استنادا إلى أحكام اجتماعية سربها المذكر إلى كل مناحي الحياة، وقال الشيء نفسه في قيمة الحرية، فإن يكون الرجل حراً، معناه أن يكون «فحلاً» و«مناضلاً» و«تقدماً» و«حدثاً» و«مطلقاً»، بكلمة واحدة أن يتمتع بالحرية قيمة حقيقية. فإن تكون المرأة حرة، يفيد أنها «منحلة» و«عاهرة»، ومختقرة للحدود (ياغويل، ص 120). ذلك ما يلتنص بالنساء المناضلات في الأحزاب السياسية أو مناضلات المجتمع المدني، وما يُتهمن به في كل دعوة إلى إصلاح مدونة الأسرة، أو المطالبة بمساواة الجنسين، على قاعدة وُحدة النفس والكفاءة. وواقعة تأنيث مهنة العدل والعدول في المغرب دالة في هذا الباب. فإن تكون عدلاً مذكراً (من العدل كهيئة) فأمر مقبول ومستصاح بل ومستحب وواجب، ولا يخرق قاعدة ولا عقيدة، لكن أن تكون المرأة عدلة أو عدولة، فأمر «شاذ» لا يستقيم، ولا تقبله العين الذكورية ولا تستبجحه، فتحسبه خرقاً لسنة الله التي لن تجد لها تبديلاً. ورغم تبديل الواقع وتطور المجتمع، وتعلم المرأة، ودخول المؤنث إلى أعلى مؤسسات المجتمع والدولة فاتحة ومنتصرة وفعالة، فما تزال في اللغة والثقافة الذكورية المهيمنة مجرد «أولية» ناقصة «عقل ودين» ومروعة وكفاعة. الأمر الذي يزيد من تعقيد المطالبة بإضفاف المرأة ومسواتها مع الرجل، والمرافعة لصالحها في المدونة وغيرها. فما يزال «النموذج الرجالي» قائماً يرسم الحدود، ويضع القوانين، خاصة إذا اطرها بمسحة دينية، وحجج متعالية.

هكذا، ستظل المرأة دون الرجل، مهما حصل، حتى وإن برعت في كل المهن والألعاب، ولها عالي الكفالات والمهارات، وصدرت المواقع ونجحت، فستظل دونه «درجات»، «تلتهن» لتقترب من «النموذج الرجالي» دون أن تبلغه. فالمرأة تقود السيارة كما يقودها الرجل، وتلبس كما يلبس، وتدير المؤسسات كما يديرها، وتستورز كما يستورز، وتنجج كما ينجج، وترتقي كما يرتقي... ومع ذلك، فالعالم بمؤسساته وكائناته وأشياءه وتمفلاته الرمزية من ألوان وخطوط وأشكال وأحجام في ملكية الرجل، وقد «حفظه» بلغة ذكورية وبقواعدها يديره ويديره ويتصرف فيه، كما يشاء، يعضده في ذلك اسم الجلالة وتذكورته. لم يسلم اسم الله كذلك في اللغة العربية من «النموذج الذكوري»، وصنوه الرجالي، إذ كيف للذي ليس كمنه شيء أن يُذكر، كما يُذكر الرجل، بقوة اللغة وحدها، وتذكر أسماؤه الحسنى⁵⁵⁵

إن الله الذي جل جلاله و «إن» لم يُكن له كُفُوا أخته مذكر بضرورة اللغة وحدها، لا بجوه وجوده والكنيوة، فهو ليس كمنه شيء، أي مصنف خارج حدود تركيبة بيولوجية مرئية في كائنات الأرض وحدها. وحتى أسماء الله الحسنى التي يُعرف بها تعالى، مذكورة بقوة اللغة وتذكوريتها. وعليه، فإن «تذكير الله، أي منحه صفات المذكر، يجعل الرجل أقوى منزلة من المرأة استنادا إلى أحكام لا يقبلها الله نفسه: «فالذي ليس كمنه شيء» لا يمكن أن يكون صورة للمذكر، لأن عدم تشابهه مع أي شيء في الوجود يفتي عنه الذكورة والأنوثة في الوقت ذاته». (ص 201 من الوحي)، وهو ما ينتعش فيما يتعلق بأي دعوة للمساواة بين الجنسين، وأي مطلب لإصلاح مدونة الأسرة، فينتصر الناس للمنطق الذكوري الذي رسخته اللغة وسربته عبر أحكامها وتصنيفاتها وتسميتها للأشياء والكائنات، وتساوي، واعية بذلك أو غير واعية، بين الله والمذكر. وعليه فأي مطلب للمساواة بين الجنسين إلا ويمر عبر ثنائية الذكورة والأنوثة، وتحكمه ذكورية اللغة ونظامها وقواعد نحوها وقواميسها، في غياب تام للمرأة تصير مكره مجرد تابع أو هامش أو ملحق أو مكمل للرجل/الذكر

لقد تسرب ظلم المرأة واضطهادها، وامتدادات التمييزات الحاطة من قيمتها ومكانتها المرجوة إلى قاموس اللغة العربية ومعاجمها بمدخلها الرئيسية وإيحاءاتها

الرجالي، بما فيها التسميات التي لا حظ فيها للمرأة إلا ما يمكن أن نقوله التاء المضافة عندها. ومن أشد مظاهر الظلم على المرأة، وبالتالي على المؤنث، وتجلياته في مؤسسات الدولة والمجتمع والقبائل، وغيرها، أن يكون اللعب ذاته «رجالي»، وبالتالي ذكوري، ويكون «مؤنث» فيه عارض وملحق. ذلك ما يستخلصه سعيد بنكراد قائلاً، وهو يتحدث عن كرة القدم، بين الاستراتيجية الحربية والاستيهام الجنسي، فيما يُظهر الظلم ويجسده: «اللعب «رجالي» وتدخلات اللاعبين «رجولية»، والواقف أمام المرمى «أسد»، ويتكون الجمهور في أغليته الساحقة من الرجال، والكرة وحدها «مؤنثة». لذلك يداعبها الرجال، ويجرون وراءها، ويتسابقون لوضعها على صدورهم أو بين أرجلهم. وعندما ينهاون اللاعبين في اللعب ويهزموهم ينعنون بـ« القبايات»، أي بالضغف والهون والرقة والأنوثة وقلة الفحولة. بل قد يصل الأمر إلى ما هو أخطر من ذلك، فالكرة رجالية أي كونية، لذلك تخصص اللعبة وتسمى «كرة القدم النسائية» لا يقال «كرة القدم الرجالية»، ويقال كرة القدم النسائية».)، وهذه الكرة ليست سوى محاكاة ساخرة للاولى، فاللاعبات بارعات بقدر قدرتهن على الاقتراب من النموذج الرجالي في اللعب، ومحركاته، وليست المحاكاة كالأصل المحاكى، وبالتالي ليس الرجل كالمرة.

ذلك ما تعكسه اللغة الفرنسية كذلك، رغم انتصار أهلها للمرأة ومسواتها للرجل. فالتذكير فيها كما في العربية، غير التأنيث، وكلما أسندت صفات معينة إلى أحدهما يتغير مضمونها حسب إسنادها إلى المرأة

فإن مطلب تعديل مدونة الأسرة المرتقب وإصلاح نظامها القانوني، وفي ظل هيمنة مثل تلك التمثيلات الراسخة عن الذكر والأنثى، والتأبعية من مرجعية ذات طبيعة قديسية، من عسير المطالب وأجلها وأعظمها

تسرب ظلم المرأة واضطهادها، وامتدادات تمييزات الحاطة من قيمتها ومكانتها المرجوة إلى قاموس اللغة العربية ومعاجمها وأيحاءاتها

(أنظر النص الكامل للمقال في موقع الجريدة)

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة اولاد عزوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/04
جلسة عمومية
في يوم الأربعاء 15
نونبر 2023 على الساعة
العاشرة صباحا سيتم
بمقر جماعة اولاد عزوز
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض اثمان
مفتوح المتعلقة باقتناء عتاد
الحفلات والتزيين لصالح
جماعة اولاد عزوز.
- يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصلحة
الصفقات لجماعة اولاد
عزوز. ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

- الضمان المؤقت
للمشاركة محدد في مبلغ:
8000,00 درهم (ثمانية
آلاف درهم).
كثافة تقدير التوريدات محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 517080.00 درهم
(خمس مئة و سبعة عشرة
الف وثمانون درهما).

- يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 30 إلى 34 من المرسوم
رقم 2.22.431 الصادر في
15 شعبان 1444 الموافق
ل 8 مارس 2023 المتعلق
بالصفقات العمومية.
- يجب على المتنافسين
إيداع اضرقتهم وعروضهم
بطريقة الكترونية وذلك
وفقا لمقتضيات قرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم 1982.21 الصادر
في 09 جمادى الأولى
(14 دجنبر 2021) المتعلق
بتجريد الصفقات العمومية
والضمانات المالية من
الصفة المادية.
- العيانات الخاصة
بالصفقة يجب إيداعها
بقاعة الاجتماعات لجماعة
اولاد عزوز في اجل أقصاه
الثلاثاء 14 نونبر 2023
قبل الساعة الرابعة زوالا.
- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3507/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-
سطات

عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة رأس العين
جماعة رأس العين الشاوية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 04/راس/2023
في يوم: الأربعاء 15
نونبر 2023 على الساعة
11 صباحا سيتم في مكاتب
جماعة رأس العين الشاوية
إقليم سطات فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض اثمان لأجل بايجار
مرافق السوق الاسبوعي
(بالاستثناء المجزرة
الجماعية) التابع لجماعة
رأس العين إقليم سطات
برسم سنة 2024
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين،
بطلب منهم تطبيق الشروط
الواردة في المادتين 19 و20
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
بتحديد شروط وأشكال
إبرام صفقات الدولة وكذا
بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومرافقتها
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقة لمقتضيات المادة 29
من المرسوم السالف الذكر

رقم 2.12.349. الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013)
ويمكن للمتنافسين:
1. سحب ملف طلب العروض
مجانا من مكتب الموارد
المالية التابع للجماعة.
2. إيداع الاظرفة مقابل وصل
بمكتب الضبط الجماعي.
3. أو إرساله بواسطة البريد
المضمون إلى السيد رئيس
المجلس يوما قبل موعد فتح
الاظرفة.
4. أو تسليمه مباشرة إلى
رئيس لجنة فتح الاظرفة
الخاص بالنظافة والصيانة
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.
ويوضع ملف المشاركة
ضمن غلاف مختوم يكتب
عليه بحروف صريحة
نوعية الإرسال والمرفق
المراد إيجارها مشتملا على
الطرفين التاليين:
= ظرف يحتوي على ملف
إداري ويتضمن الوثائق
التالية:
- التصريح بالشرف وفق
النموذج المعمول به
ويتضمن المعلومات المقررة
في المادة 26 من المرسوم رقم
2-2/12-349/المتعلق
بالصفقات العمومية.
- شهادة أو نسخة مشهود
بمطابقتها للأصل مسلمة
منذ أقل من سنة من طرف
القباض المحلي تثبت أن
المتعهد في وضعية جبائية
قانونية.
- شهادة القيد في السجل
التجاري
- شهادة أو نسخة مشهود
بمطابقتها للأصل مسلمة
منذ أقل من سنة من طرف
الصدوق الوطني للضمان
الاجتماعي
تثبت أن المتعهد في وضعية
قانونية.
- نسخة من دفتر الشروط
والتحملات موقع من طرف
المتنافين
- إمكانية الإدلاء بكل شهادة
أو نسخة مشهود بمطابقتها
للأصل تثبت حسن تدبير
المتعهد للمرافق وأسواق
جماعية أخرى.
2 = ظرف يتضمن الملف
المالي يحتوي على الوثائق
التالية:
- رسالة التزام يتم فيه

السوق الاسبوعي بمبلغ
155.400,00 درهم (مئة
وخمسة وخمسون ألف
وأربعة مئة درهم) مسلم
من طرف القباض المحلي
أو شيك مضمون الأداء
بنفس المبلغ بمثابة ضمانا
لحقوق الجماعة ترجع إلى
المشاركين الذين لم يرس
عليهم العرض وتعتبر جزءا
من مبلغ إيجار أربعة أشهر
الأخيرة، بالنسبة للشخص
الذي رست عليه الصفقة بعد
إبرام عقد إيجار.
- أصل وصل الضمان المؤقت
الخاص بالنظافة والصيانة
بمبلغ 10.000,00 درهم
(عشرة آلاف درهم) مسلم
من طرف القباض المحلي.
- الوثيقة أو الوثائق التي
تثبت السلطات المخولة التي
بالشخص الذي يتصرف
باسم أحد المتنافسين
تقدم طبقا للمادة 25
الفقرة 2- 1 من المرسوم
رقم 2-2/12-349/المتعلق
بالصفقات العمومية.
- شهادة أو نسخة مشهود
بمطابقتها للأصل مسلمة
منذ أقل من سنة من طرف
القباض المحلي تثبت أن
المتعهد في وضعية جبائية
قانونية.
- شهادة القيد في السجل
التجاري
- شهادة أو نسخة مشهود
بمطابقتها للأصل مسلمة
منذ أقل من سنة من طرف
الصدوق الوطني للضمان
الاجتماعي
تثبت أن المتعهد في وضعية
قانونية.
- نسخة من دفتر الشروط
والتحملات موقع من طرف
المتنافين
- إمكانية الإدلاء بكل شهادة
أو نسخة مشهود بمطابقتها
للأصل تثبت حسن تدبير
المتعهد للمرافق وأسواق
جماعية أخرى.
2 = ظرف يتضمن الملف
المالي يحتوي على الوثائق
التالية:
- رسالة التزام يتم فيه

توضيح المبلغ العرض
المقترح للسومة الاجبارية
الشهرية بالحروف والأرقام
للمرفق المراد بجاره وذلك
باحتساب الضرائب
والرسوم (C.T.T) موضوع
في غلاف مغلق ومختوم
يحمل اسم المرفق واسم
المتعهد وتاريخ جلسة فتح
الاظرفة. هذا ويعتبر كل
المسار إليها اعلاه لأغيا
. ملاحظة: إذا لم تكن طلبات
العروض مضمرة، يتم إجراء
سمسرة عمومية أخرى إلى
يتم إيجاره.
ع.س.ن/3508/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-
سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة رأس العين
جماعة رأس العين الشاوية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 05/راس/2023
في يوم: الأربعاء 15 نونبر
2023 على الساعة 12 زوالا
سيتم في مكاتب جماعة رأس
العين الشاوية إقليم سطات
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض اثمان
لأجل إيجار مرفق المجزرة
الجماعية بجماعة رأس
العين الشاوية برسم سنة
2024.
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين،
بطلب منهم تطبيق الشروط
الواردة في المادتين 19 و20
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
بتحديد شروط وأشكال
إبرام صفقات الدولة وكذا
بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومرافقتها.
2 = ظرف يتضمن الملف
المالي يحتوي على الوثائق
التالية:
- رسالة التزام يتم فيه

رقم 2.12.349. الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013).
ويمكن للمتنافسين:
1. سحب ملف طلب العروض
مجانا من مكتب الموارد
المالية التابع للجماعة.
2. إيداع الاظرفة مقابل وصل
بمكتب الضبط الجماعي.
3. أو إرساله بواسطة البريد
المضمون إلى السيد رئيس
المجلس يوما قبل موعد فتح
الاظرفة.
4. أو تسليمه مباشرة إلى
رئيس لجنة فتح الاظرفة
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.
ويوضع ملف المشاركة
ضمن غلاف مختوم يكتب
عليه بحروف صريحة
نوعية الإرسال والمرفق
المراد إيجارها مشتملا على
الطرفين التاليين:
= ظرف يحتوي على ملف
إداري ويتضمن الوثائق
التالية:
- التصريح بالشرف وفق
النموذج المعمول به
ويتضمن المعلومات المقررة
في المادة 26 من المرسوم رقم
2-2/12-349/المتعلق
بالصفقات العمومية.
- أصل وصل الضمان
المؤقت المتعلق بإيجار
مرفق المجزرة الجماعية
بمبلغه 10.000,00 درهم
(عشرة آلاف درهم) مسلم
من طرف القباض المحلي
أو شيك مضمون الأداء
بنفس المبلغ بمثابة ضمانا
لحقوق الجماعة ترجع إلى
المشاركين الذين لم يرس
عليهم العرض مقابل إشهاد
كتابي بذلك، أما بالنسبة
للمكتري الذي رسى عليه
العرض فترجع له بعد
انقضاء مدة عقدة الإيجار.
انقضاء مدة عقدة الإيجار.
وتسوية الوضعية الإدارية
والمالية مع الجماعة.
- أصل وصل الضمان المؤقت
الخاص بالنظافة والصيانة
بمبلغ 5.000,00 درهم
(خمس آلاف درهم) بمثابة
ضمانة لحقوق الجماعة

ترجع إلى المشاركين الذين
لم يرس عليهم العرض
مقابل إشهاد كتابي بذلك،
أما بالنسبة للمكتري الذي
رسى عليه العرض فترجع
له بعد انقضاء مدة عقدة
الإيجار.
- الوثيقة أو الوثائق التي
تثبت السلطات المخولة إلى
الشخص الذي يتصرف
باسم أحد المتنافسين
تقدم طبقا للمادة 25
الفقرة 2- 1 من المرسوم
رقم 2-2/12-349/المتعلق
بالصفقات العمومية.
- شهادة أو نسخة مشهود
بمطابقتها للأصل مسلمة
منذ أقل من سنة من طرف
القباض المحلي تثبت أن
المتعهد في وضعية جبائية
قانونية.
- شهادة القيد في السجل
التجاري
- شهادة أو نسخة مشهود
بمطابقتها للأصل مسلمة
منذ أقل من سنة من طرف
الصدوق الوطني للضمان
الاجتماعي
تثبت أن المتعهد في وضعية
قانونية.
- نسخة من دفتر الشروط
والتحملات موقع من طرف
المتنافسين
- إمكانية الإدلاء بكل شهادة
أو نسخة مشهود بمطابقتها
للأصل تثبت حسن تدبير
المتعهد للمرافق وأسواق
جماعية أخرى.
2 = ظرف يتضمن الملف
المالي يحتوي على الوثائق
التالية:
- عقد التزام بإيجار المرفق
يتم فيه توضيح المبلغ
المقترح للسومة الاجبارية
الشهرية بالحروف والأرقام
وذلك باحتساب الضرائب
والرسوم (C.T.T) موضوع
في غلاف مغلق ومختوم
يحمل اسم المرفق واسم
المتعهد وتاريخ جلسة فتح
الاظرفة
- بالنسبة نائل الصفقة يتم
استكمال الوثائق وذلك قبل
إبرام عقد الإيجار.
ع.س.ن/3509/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء

Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
مقاطعة عين الشق عمالة مقاطعات عين الشق	يوم الأحد 22 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: سيدي مسعود – حقن أولاد سيدي مسعود – المزابيين وإدراج لمزابيين
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 22 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 5 بعد الزوال	تجزئة: الحي الجديد والهنى دوار: ندوة
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 22 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 5 بعد الزوال	الدواوير: الكرتي – بوغابة – الملحوني – لهالات – بوزنيين وزهري
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: أفريستون
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: التسميم MLE 82140-38AP
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: الصناعي ملك الحمري دوار: لحفاية
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	الدواوير: أولاد الحرثي – الحارث – إسكام سابقا – أولاد الحارث 1 والفاسيين الغربية
جماعة الهراويين إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 24 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار لهراويين وديار يسير
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الأربعاء 25 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الأزهر MLE 72287-44AU
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 26 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: جنان الرحي MLE D10-131-16D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 26 أكتوبر 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: مركز بوسكورة دوار: أولاد مالك شراقة
جماعة الهراويين إقليم مديونة	يوم الخميس 26 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار الهراويين

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التفتية في: 7/ 7j / 24 / 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتك نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/217/إت

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الرحيم جماهري

السكرتير العام لتحرير

سعيد منتسب



إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

برسم سنة 2023

يعلن رئيس الجماعة الترابية لأيت إسحاق أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أيت إسحاق و المتوفرين على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار أو الدرجة الأصلية الى غاية 31 دجنبر 2023 وذلك وفق الجدول التالي :

الدرجة الممتحن في شأنها	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المتبارى بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان
محرر من الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار أو الدرجة الأصلية.	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	30 نونبر 2023	30 دجنبر 2023
مساعد تقني من الدرجة الممتازة				
مساعد تقني من الدرجة الاولى				

ع.س.ن/3510/إد

Jaridati@gmail.com
مكتب بريد: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati@gmail.com
مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati@gmail.com

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
الطابق 2
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزقطني الطابق الثاني شارع الزقطني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

رقم اللجنة الختامية
للصحافة المكتوبة
ع.ج-ي 022 - 05
2017
www.ojd.ma

طبع من عدد أسس
2023/10/20
12.470
توزيع:
سبريس

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بالصويرة

ملف القيم عدد: 2023/19

ملف التنفيذ عدد: 898/1109/2023

ملف أوامر عدد: 898/1109/2023

2023/07/20

إعلان قضائي

في إطار الفصل 441 من

ق.م.م

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة أجموس

قيادة مولاي بوغزة

جماعة مولاي بوغزة

إعلان

عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة: 2023

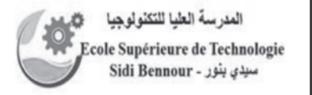
لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى.

ينهي رئيس جماعة مولاي بوغزة إلى علم موظفي الجماعة انه سينظم يوم 23 نونبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا، بمقر الجماعة، امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى مفتوح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية، التابعين للجماعة، و الذين قضوا ما لا يقل عن ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة قبل تاريخ إجراء الامتحان، مع الإشارة إلى أن عدد المناصب المالية المتبقي بشأنها منصب (1) واحد.

يعتبر تاريخ 17 نونبر 2023 آخر أجل لقبول طلبات المشاركة. فعلى الموظفين المعنيين الراغبين في المشاركة إيداع ملفات ترشيحاتهم لدى مكتب الموظفين للجماعة مكونة من:

- طلب المشاركة في الامتحان بخط اليد،
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية،
- نسخة من قرار التسمية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية.
- نسخة من قرار التسمية في آخر وصيفة إدارية.

ع.س.ن/3516/إد



المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سيدي بنور

إعلان

عن إجراء مباراة لتوظيف

تقني من الدرجة الثالثة

دورة 2023/11/12

لفائدة المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور

يعلن السيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور عن فتح مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة (منصب واحد) حسب الجدول التالي:

المؤسسة	الإطار	التخصص	عدد المناصب	الدورة
المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور	تقني من الدرجة الثالثة	Informatique/Gestion et Administration des bases de données	منصب واحد	2023/11/12

- شروط الترشيح لاجتياز المباراة -

تفتح المباراة المذكورة أعلاه في وجه المرشحين من جنسية مغربية الحاصلين على:

تقني من الدرجة الثالثة: دبلوم تقني متخصص في التخصص المطلوب حسب الجدول أعلاه، المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني، أو على إحدى الشهادات المعادلة المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخر 1433 (30 أبريل 2012) حسبما وقع تغييره وتتميمه. على أن لا يقل سنه عن 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني:

<http://econcours.ucd.ac.ma>

قبل 2023/11/06

يجب على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد مدير المؤسسة;
 - ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين);
 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية;
 - نسخة من الشهادة المطلوبة;
 - نسخة من نيج السيرة الذاتية للمترشح;
 - نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية;
 - تصريح بالشرف يشهد من خلاله المترشح على صحة الوثائق المدلى بها.
- وتشتمل المباراة على الاختبارات التالية:

مادة الاختبار	الإطار والدرجة	المدة	المعامل
اختبار كتابي عام: موضوع عام يتعلق بمختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية على الصعيد الوطني والدولي يحور وجوبا باللغة العربية:	تقني من الدرجة الثالثة	3 ساعات	04
اختبار كتابي خاص: يتعلق بالتخصص موضوع المباراة.		3 ساعات	06
اختبار شفوي: حوار مع اللجنة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح وحول القطاع المعني.		15 دقيقة على الأقل	03

ملاحظة:

- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا;
- ستنشر لائحة المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي والشفوي على المواقع الإلكترونية التالية:

- موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma
 - الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>
 - الموقع الإلكتروني للمؤسسة: <https://www.estsb.ucd.ac.ma>
- وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في

خمس وعشرون ألف درهم

(25.000.00 درهم).

تقدير كلفة الأعمال لصاحب

المشروع كما يلي مليون وثلاث

مئة وثلاث وثلاثون ألفا

وتسعمائة واثنا وتسعون

درهم (1.333.992.00 درهم)

باحتراب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابقا

لمقتضيات المواد من 30 إلى

34 من المرسوم 2.22.431

الصادر في 15 شعبان 1444

(08 مارس 2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

* إن زيارة البنايات موضوع

طلب العروض ستكون يوم

الخلااء 07 نونبر 2023

على الساعة 10 صباحا

بمديرية الشؤون الإدارية

والقانونية بوزارة التجهيز

والماء، شارع ماء العينين،

الحي الإداري، أكدال- الرباط.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليه في المادة 5 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/3513/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش اسفي

عمالة إقليم الرحامنة

إعلان عن طلبات عروض

اثمان مفتوحة

في يوم 2023/12/04 سيتم

بمكاتب الكتابة العامة لعمالة

الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

على الساعة العاشرة ونصف

فتح الاطرحة طلب عروض

رقم: 2.12.349/م.ع.م.ع المتعلقة

بطلب العروض اثمان لأجل:

- اقتناء تجهيزات لفائدة

عمالة إقليم الرحامنة

- العتاد المعلوماتي

- العتاد وتجهيزات المكاتب

الضمانة المؤقتة:

90000.00 درهم (تسعون

الف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة

في مبلغ: أربعة ملايين

وستة مئة وستون ألف

وسبعة مئة وأربعون درهم

(4660740.00 درهمها)

يمكن سحب ملفات طلبات

العروض من مكتب الصفقات

إقليم الرحامنة كما يمكن

تحميلها إلكترونيا من بوابة

المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية والمياه والغابات

المديرية الجهوية للفلاحة لجهة فاس مكناس

المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/4/م.ا.ف.م. 22/م.

(جلسة عمومية)

اشغال (بناء)

طلب عروض مخصص للشركات والمقاولات للدول الأعضاء

مشروع تنمية قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر

التمويل: قرض من البنك الإسلامي للتنمية

تمويل إسلامي-مطبق للشرعية الإسلامية

تمويل رقم: 2MOR-0136

في يوم 12 دجنبر 2023 على الساعة 10 صباحا سيتم بمقر مكاتب المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس فتح الأطرحة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل "اشغال بناء وحدة عصر الزيتون بالجماعة الترابية عين جمعة عمالة مكناس".

موقع وحدة عصر الزيتون: الجماعة الترابية عين جمعة عمالة مكناس

X= 468385.33 Y= 385182.24

الأشغال موضوع طلب العروض المذكور أعلاه، تندرج في إطار مشروع تنمية قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر و الممول من طرف البنك الإسلامي للتنمية داخل منطقة نفوذ المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس.

يمكن الحصول على ملف طلب العروض كالتالي:

- سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة (مكتب الصفقات) للمديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس الموجود مقرها برقم 9 زقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس;
- تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت: مائة وخمسون ألف درهم (150 000,00 درهم).

تقدير تكلفة الصفقة: اثنا عشر مليون و أربع مائة و تسعة و تسعون ألف و خمسة مائة و إثنا و أربعون درهم (12 499 542,00 درهم (مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات طلب العروض مطابقين لمقتضيات القسم I (تعليمات للمتنافسين) من دفتر المواصفات الخاصة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أطرقتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط، المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس الموجود مقرها برقم 9 زقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور؛
- إما إيداع العروض بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقيل فتح الأطرحة.

جميع الوثائق، و الاستمارات و الإثباتات الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في القسم II (البيانات الخاصة بطلب العروض)، فصل 1.11، كما أن الاستمارات المكونة للمقترحات التقنية و الوثائق المثبة مؤهلات المتنافسين هي تلك الموجودة في القسم IV (استمارات تقديم العروض).

يتعين على المتنافسين المقيمين بالمغرب تقديم نسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف في المجال المطلوب تبعا لمقرر وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و الماء رقم 3290-17 بتاريخ 15 ربيع الاول 1439 (4 دجنبر 2017) الذي تم الغاؤه وتعويضه بالجدول المرفق للمرسوم رقم 02-94-223 بتاريخ 06 محرم 1415 (16 يونيو 1994) المنصوص عليها حسب وزارة الأشغال العمومية، التأهيل المهني وتأهيل الاطر من أجل برنامج تأهيل وتصنيف مقاولات البناء والأشغال العمومية، المؤهلات المطلوبة كالاتي:

فرع النشاط	القطاع	التصنيف	الحد الأدنى من التصنيف
اشغال بناء	أ	2.أ	2

بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب يتعين عليهم الإدلاء بشهادة المعادلة للتصنيف المطلوب ممنوحة من طرف السلطات والهيئات المختصة من قبل البلد الاصيلي او مطابقة الوثائق عند الضرورة شهادة صادرة من طرف سلطات قضائية او ادارية لبلد الاصيلي الذي يشهد على تقديم المستندات.

تقرر القيام بزيارة ميدانية الى الموقع المراد البناء به:

- نقطة الانطلاقة: مقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس الكائن برقم 9 زقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.
- تاريخ الزيارة: 2023/11/28 على الساعة العاشرة صباحا.

ملحوظة: يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة من طرف المتنافسين مطابقة لمقتضيات القسم II (البيانات الخاصة بطلب العروض)، حيث أنه بالإضافة إلى الوثائق الأصلية، نسخة ورقية ونسخة مسهوبة ضوئيا على حامل معلوماتي.

المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

9, Rue Othmane Bnou Affane, B.P : S/14 - Meknès

Tél : 05 35 52 21 34 Fax : 05 35 52 21 34

و زقة عثمان ابن عفان، ص.ب: 5/14، مكناس

الهاتف: 0535 52 21 34 الفاكس: 0535 52 21 34

بايرن ميونخ لن يعاقب مزاوي بعد دعمه لغزة

كشف نادي بايرن ميونخ الألماني، عن قراره النهائي فيما يخص لاعبه الدولي المغربي نصير مزاوي، عقب دعم اللاعب لفلسطين وضحايا قطاع غزة، على إثر أعمال العنف من الجانب الإسرائيلي. ونشر مزاوي، مقطع فيديو عبر حسابه بموقع "إنستغرام"، متمنيا انتصار الشعب الفلسطيني على الاحتلال الإسرائيلي، ومؤكدا على تعاطفه مع

الشهداء الذين قضاوا في قطاع غزة خلال الأيام الماضية. ونشر نادي بايرن ميونخ الألماني بياناً عبر موقعه الإلكتروني، أكد خلاله بأنهم أجروا محادثات مفصلة وواضحة مع مزاوي هذا الأسبوع، بسبب الجدل المتعلق بمنشورات اللاعب عبر "إنستغرام". وأوضح النادي الألماني أن مزاوي،

البالغ 25 عاماً، سيبقى ضمن قائمة الفريق دون أن يتعرض لأي عقوبة إيقاف. وتابع النادي أن مزاوي سيغيب حالياً عن الفريق بسبب الإصابة، التي تعرض لها خلال مباراة دولية مع المنتخب المغربي. يذكر أن نادي ماينز الألماني أعلن عن إيقاف الهولندي من أصول مغربية، أنور الغازي، بعد إظهار دعمه لفلسطين.



مزاوي يدافع عن القضية الفلسطينية



14 السبت/الإحد 22/21 أكتوبر 2023 الموافق 06/05 ربيع الثاني العدد 1445 13.577

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati@gmail.com

يواجه إنيمبا النيجيري يوم غد الأحد

الوداد يراهن على خبرة لاهيه قاريا

لتحقيق بداية جيدة في دوري إفريقيا



المجموعة الودادية لحظة توجهها إلى نيجيريا

إبراهيم العماري

يعول فريق الوداد الرياضي على خبرة لاعبيه، وتمرسهم على الاستحقاقات الكبرى لتحقيق انطلاقة قوية في بطولة دوري إفريقيا، التي استحدثها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم هذه السنة. وسيدخل الفريق الودادي، بطل دوري أبطال إفريقيا خلال الموسم قبل الماضي ووصيف بطل النسخة الأخيرة، هذا الاستحقاق الجديد من موقع قوة، بالنظر إلى عطائه القوية على المستوى القاري خلال العقد الأخير، وسيكون بالتالي مرشحا فوق العادة لنيل لقب النسخة الأولى من هذه البطولة، بالنظر إلى الإمكانيات البشرية والتقنية التي يتوفر عليها. وسيكون الفريق الأحمر، يوم غد الأحد بداية من الساعة مساءً في مواجهة إنيمبا النيجيري، على أرضية ملعب غودسويل أكابايو الدولي في مدينة أويو، أملا تسجيل نتيجة جيدة، مما يبني بمرور الوقت على النجاحات التي حققتها في تصاريح صحافية قبل السفر إلى نيجيريا، من ارتكاب الأخطاء أمام إنيمبا الذي يمتاز

لاعبوه بالسرعة ودفعة عالية في تسديد الكرات الثابتة.

وطالب رمزي الذي استعاد خدمات قائده لاعب الوسط الدولي يحيى جبران، فيما يتواصل غياب الهدف السنغالي بولي سامبو جونور والكونغولي الديمقراطي أرسين وزلا، باستغلال المساحات في خط دفاع إنيمبا لهز شباكه والعودة بنتيجة مريحة تضمن له خوض الإياب بثقة كبيرة. وغادرت البعثة الودادية أرض الوطن صباح أمس الجمعة، وسيبرمج المدرب رمزي حصة تدريبية مساء يومه السبت على الملعب الرئيسي للمباراة، وسيخصصها لوضع الرتوشات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مباراة الغد. ومن شأن خوض مباراة الذهاب خارج المغرب أن يخلق أفضلية لفريق الوداد، كونه سيلعب مباراة الإياب على أرضه وأمام جماهيره، ما يعزز حظوظه في بلوغ دور الأربعة، لكن هذا يتوقف على النتيجة التي سينتهي بها مباراة الغد. يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أطلق هذه المسابقة الجديدة العام الماضي، وسط ضجة كبيرة، بعدما سماها بالدوري السوبر ورصد لها جوائز مالية قياسية، بينها 11.5 مليون دولار للبطل. وقامت الفكرة في الوهلة الأولى على أساس تنظيم النسخة

أخبار الساحة

أمرابط يمنح مدرب يونائتد دفعة معنوية

عاد لاعبو مانشستر يونايتد إلى التدريبات يوم الخميس، وذلك عقب نهاية التوقف الدولي، حيث يسعى "الشياطين الأحمر" للبناء على الانتصار الأخير أمام برينتفورد (2 - 1) بالدوري الإنجليزي. وتواجد في التدريبات الوافد الجديد، لاعب الوسط الدولي المغربي سفيان أمرابط، بعدما غاب بسبب الإصابة عن مباراتي منتخب الوطني أمام ليبيريا وكوت ديفوار، إضافة إلى الإسباني سيرجيو ريغيلون، الذي غاب عن آخر 4 مواجهات ليونائتد. وتمثل عودة الثنائي أبناء سارة للمدرب الهولندي لمانشستر يونايتد إريك تين هاغ، والذي يستعد لمواجهة شيفيلد يونايتد يومه السبت في الجولة التاسعة من الدوري. في المقابل، غاب عن تدريبات مان يونايتد، الدولي البرازيلي كاسيميرو، الذي بقي في بلاده للتعافي مما وصف بأنها "مشكلة صغيرة" أثناء مشاركته مع منتخب "السامبا" في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026 ضد منتخب فنزويلا وأوروغواي. ومن المنتظر أن يعود كاسيميرو إلى تدريبات الفريق الأسبوع المقبل، على الرغم من أنه سيغيب أيضا عن مواجهة كوبنهاغن يوم الثلاثاء المقبل في دوري الأبطال بسبب الإيقاف.

المنتخب النسوي يواجه ناميبيا في تصفيات الأولمبياد

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية يومي 26 و 31 أكتوبر الجاري مباراتين ضد نظيره الناميبيا، لحساب مقابلي الذهاب والإياب للدور الثاني من التصفيات الإفريقية المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي يوم الخميس، أن النخبة الوطنية ستخوض المباراة الأولى يوم 26 أكتوبر بالملاعب الكبير بمراس، فيما ستلعب المباراة الثانية يوم 31 أكتوبر بالمركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بداية من الساعة السابعة مساءً. وسيدخل المنتخب النسوي هذه المواجهة تحت إشراف المدرب الإسباني خورخي فيلدا، الذي أخذ مكان الفرنسي رينالد بيدروس، الذي أنهت مهمته بنهاية العقد. وأعرب خورخي فيلدا عن سروره بتولي الإشراف على "لبوات الأطلس"، معتبرا أن الكتيبة المغربية تتوفر على مجموعة من اللاعبات الموهوبات، وهو ما سمح لها بالعبور إلى ثمن نهائي كأس العالم "أستراليا - نيوزيلندا 2023". وقال الإطار الإسباني في الندوة الصحفية، التي أقيمت بمناسبة تقديمه مدربا جديدا للمنتخب المغربي النسوي: "إنني سعيد بتدريب المنتخب المغربي النسوي. لقد تابعته في كأس العالم الأخيرة، حيث تبين لي أنه يتوفر على العديد من اللاعبات الموهوبات. وهذا ما ظهر جليا بعدما تاهل للدور الثاني". وفي ما يلي قائمة اللاعبات اللواتي تم توجيه الدعوة إليهن:

- ليكسوس العرائش - المغرب الفاسي (س 17.00)
- مجد طنجة - شباب طانطان..... (س 17.00)
- جمعية سلا - اتحاد طنجة..... (س 17.00)
- الأحد
- أمل الحسيمة - الكوكب المراكشي (س 18.00)
- الأثنين
- الرجاء الرياضي - الجيش الملكي (س 19.30)



مباريات قوية في الجولة الرابعة

جمعية سلا واتحاد طنجة أقوى مواجهات الدورة الرابعة من بطولة كرة السلة

ضيف القسم الممتاز الجديد / القديم شباب الوطنية طانطان، المنتشي بفوزه الكبير على الرجاء الرياضي خلال الدورة المنصرمة. مجد طنجة عود جمهوره على الجد والتألق وحصد أفضل النتائج، فكيف سيكون النزال بين ممثل الشمال وممثل الجنوب؟ وستكون جمعية أمل الحسيمة في انتظار قوام الكوكب المراكشي، في مباراة يتوقع أن تعرف حضورا قويا للطرفين معا، فإثناء الريف مازالوا يبحثون عن الانطلاقة الحقيقية، رغم الكوكب المراكشي مازالت تنتظره مباريات مؤجلة قد تكشف عن وجهه الحقيقي هذا الموسم، فمأذا أعد فريق جمعية أمل الحسيمة لهذه المواجهة؟ وفي البيضاء يستضيف الرجاء الرياضي فريق الجيش الملكي، حيث سيكون أبناء درب السلطان، بعد انطلاقتهم الباهتة، مطالبين بتسجيل حضور يلبس شغف جماهيرهم العريضة، التي مازالت تنتظر انتفاضة النسور من أجل مجارة فرق القسم الممتاز. رغم أن الفريق العسكري يتوفر على ترسانة من اللاعبين المجربين، وبالتالي لن يرضى بأقل من الفوز، فهل ينجح الفريق الأخضر في تحقيق فوزه الأول في بطولة القسم الممتاز، وبالتالي استعادة توازنه؟

البرنامج

السبت

الفتح الرياضي - الوداد الرياضي (س 17.00)

تجري نهاية هذا الأسبوع مباريات الدورة الرابعة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، حيث تعتبر مواجهة جمعية سلا واتحاد طنجة أبرز المواعيد، لأنها تجمع بين ناديين يتوفران على ترسانة مهمة من اللاعبين. وهكذا، تحتضن قاعة البوعزاوي بسلا مباراة جمعية سلا واتحاد طنجة، حيث تحدد الفريقين معا رغبة كبيرة لتحقيق الفوز. فالفريق السلاوي، العائد بمرکز الوصافة من الدوحة في البطولة العربية للأندية، يضع نصب عينه نقط الفوز، بينما لن يفت فارس البوغان مكتوف الأيدي، وسيعمل جاهدا على تسجيل نتيجة جيدة، مما يبني بمرور الوقت على النجاحات التي حققتها في تصاريح صحافية قبل السفر إلى نيجيريا، من ارتكاب الأخطاء أمام إنيمبا الذي يمتاز

الدورة 7 من البطولة الاحترافية الثانية

المتصدر الكوكب في رحلة صعبة إلى العيون وأندية أسفل الترتيب تصطدم فيما بينها



الكوكب المراكشي يامل تسجيل نتيجة إيجابية بالعيون

عزيز بلبودالي

تتوزع مباريات الدورة السابعة من البطولة الوطنية الاحترافية الثانية بين يومي السبت والأحد، وتتميز بقوة المنافسة على مستوى أندية الصدارة، حيث تبرز مباراة شباب المسيرة، المحتل للصف السادس بتسع نقاط، وضيغه الكوكب المراكشي المتصدر للترتيب العام بـ 15 نقطة. الكوكب تنتظره رحلة صعبة إلى مدينة العيون خاصة وهو يفقد مدربه رضوان الحيمر الذي أصدرت في حقه لجنة الانضباط قرارا لثلاثة مباريات نافذة وغرامة مالية قدرها 50000 درهم، وذلك بسبب التصريحات التي أدلى بها تجاه لجنة الانضباط وانتقدها، ومعلوم أن للمدرب الحيمر مكانة مؤثرة داخل الفريق المراكشي ويعود له الفضل في تحقيق الفريق للنتائج الجيدة في بطولة القسم الثاني لهذا الموسم وقيادته لاحتلال المركز الأول في الترتيب العام لحدود هذه الجولة.

مهمة الكوكب تبدو صعبة على الورق خاصة أنه يحل ضيفا على شباب المسيرة الفريق الذي أعطى خلال الدورات السابقة كل الإشارات التي تؤكد أنه فريق قادم ويجب على باقي الأندية أن تضرب له ألف حساب.

في مباريات يوم السبت أيضا، تبرز مباراة سطات المغربي وضيغه أولمبيك خريبكة. الفريقان معا يتطلعان إلى تحسين تموقعهما في سلم الترتيب، فسطاد في المركز السابع بنقط وأولمبيك خريبكة عاشرًا بست نقاط. فيما يستضيف الراسينغ البيضاء، الصف 13 بخمس نقاط فقط، وداد فاس بثماني نقاط في الصف الثامن، ويواجه شباب أطلس خنيفرة بميدانه شباب بنجرير، ويملك الفريق الخنيفري في رصيده 12 نقطة تضعه في المركز الثالث، متبعدة عن منافسه في هذه الدورة شباب بنجرير بثلاثة نقاط.

يوم الأحد، سيدد النادي المكناسي نفسه مجبرا على استغلال كل إمكانياته

التقنية والبشرية ولعبه في ميدانه من أجل تجاوز ضيفه الاتحاد الإسلامي الوجدي، الفريق العنيد الذي لا يتهزم بسهولة. الكوكب في حوزته ثماني نقاط بالصف الثامن، فيما يتوفر الاتحاد الوجدي على 11 نقطة في المركز الرابع.

ويبتدل الدفاع الحسني الجديدي، وصيف المتصدر بـ 12 نقطة، إلى مراكش حيث ينتظر الاتفاق المراكشي المحتل للصف 11 بست نقاط. فيما حكمت الدورة السابعة على أربع فرق في أسفل الترتيب بالمواجهة فيما بينها، ويتعلق الأمر بأولمبيك الدشيرة القابع في الصف 15 بثلاث نقاط فقط، والذي سينازل رجاء بني ملال صاحب الصف 12 بخمس نقاط، وسريع وادي زم في الصف 14 بأربع نقاط، في مواجهة ضيفه جمعية سلا المحتل للصف الأخير بنقطتين فقط.

البرنامج

السبت

شباب المسيرة - الكوكب المراكشي..... (الرابعة زوالا)
الراسينغ البيضاء - وداد فاس (الرابعة زوالا)
سطاد المغربي - أولمبيك خريبكة..... (الرابعة زوالا)
شباب خنيفرة - شباب بنجرير..... (السادسة مساء)
الأحد
النادي المكناسي - اتحاد وجدة..... (الرابعة زوالا)
أولمبيك الدشيرة - رجاء بني ملال (الرابعة زوالا)
الاتفاق المراكشي - الدفاع الجديدي..... (السابعة مساء)
سريع وادي زم - جمعية سلا (السابعة مساء)

الماراثون الدولي للدار البيضاء يراهن على رقم قياسي نسوي

و26 ثانية في ماثون دبي، والكيني ليمو جنسون كيبوب، الذي حقق زمن ساعتين و12 دقيقة و11 ثانية في ماثون شينزين بالصين؛ وفي صف النساء، هناك الكينية شيبكوريين باسكاليا، التي سجلت توقيت ساعتين و26 دقيقة و4 ثواني في ماثون باريس، والإنويبية جيجو غودا شالا، صاحبة زمن ساعتين و33 دقيقة و26 ثانية في ماثون برشلونة.

وبخصوص الرياضيين المغاربة، ينتظر المنظمون مشاركة منتصر زاغو، الذي بصم على توقيت ساعتين و9 دقائق و55 ثانية في ماثون مراكش سنة 2023، وساعتين و10 دقائق و43 ثانية في ليماسول سنة 2022؛ ثم عزيزة العمراني التي شاركت في ماثون الرمال سنة 2023؛ ومحمد الطلحوي، صاحب زمن ساعتين و11 دقيقة و26 ثانية في ماثون كاستون.

كما ستكون اختبارات الماراثون الدولي للدار البيضاء متنوعة ومفتوحة في وجه الجميع، وتضم الماراثون ونصف الماراثون وسباق 10 كم، جميعها مفتوحة في وجه المشاركين الذين تبلغ أعمارهم 16 سنة أو أكثر.

وبالإضافة إلى البالغين، سيتاح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنة فرصة خاصة للاستمتاع وإظهار مهاراتهم وقدراتهم في حلبة جديدة تقع على مستوى الهي الرياضي بالمدينة، مما يسمح لهم بالمشاركة في هذا الحدث الرياضي الممتع، تحت مرأى وتشجيعات آبائهم.

يراهن منظمو الدورة 14 من الماراثون الدولي للدار البيضاء، المزمع إجراؤه يوم 29 أكتوبر الجاري، على تحقيق رقم قياسي جديد في المسابقة النسوية، ورفع عدد المشاركين فضلا عن تنظيم نسخة بلمحة إنسانية تشكل استمرارية للرخم التضامني مع ضحايا زلزال الحوز.

هذا الجانب الإنساني هو ما أشار إليه المنظمون خلال لقاء صحفي أول أمس الخميس، مؤكدا على أن هذه النسخة، التي تأتي تحت شعار "ماراثون تضامني ومواطن"، ستعرف تحويل عائدات بيع الصديريات المخصصة إلى الحساب البنكي الخاص رقم 126، المخصص لضحايا زلزال الحوز.

وعلاقة بالجانب الرياضي، أبرز المدير التقني للماراثون الدولي للدار البيضاء، حسن السبتي، أن هدف هذه السنة يتمثل في المحافظة على عدد المشاركين (7 آلاف)، وتجاوزه حتى، وتحطيم الرقم القياسي في المسابقة النسوية، وتخفيض زمن ساعتين و32 دقيقة المسجل لأقل من ساعتين و30 دقيقة.

وتابع أنه سيتم خلال هذه النسخة تغيير نقطتي الانطلاق والوصول، مع الحرص على المحافظة على نسبة 90 في المائة من المسار المعتاد، مضيفا أن صافرة الانطلاق، التي ستعطي من مركب الأمل، ستشكل مناسبة لتسلط الضوء على هذا الصرح الرياضي، الذي احتضن كبريات التظاهرات الخاصة برياضة التنس.

وعلاقة بالرياضيين المشاركين في نسخة هذه السنة، فهناك الإثيوبي ياديسا غولما إبيسا، صاحب توقيت ساعتين و10 دقائق

حكيمي يزور المناطق المتضررة من الزلزال ويحضن أطفالها



ع.ب

قام اللاعب أشرف حكيمي، صباح الأربعاء الأخير اليوم الموالي لمباراة المنتخب الوطني ونظيره الليبيري، بزيارة بعض المناطق المتضررة من الزلزال بإقليم تارودانت، حيث استقبله السكان بحفاوة وترحاب، خاصة منهم الأطفال الذين خصهم اللاعب الدولي حكيمي بعناية واحتضنهم في لقاء إنساني نبيل.

وقام أشرف حكيمي بتوزيع البسة رياضية وأقمصة للمنتخب الوطني على عدد كبير من الأطفال، كما قدم مساعاة مالية لإحدى القرى المتضررة، وذلك من خلال جمعيته التي أسسها شهر يونيو الماضي «مؤسسة حكيمي للأعمال الخيرية».

للإشارة، كان أشرف حكيمي قد أعلن في شهر يونيو الماضي عن إطلاق جمعية خيرية تحمل اسمه، خاصة برعاية الأطفال والشباب المغربية في وضعية صعبة، بعدما أشرف على تفاسيلها بنفسه.

ووقع أشرف حكيمي، في أول نشاط لجمعيته، اتفاقية تعاون بين مؤسسته الخيرية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في الدار البيضاء، كما زار إحدى المدارس في منطقة النواصر، حيث افتتح ملعبا لكرة قدم برفقة والدته وشقيقه.

وجاء في تصريحات أشرف حكيمي عند تأسيس جمعياته، أن الهدف من خلال مبادرته الخيرية هو منح الأطفال القدرة على تحقيق أحلامهم من طريق توفير الإمكانيات وتهئية الظروف التي تستأدهم على الوصول إلى أهدافهم.

جامعة الكراطي تعقد جمعها العام العادي السنوي

عقدت الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأسابيب مشتركة، أول أمس الخميس بالقاعة المغلطة التابعة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، جمعها العام برسم الموسم الرياضي 2021 - 2022.

ونمت خلال هذا الجمع العام المصادقة، بالإجماع، على التقريرين الأدبي والمالي، بحضور ممثلين عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية.

وبالمناسبة، اعتبر رئيس الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأسابيب مشتركة محمد مقابل، أن النتائج والإقبال التي تحققت خلال الموسم الرياضي 2021 - 2022، وما تم إنجازه من أنشطة مكثفة، يبين أن الجامعة تسير وفق مشروع رياضي طموح وقوامه الرغبة في النجاح.

وأضاف أن هذه النجاحات تعبر عنها النتائج التي تم الحصول عليها وطنيا وقاريا ودوليا، والتي تبرز حجم تضحيات وشجاعة اطر وأبطال هذه الرياضة، الطامحين إلى النهوض بمستوى الرياضة الوطنية.

ونوه مقابل بالأبطال المغاربة الذين أبانوا خلال هذه الموسم الرياضي عن الروح الرياضية العالية والتنافس الشريف، في مختلف الاستحقاقات الوطنية والدولية والتي برهنوا خلالها عن الجهود الجبارة والتقدم الملموس الذي عرفته رياضة الكراطي بالمغرب.

وفي سياق متصل، تطرق التقرير الأدبي لأهم الأنشطة خلال الموسم، من بينها على الخصوص البطولات الوطنية والدولية، والشراكات، واللقاءات التأهيلية للفرق الوطنية، وامتحانات الأخرمة السوداء بمختلف درجاتها.

وبخصوص البطولات الوطنية، ذكر التقرير أن الجامعة نظمت 18 مسابقة، ضمنها بطولة كأس محمد السادس الدولية للكراتي في دورتها السادسة عشر، وكأس العرش بلطجة للموسم الرياضي 2020 - 2021، وكأس العرش بالعيون للموسم الرياضي 2021 - 2022، وكأس العرش للأسابيب المختلطة بالرباط.

وفي مجال التحكيم، ذكر التقرير أن الجامعة نظمت ست دورات تكوينية خاصة بالحكام، من بينها تدريب دولي في التحكيم لصفي المسابقة التقنية (كاتا) والبارباري (كوميتي) تزامنا مع النسخة 16 لكأس محمد السادس الدولية في الكراطي، مضيفا أنه تم أيضا تنظيم 12 تدريبا وامتحانا همت الأخرمة والدرجات.

أما التقرير المالي فقد توقف عند الوضعية المالية للجامعة برسم الموسم الرياضي 2021 - 2022، والتي اقتضرت أساسا على المداخل والمصاريف.



أمم أفريقيا تثير القلق في "البريمير ليغ"

مع تزايد عدد اللاعبين الأفارقة بطولات الدوري المحلية الكبيرة في القارة الأوروبية، أصبحت بطولة كأس الأمم الأفريقية من أكثر البطولات التي تسبب إعجابا كبيرا للأندية الأوروبية، خاصة مع إقامة البطولة في منتصف الموسم.

وستستضيف كوت ديفوار فعاليات النسخة 34 من البطولة الإفريقية من 13 يناير إلى 11 فبراير 2024، بمشاركة 24 منتخبا. وتشهد البطولة عادة مشاركة العديد من النجوم المحترفين بأوروبا مع المنتخب القاري.

وأصبحت فرق الدوري الإنجليزي من أكثر فرق القارة تائرا بغياب اللاعبين الأفارقة للمشاركة مع منتخبات بلادهم، في ظل تزايد عدد الأفارقة المحترفين في هذه البطولة العريقة.

وطبقا لتقرير أصدرته هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، ستتأثر معظم فرق الدوري الإنجليزي بالنسخة المرتقبة من البطولة الإفريقية، في ظل وجود أكثر من 40 لاعبا موزعين على 18 منتخبا بالمسابقة.

ويغيب عدد من هؤلاء اللاعبين عن المشاركة مع بلدانهم في البطولة الإفريقية، ولكن العديد من أندية المسابقة ستتناثر بالتأكيد لغياب بعض هؤلاء النجوم عن صفوفها للمشاركة في البطولة الإفريقية والاستعداد لها، ما يعني غيابهم عن صفوف أنديةهم لعدة أسابيع.

ومن بين 20 فريقا تتنافس في الدوري الإنجليزي، تخلو صفوف مانشستر سيتي ونيوكاسل فقط من اللاعبين الذين يمكنهم الغياب عن المسابقة للمشاركة في البطولة الإفريقية.

وفي المقابل، يصبح نوتنغهام فورست أكثر المتأثرين بالبطولة الإفريقية، حيث يضم الفريق بين صفوفه 7 لاعبين من الممكن استدعاء بعضهم أو جميعهم للمشاركة في هذه النسخة، فيما يضم فريق مقل مانشستر يونايتد 3 لاعبين على سبيل المثال، ومن بينهم عنصر مؤثر مثل حارس المرعى أندري أوانا.

ولا يقتصر الأمر على عدد اللاعبين، بل يمتد إلى أهمية عدد من هؤلاء اللاعبين بالنسبة لأنديةهم، على غرار اللاعبين المصري محمد صلاح، والكاميروني جويل ماتيب بالنسبة لليفربول، والغاني محمد قدوس، والمغربي نايف أكرد بالنسبة لوست هام وسفهان أمرايط مع مانشستر سيتي.

وقد يمتد تأثير البطولة الإفريقية على نشاط بعض هذه الأندية في سوق الانتقالات الشتوية "الميركاتو" خلال يناير، لاسيما أن الميركاتو سيتزامن مع فترة البطولة وغياب عدد من اللاعبين عن أنديةهم للمشاركة في البطولة، وقد يتأثر بوجود أي إصابات أيضا مع الأندية أو المنتخبات.

المنتخب الوطني للتايكوندو يسافر إلى قطر



الفريق الوطني يراهن على ترك بصمته ببطولة الدوحة

سفيان (أقل من 87 كلغ)، وأيوب الباسل (أكثر من 87 كلغ).

تجدر الإشارة إلى أن العناصر الوطنية خضعت لمعسكر تدريبي مغلق بالمركز الوطني للرياضة الأمير مولاي رشيد خلال الفترة الممتدة بين 20 شتنبر و 19 أكتوبر الجاري 2023، تحت إشراف المدربين الوطنيين، مصطفى عمراي، بدر سماعيلي، حكيمة مصلاحي، فوزي الراشدي.

ويعتبر هذا الدوري آخر محطة رياضية قبل الدخول في غمار منافسات بطولة إفريقيا للأمم المصنفة G4، والمزمع تنظيمها بالكوت ديفوار ما بين 5 و 7 نونبر المقبل.

يشارك المنتخب الوطني للتايكوندو في الدوري الدولي المعتمد "G1" للعبة، الذي تحتضن فعالياته مدينة الدوحة القطرية خلال الفترة الممتدة بين 21 و 23 أكتوبر الجاري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتايكوندو أن المنتخب المغربي يتكون من 10 عناصر وطنية مصنفة دوليا حسب سبورة الترتيب العالمي وهي: بنسعيد فاطمة الزهراء (وزن أقل من 46 كلغ)، وسكينة الصاحب (أقل من 49 كلغ)، وأميمة البوشني (أقل من 53 كلغ)، ومريم خولال (أقل من 62 كلغ)، وصفية صالح (أقل من 67 كلغ)، وحاتم اورحو (أقل من 54 كلغ)، وهيثم الزغوطي (أقل من 74 كلغ)، ويوسف باعتريس (أقل من 80 كلغ)، والعصبي

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

معرض لفنانين مغاربة وأجانب للتضامن مع ضحايا زلزال الحوز بمؤسسة دار المغرب



التي يتوفر عليها في رسمه، وتم تخصيص كل مداخل هذا المعرض لضحايا الزلزال، وهي مساهمة بسيطة منا كفنانين"، وأضاف أن "هذا العمل هو مساهمة منا لدعم ضحايا الزلزال. وأن اللوحة كانت وسيلة للتعبير وجمع مغاربة من كل الطبقات للتضامن، والرسالة من المعرض كانت هي جمع الدعم المادي للضحايا والتضامن معهم".

أما نور الدين سمك فاعتبر هو الآخر أن التضامن كان محرك هذا اللقاء الفني، وكان فرصة للتعرف على فنانين آخرين لم تكن لنا صلة بهم في السابق، وحول مشاركته يضيف أن "الأعمال الثلاثة التي شاركت بها أنجزتها كتفاعل مع ما حدث بالحوز والزلزال الذي ضرب المنطقة، وهي لوحات تعكس الألم الذي تعرض له الضحايا، وفي إحدى اللوحات طرحت من خلالها الأفق وما ينتظر هؤلاء الضحايا في المستقبل، واتساع هل ستبقى هذه الدينامية مستمرة مع الضحايا".

هذه المبادرة النبيلة التي قام بها فنانون تشكيليون مغاربة وأجانب كتعبير منهم عن التضامن مع ضحايا زلزال الحوز تلتقي في نبلها مع مبادرات متعددة لجمعيات من المجتمع المدني، التي قدمت ومازالت تقدم كل أشكال الدعم لضحايا الكارثة الطبيعية التي شهدتها المغرب.

لها المغرب" وأضاف، "وهي مناسبة عبرنا من خلالها أن المغرب حاضر في وجداننا وفي دواخلنا رغم البعد الجغرافي".

محمد باديش، مسؤول الشؤون الثقافية بدار المغرب، هو من كان وراء هذه المبادرة حيث اتصل بالفنانين المقيمين بفرنسا، ورغم أن عدد المشاركين بهذا المعرض هو 9 فنانين فقط إلا أن طلبات كثيرة وردت على المنظمين.

وحسب محمد باديش، مسؤول الشؤون الثقافية بدار المغرب بالحي الجامعي الدولي بباريس فإن "هذه المبادرة كانت تلقائية بعد أن تابعنا خسائر هذا الزلزال والضحايا الذين خلفهم، هكذا كانت فكرة تنظيم هذا المعرض بمشاركة فنانين تشكيليين متطوعين، والذين لم يترددوا في التجاوب مع هذه المبادرة وتخصيص كل قيمة مبيعات اللوحات الفنية لصندوق دعم المتضررين من الزلزال، والفكرة الثانية كانت هي القيام بجمع مساعدات بمشاركة دور الحي الجامعي الدولي، وتم التخلي عنها واقتصرت مبادرة دار المغرب على المعرض التشكيلي بمساهمة الفنانين من خلال مبيعاتهم".

وفي ما يخص الأعمال التشكيلية المعروضة، يقول الفنان عبد الرحيم مخلوف عن مدرسة تطوان "إن كل فنان ساهم بمجموعة من اللوحات

باريس: يوسف لهلاي

تشهد مؤسسة دار المغرب بباريس معرضا جماعيا للتضامن دعما لضحايا الزلزال، الذي ضرب منطقة الحوز، وذلك من 9 إلى 22 أكتوبر (تم تمديد المعرض)، وهذا الـ "تضامن الجماعي" يشارك فيه فنانون تشكيليون مغاربة وأجانب، وهي مبادرة نبيلة من أجل التعبير عن التضامن مع متضرري زلزال الحوز، الذي ضرب المغرب.

وقرر الفنانون التسعة المشاركون في هذا المعرض أنجيلا بونافيتا، أمينة إلهام الماموني، رشيد هاشمي، سهام قرطوبي، ماريما كيرمادي، جمال الأنصاري، عبد الرحيم مخلوف، نور الدين سمك، رشيد مكتدي وعبد الرحيم مخلوف تخصيص مداخل هذا المعرض، أي مدخول بيع اللوحات الفنية المعروضة، إلى ضحايا الزلزال، وإلى الصندوق 126، الذي أنشأته السلطات العمومية بالمغرب لهذا الغرض. وحول هذه المبادرة التي قام بها فنانون تشكيليون مغاربة مقيمون بفرنسا يقول الفنان التشكيلي رشيد مكتدي "إن الفكرة جاءت من مسؤولي دار المغرب، ولقيت تجاوبا منا كفنانين، وهي وسيلة منا للتعبير عن تضامننا مع ضحايا هذه الكارثة الطبيعية، التي تعرض

